رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثـــورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

صدام حسين ..
صوت التحرير المقتدر

١٢ صفحة | الخميس ـ ١٦ صفر ١٤١١ هـ ٦ ايلول ١٩٩٠ م العدد ٧٣٩٩ | ATH - THAWRA , Thursday , Sept . 6 , 1990 , No . 7399 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يوجه رسالة مفتوحة الى العراقيين والعرب والمسلمين

شعارنا الابدي .. لا تراجع ...

دخلنا المنازلة بقلوب مؤمنة لاتعرف شعارا غير النصر

بدأت المنازلة الكبرى .. وجاء دوركم ياعرب ...

اساطيل اميركا وجيوشها ومن انحدر معها الى الهاوية لن تزيدنا إلا ايمانا بالطريق الذي اخترناه

ستكتسح اثار اقدامهم من المنطقة كلها .. وتعود القدس حرة عربية

ستطلع على العرب ...



■ زاد فهد وحسني ومن والاهما ظلما على ظلمهم السابق عندما لعبا دور ابي رغال

عمق العراق اليوم كل الشرفاء والخيرين والمؤمنين

العراقيون اختاروا مكان الطليعة في جمعكم

سيثبت اطفال العراق المحرومون من الحليب لاولئك الغزاة واعوانهم بانهم الاقدر

حق علينا الجهاد المقدس لنخلص الحرمين الشريفين من الاسر والاحتلال

■ خمسة ملايين عراقي تطوعوا فداء للمبادىء والوطن .. والنشامى في القوات المسلحة يزيد عددهم على المليون

■ شعب الحجارة الصامد تقدم الصفوف .. وتوالت مبادرات المناصرة .. وامتد جمع المناصرين الى مساحة الانسانية

العراقيون لن يهدأ لهم بال حتى يرحل مختارا او مطرودا اخر جندي من جنود الاحتلال

سيندم المتورطون وينهزم جمعهم شر هزيمة ان اقدموا ...

وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الساعة السابعة من مساء امس رسالة مفتوحة الى الشعب العراقي العظيم والى العرب المؤمنين والى المسلمين في كل مكان ..

وفي ما يلي نص رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم

ايها العرب المؤمنون حيثما كنتم

ايها المسلمون في عالمنا الاسلامي حيثما استذكرتم حقوق الله عليكم في منازلة الحق للباطل . والايمان للشر .

ايها الانسانيون الصادقون مهما كان طريق ايمانكم بالله وبحقوق الانسان . وحيثما اديتم واجب الله عليكم ..

لقد ابتدات المنازلة الكبرى في الثاني من آب الماضي . بين الشعوب والمخلصين من الحكام والقادة . وبين سارقي حقوق الله . الظالمين الذين نبذهم الله . بعد ان نبذوا كل ما هو حق وشريف ونزيه وجاد . وافترقوا عن طريق الرحمن حتى وقفوا بالضد منه عندما تلبسهم الشيطان من قمة رؤوسهم الى اخمص اقدامهم .

انها المنازلة الكبرى في هذا العصر . وفي هذا المكان من العالم . الذي طغت فيه المادة على الروح . وعلى كل ما هو معنوي واعتباري . حتى اختلت الموازنة التي ارادها الله سبحانه للانسانية . في كتبه وعبر رسله الذين حملهم واجبات معلومة الى الانسانية جمعاء . وكاد الانسان نتيجة فعل الاشرار . ان يفقد حتى انسانيته وينقطع عن طريق الله او ينقطع طريق الله عنه .

انها منازلة الحق ضد الباطل . ومنازلة الايمان ضد الكفر . ومنازلة بين حقوق الله تعالى ونزعة الشيطان للاستحواذ على حقوق الانسانية . وادخال الهوى في الصفوف الخائرة الضالة .

ولقد اختار الله سبحانه . واستجاب لاختياره جمع المؤمنين المناضلين المجاهدين الذين نذروا انفسهم للمبادىء .. اختار الله تعالى ان يكون ميدان المنازلة . الوطن العربي . وان يكون ملاكها العرب كصفوف متقدمة في الجمع المؤمن . وان يكون العراقيون في الطليعة .. وهكذا يتاكد من جديد المعنى الذي اراده الله تعالى منذ اول قنديل ضوء في الايمان . وهو ان ساحة الوطن العربي هي ساحة الايمان الاولى . وان العرب ملاك دائم لقيادة الجمع المؤمن الى حيث مرضاة الله عز وجل وبما يضع الانسانية على طريق السعادة الحقة .

لقد جاء دوركم يا عرب لانقاذ الانسانية جمعاء وليس انقاذ انفسكم فحسب . واظهار قيمكم ومعاني رسالة الاسلام التي امنتم بها . وكنتم قادة لها .. لقد جاء دوركم لانقاذ الانسانية من ظلم الظالمين الغاصبين الذين ساروا على مسار الظلم والفساد والتحلل والاستغلال والهوى . والتجبر والتكبر . تتقدمهم في منزع الشر الولايات المتحدة الاميركية .. جاء دوركم كملاك ايمان قيادي في طليعة جمع الانسانية من المؤمنين . لمجابهة الظلم والظالمين فلا اظنكم تتركون هذا الدور الى دور غيره .

ايها الاخوة .. عندما ابتدات المنازلة ظن من ظن انها فورة شعار رفع على عجل . ويكفي لازاحة جمع المؤمنين عن الطريق واهدافه . ان يتجمع جمع الاشرار والفاسدين والمشركين . وان يكثروا من تجميع وسائل التدمير على حدود العراق المؤمن الصابر المجاهد . لينهزم جمع الطليعة قبل ان يبني عليه المؤمنون جمعهم . وقد خاب ظنهم وفالهم . ذلك ان اهل القادسية قد اختاروا طريقهم هذا عن ايمان عميق بالله وبالامة ودورها . وعندما توكلوا على الله في المنازلة . فانهم قد وضعوا في اعتبارهم اسوأ ما يمكن ان تطلقه سهام الظلم والغدر عليهم . ولذلك فانهم عندما دخلوا المنازلة . دخلوها بقلوب مؤمنة . لاتعرف الهواجس والظنون ولاتعرف شعارا غير النصر .. والنصر باذنه تعالى (الا ان نصر الله لقريب) .

ايها العرب . لقد برهنتم لساكني الكرة الارضية ان اختيار الله لكم لتكون امتكم شاهدا على الانسانية جميعا . هو اختيار حق .

(وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) صدق الله العظيم .

ولقد تقدم الصفوف فيكم في مبادرة الاستجابة العظيمة لمناصرة العراق . شعب الحجارة الصامد . الذي اوكل الله له واجب اظهار الحق ضد باطل الصهاينة . واظهار كم هو الحق مقتدر وكم هو الباطل ضعيف عندما ينازله الحق .

وتوالت مبادرات المناصرة والاظهار من الاردن واليمن وتونس والجزائر وليبيا والسودان وموريتانيا وتعدت حمية الايمان الى جمع المؤمنين لتشمل كل ابناء الامة العربية وعالمنا الاسلامي . وبعد ان عرف الحق حيثما حصل التعريف الصحيح به . امتد جمع المناصرين الى مساحة الانسانية خارج العالمين العربي والاسلامي . وبذلك تاخذ المنازلة طابعها الانساني الشامل .

ايها الاخوة .. ان البداية لكل انواع المنازلة من هذا الطراز . تبدا دائما من عدد اقل لتشمل الاقربين من اهل البيت . ومن ثم تتعداها الى الانسانية برحابها الفسيحة . وان آل البيت . من غير اخلال بحقوق آل بيت رسول الله . في هذه المنازلة . هم الامة التي اختارها الله . لتكون ملاك ايمان قيادي في الجمع المؤمن . وان جمع الايمان لايفترض التسلسل الالي . وانما يفترض التداخل بين من هو عربي وغير عربي على اساس حكم الآية الكريمة (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) . وكما هي ظروف المنازلة العظمى في صدر الرسالة . فقد كان اشد المجابهين لقيم الرسالة من بين صفوف العرب . يتقدمهم اصحاب المصالح غير المشروعة التي لايمكن ان تبقى كما هي وحيثما هي الا على حساب انسانية الانسان . فان جمع الاشرار يتصدى لجمع المؤمنين من بين صفوف العرب . او الذين حسبوا عليهم . اولئك الذين سد الله عليهم باب بصيرة لاختيار الصحيح . بعد ان اختاروا طريق الضلال والشر والفساد . يتقدم جمعهم الخائر او يحتمي بذلك الجمع الخائر . من سماهم الاجنبي حكاما على رؤوس شعوبهم .

ولكن وكما فرق الله جمع الكافرين لياخذ الناس طريق الهداية من دينه الحنيف . سيفرق الله جمع الخائرين الضالين . بل ان الله مفرق جمعهم منذ البداية . لتكون الغلبة لجمع المؤمنين المحرومين الذين عرفوا ان الطريق الى الله هو الحق من خلال معاناتهم . ضد الجمع الذي فقد الطريق الى الله . بعد ان فسد فافسد .. واستعان بالكفار على الايمان والمؤمنين .

اما اساطيل اميركا البحرية والجوية وجيوشها ومن انحدر معها الى الهاوية . فانها لن تزيدنا نحن ورفاقنا في القيادة وشعبنا في العراق العظيم . الا ايمانا بالطريق الذي اخترناه ليرضى عنا الله والشعب والامة والانسانية . ولن تزيدنا قعقعة اسلحتهم او استخدامها الا اصرارا على الاستجابة لصدق المبادىء وشعاراتها وتطبيقاتها في العدالة الاجتماعية ورفض الظلم والتجزئة والضعف .

وان شعار المؤمنين (لاتراجع .. المؤمن يتقدم) هو شعارنا الابدي الذي لن يسقط من بين ايدينا . وستسقط دون راية الايمان والجهاد رؤوس كثيرة لم تعمر بالعز . ولا عرف اصحابها طريق الايمان . وليكتب الله لمن كتب له الشهادة التي وعد بها المؤمنين .

ايها العرب ايها المسلمون في كل مكان . لقد زاد فهد وحسني ومن والاهما من اصحاب السوابق الشريرة والدنيئة ظلما على ظلمهم السابق عندما لعبا دور ابا رغال . الذي كان دليل ابرهة الحبشي على الطريق الى مكة المكرمة قبل الاسلام وهزمه الله بطير ابابيل وبحجارة من سجيل . بل ان دور ابي رغال كان اقل مرتبة في السوء من دورهم عندما استقدموا جيوش الغزاة التي احتلت ودنست اراضي مقدسات المسلمين والعرب فحق علينا جميعا الجهاد المقدس . لنخلص الحرمين الشريفين من الاسر والاحتلال بعد ان خان من سمى نفسه خادمهما وان اخوانكم في العراق لن يهدأ لهم بال حتى يرحل مختارا او مطرودا اخر جندي من جنود الاحتلال عن ارض العروبة في نجد والحجاز .

واننا نناشد كل العرب ان يعمل كل حسب مقدرته ومايستطيع بضوء احكام الله ومقاسات الجهاد والنضال . ضد هذا الوجود الكافر المحتل . وان يفضح من غير تردد وبكل الوسائل مواقف الخونة ومن والاهم على الفساد والظلم .

ونهيب بشعب الحجاز الصابر المبتلى وشعب نجد وشعب المنطقة الشرقية المظلوم وشعب مكة والمدينة وحائل والرياض وجدة وشعب الكنانة في مصر العزيزة . وكل ابناء امتنا . وحيثما افترقوا عن حكامهم بسبب الاختلاف على موقف الكرامة والسيادة والحق والايمان . ان يثوروا ضد الخيانة والخونة . وان يثوروا ضد الاحتلال الاجنبي الكافر لارض مقدساتهم واننا معهم . والاهم ان الله معهم .

ايها الاخوة سيثبت اطفال العراق المحرومون من الحليب لاولئك الغزاة الطامعين واعوانهم بان الاطفال هم الاقدر . وان اولئك الذين خانوا امتهم وشرف الرجولة ومعاني وقيم الانسانية سيندحرون امام صمود الاطفال . وستثبت لهم نساء العراق بانهن اكثر دقة وتدبيرا من اولئك الذين فقدوا حكمة التدبير والفعل الدقيق . ومن باب اولى ان يكون رجال العراق في الجانب الذي لايقبل المقارنة . ذلك لان الله وملائكته مع الخيرين المؤمنين في الوقت الذي اشتط فيه الاشرار عن طريق الخير والعز والشرف . فصاروا بالضد من كل القيم النبيلة . الا بئس مايفعلون ...

هل عرفتم ايها الاخوة . في التاريخ الذي تعرفون . من حاول ان يجوع شعبا حتى الموت بان يمنع عنه الغذاء ؟

وهل رايتم في فعل النازية التي يتشدق الغرب في اعلاء راية مجابهتها وتشبيه ماهو فظ وغير انساني بها . انها قطعت الدواء عن شعب بكامله ليموت مرضاه بسبب انقطاع الدواء عنهم ؟ . وهل رايتم في تاريخ ماطالعتم عليه . اطفالا يموت بعضهم بسبب قرار متعمد لقطع الحليب عنهم ؟ .. ان لم تكونوا قد رايتم او سمعتم ذلك من قبل فان كل هذا قد قامت به الولايات المتحدة الاميركية بدفع من الصهيونية . وقد ايدها في ذلك بعض سياسيي الغرب من الذين تقدم الكرسي لهم او تقدمه الى الكرسي اعلانات بيوت الاعلام والمال الصهيوني . اولئك الذين داسوا المبادىء الانسانية باقدامهم فسجلوا انفسهم في خانة من سيلعنهم التاريخ . ولن تنسى فعلهم الشرير امة العرب والعراقيون يساندهم جمع الانسانية الى جانب جمع المسلمين المؤمنين بعد ان تفيق الانسانية من نومها وتستظهر الحق كما هو .

ان اطفال العراق قبل الشعب يرفضون ان نستجدي لهم الحليب الذي يحتاجون من الكفرة والفجار . وان اباءهم النشامى وبنات القادسية الماجدات سينتزعون لهم الحياة متكلين على الله . وسوف نجد صور الاطفال الذين هزموا الطغاة والدولة العظمى محفورة في قلوب كل من ستجرد وتطلق سراحه هذه المنازلة بعد ان تنكفىء جيوش الطغاة متقهقرة على اعقابها وينهزم جمعهم الخائب . وسيكتب التاريخ صفحات خوالد لاولئك الرجال والنساء الذين يقفون صفا ضد اولئك الغزاة الذين دنسوا باقدام جنودهم ارض نجد والحجاز . ولن يظهر الله المؤمنين على الكافرين حتى يظهر المؤمنون مايكفي من استعدادهم للمنازلة والتضحية .

وقد اختار اخوانكم العراقيون ايها الاخوة مكان الطليعة في جمعكم . وانهم يعرفون بضوء خبرتهم الطويلة ان الذين يختارون مكان الطليعة . لابد ان يكون استعدادهم للتضحية متناسبا مع مكانة الاختيار وان مكانتهم لمثل هكذا اختيار عند الله ستتناسب مع مقدار تحملهم وصبرهم وتضحياتهم . وقد امنوا بالله ومارتب عليهم من واجب وسيكونون عند عهدكم بهم يهزاون من الحصار الظالم ولايقيمون له وزنا يزيد من وزن الاشرار . وسوف ينلجون امهم . ارض العراق . لتستجيب بعطائها الذي ماقصرت فيه يوما على ابنائها . والتي كانت دائما عون المقاتلين في كل هزيمة الحقوها بالغزاة على مر التاريخ . وسيكونون قادرين على ان يهزموا جمع الغزاة . سواء بقي على ماهو عليه . او تضاعف بقوات اضافية . بل ان العراقيين وانتم ايها الاخوة في كل مكان لايليق بجدية تهيؤكم للمنازلة . الا جمع كهذا او ماهو اكبر منه بكثير . اذ لايليق بجمع المؤمنين . جمع بمثليهم او بزيادة طفيفة عنهم

(يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال . ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين وان يكن منكم مئة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لايفقهون) صدق الله العظيم

فكيف اذا ماعرفنا ان عدد المتطوعين العراقيين وحدهم من الذين جاءوا ليقدموا انفسهم فداء المبادىء والوطن يزيد على خمسة ملايين عراقي . عدا النشامى في القوات المسلحة الذين يزيد عددهم على المليون مقاتل . وان هذا العدد حتى يهاجم من قبل الغزاة . فلابد ان يجمعوا مقابله ضعف عدده . وعند ذلك يقتضي ان يجمع الغزاة اثني عشر مليون مقاتل كحد ادنى وانكم تعرفون ايها الاخوة ان القوات الجوية لاتستطيع ان تحسم معركة في البر . مهما بلغت وسائلها من تطور . وهذا هو قانون كل الحروب التقليدية والتحررية . وكان اخر من واجه تلك القدرة المتفوقة شعب فيتنام

ورغم ان الاميركان قد حولوا فيتنام الجنوبية وقت ذاك الى قاعدة شبه امينة في خدمة عملياتهم العسكرية ضد فيتنام الشمالية في بداية الامر وحققوا فيها كل مايؤمن لجنودهم من وسائل الراحة والترفيه التي تنعدم فرصها او تضيق امامهم على ارض المقدسات في نجد والحجاز . فان نتيجتهم كانت كما تعرفون . فكيف اذا واجهوا العراق في ظروف مختلفة تماما . الا ماتشترك به الشعوب . ومنها شعب فيتنام وشعب العراق من قدرة التصميم على مواجهة الغزاة

ان عمق العراق اليوم هو كل الشرفاء على مستوى القادة والحكام . وعلى مستوى الشعب من ابناء امة العرب . وعمق العراق اليوم هو كل الخيرين المؤمنين من ابناء الامة الاسلامية . وكل الخيرين في العالم . تقف في مقدمتهم الشعوب المظلومة المسحوقة بفعل ظلم المستغلين الاميركان وغيرهم . وقبل كل هذا وذاك ان الله معهم .

سيندم المتورطون . وينهزم جمعهم شر هزيمة ان هم اقدموا على المنازلة العسكرية وستكتسح اثار اقدامهم من المنطقة كلها . وستعود القدس بعد ذلك حرة عربية . الى حضن الايمان والمؤمنين . وستتحرر فلسطين من الغزاة الصهاينة . وستطلع على العرب وامة الاسلام شمس لن تغيب وسيكونون في حماية الله بعد ان يعودوا اليه سبحانه ..

والله اكبر . الله اكبر ... الله اكبر .

وليخسأ الخاسئون .

صدام حسين

١٥ / صفر / ١٤١١ هـ ٥ / ايلول / ١٩٩٠ م

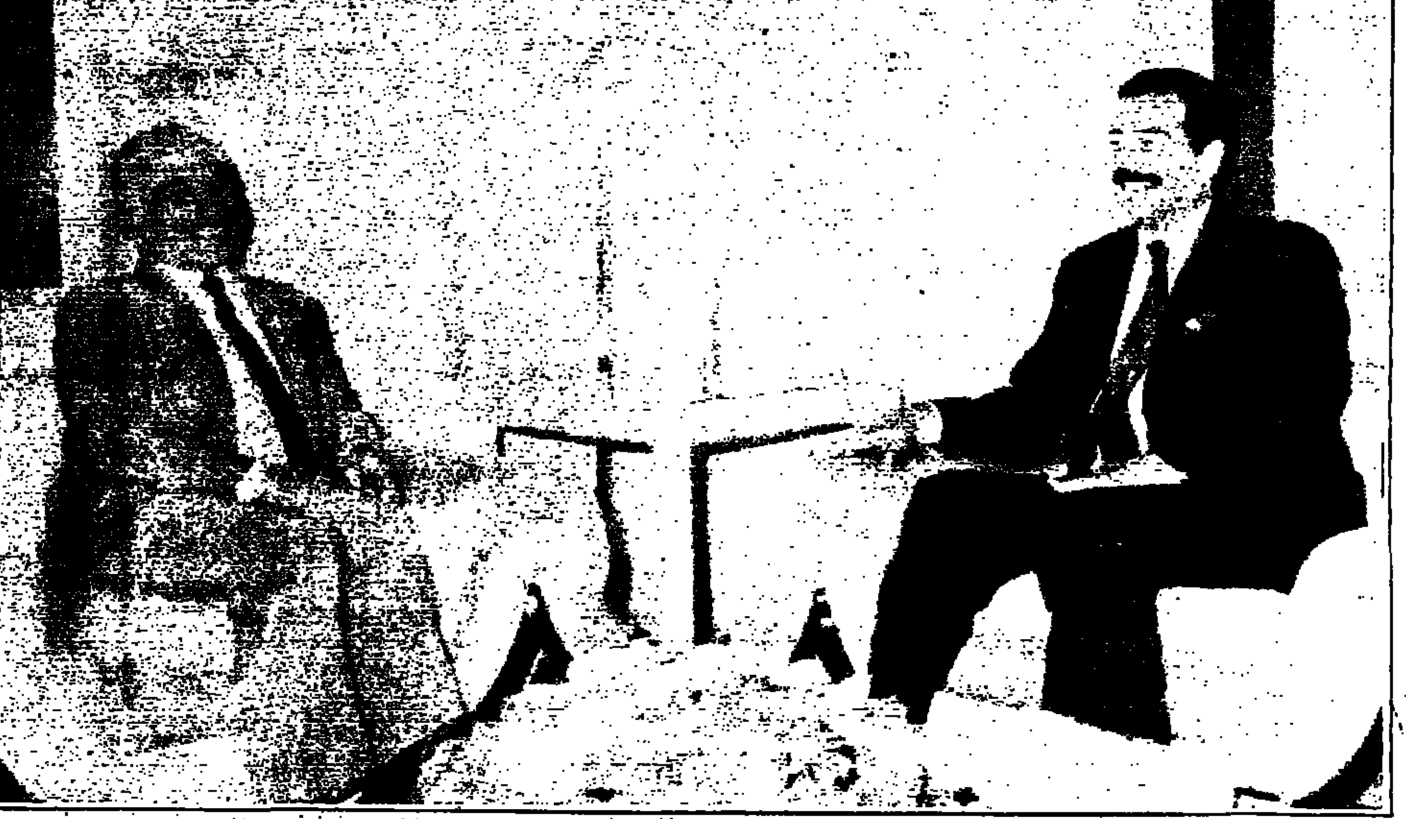
هكذا جاء الأصل

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل جلالة الملك حسين

رسالة من السيد الرئيس الى الرئيس السوفيتي

رسالة الى الرئيس القائد من اخيه العقيد معمر القذافي





السيد الرئيس والعاهل الاردني يبحثان العلاقات الاخوية والمستجدات الراهنة على الساحة العربية

وصل الى بغداد مساء امس جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية في زيارة للقطر

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مستقبلي جلالته حيث عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه جلالة الملك حسين بن طلال عند سلم الطائرة الخاصة بجلالته ثم صافح الوفد المرافق مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول .

ثم صافح جلالة الملك حسين بن طلال مستقبليه السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيدين عضوي مجلس قيادة الثورة طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسفير العراقي في عمان .

ورافق جلالة الملك حسين بن طلال وفد ضم السادة مضر بدران رئيس الوزراء والشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي ومروان القاسم وزير الخارجية وعدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك .

وعقد السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية مساء امس جولة من المباحثات تم خلالها بحث

البقية ص ١١

السيد عزة ابراهيم يستقبل العقيد مصطفى الخروبي

بحث العلاقات الاخوية والتطورات في الخليج العربي



تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من اخيه العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر .

وتلقى الرسالة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة خلال استقباله للعقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية .

ونقل العقيد الخروبي التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن اخيه العقيد معمر القذافي .

وجرى خلال المقابلة استعراض

البقية ص ١١

السيد طه ياسين رمضان يغادر الى الصين

بحث العلاقات الثنائية واخطار تواجد القوات الاجنبية في المنطقة

غادر بغداد امس متوجها الى جمهورية الصين الشعبية السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الزيارة تاتي في اطار تبادل الزيارات بين المسؤولين في العراق والصين وتهدف الى بحث العلاقات الثنائية وبما يسهم في تعزيز وتوسيع التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة .

واضاف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء انه سيبحث مع القادة الصينيين تطورات الموقف في منطقة الخليج العربي واخطار تواجد الاساطيل والقوات العسكرية الاجنبية على الاراضي وفي المياه العربية وما يشكله هذا التواجد من تدخل غير مشروع .. ومايتطوي عليه من تهديد للامن والاستقرار في المنطقة والعالم .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان موقف العراق مما يجري في المنطقة واضح وصريح .. وجاء على لسان السيد الرئيس القائد صدام حسين ومبادرات سيادته المتكررة .. وفي المقدمة منها مبادرته في الثاني عشر من اب الماضي وقال ان هذا الموقف تجسد بحرص العراق على السلام والامن في المنطقة .. ووجوب تطبيق

البقية ص ١١

مجموعة جديدة من الرعايا الاجانب تغادر بغداد

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لضيوف العراق بالسفر الى بلدانهم او الاقامة في العراق وحسب رغبتهم غادرت بغداد عصر امس مجموعة اخرى من الرعايا الاجانب من النساء والاطفال .

واعرب ضيوف العراق المغادرون في احاديث لوكالة الانباء العراقية عن تقديرهم للرعاية الشاملة التي لقوها من لدن شعب وحكومة العراق طيلة فترة اقامتهم والخدمات التي قدمت لهم في العراق .

واكدوا ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لهم بحرية السفر او البقاء في العراق دليل واضح على حسن نية العراق في تحقيق السلام الشامل في المنطقة والعالم اجمع .

في تصريح للسيد طارق عزيز

النظام المصري ينتقم من الجامعة العربية لرفضها كامب ديفيد

ضرورة ابقاء الجامعة في تونس وحمايتها من مؤامرات عملاء اميركا

صرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لوكالة الانباء العراقية بما يلي ..

يوما بعد يوم يتاكد الدور التخريبي المتعمد لحكومة النظام المصري في تقسيم الامة العربية وتدمير مؤسسات العمل العربي المشترك .. ان عملاء اميركا الذين يسيطرون على السياسة المصرية انما ينتقمون من مؤسسة الجامعة العربية التي رفضت كامب ديفيد وقاومت مساعي هؤلاء لنشر مفهوم كامب ديفيد على الصعيد العربي كله بهدف تصفية القضية الفلسطينية بل تصفية الاستقلال العربي ووضع

البقية ص ١١

غورباتشوف يستقبل السيد طارق عزيز

بحث العلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة

موسكو ـ ٥ ـ واع : استقبل الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو اليوم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في المنطقة .

وقال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية انه نقل خلال المقابلة رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

واضاف في تصريح لمراسل/وكالة

البقية ص ١١.

جيمس بيكر يهتك ما تبقى من عورة الموقف الاميركي

واخيرا ..

هتك جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية ما تبقى من عورة الموقف الاميركي والسياسة الاميركية والمؤامرة الاميركية على العرب ومقدساتهم وهو يعلن دون مواربة ، وبقدر كاف من الوضوح ، ان القوات الاميركية التي تحتل اراضي الجزيرة العربية ، والخليج العربي ، ستبقى هناك ، حتى بعد انتهاء ما يطلقون عليه ازمة الخليج .

اذاً ..

فالامر ابعد من الاكذوبة الاميركية السمجة التي اطلقها جورج بوش ومن لف لفه في عالم الكذب والنفاق والهرطقة بشأن حماية حكام نجد والحجاز من خطر عراقي مزعوم .. انه احتلال عسكري ، وهيمنة امبريالية اميركية على منابع النفط ، وفرض سياسة نفطية تتناقض ومصالح الدول المصدرة والمستهلكة على حد سواء وتلبي المصالح الانانية الضيقة للامبريالية الاميركية .

واذا كانت عجوز بريطانيا قد اوضحت هي الاخرى منذ بضعة ايام ان عملية احتلال منابع النفط او اهمها في الجزيرة العربية والخليج العربي كانت موضع حوار وجدل داخل الجماعة الاوربية الغربية ومع الولايات الاميركية قبل ان تنشب احداث الخليج .. واذا كانت اعداد من السياسيين البارزين اضافة الى اوساط رسمية وشعبية هنا وهناك في العالم قد اكدوا على هذه المسالة في مناسبات عديدة خلال الاونة الاخيرة فان الامر لم يعد يحتمل التحليل او الاستنتاج ولا يخضع للاجتهاد او تقدير الموقف بعد ان افصح جيمس بيكر وتحدث بصراحة تامة عن بقاء القوات الاميركية في اراضي نجد والحجاز والدول الخليجية الاخرى الى اجل غير مسمى ووفق ما تمليه المصالح غير المشروعة للامبريالية الاميركية .

والى ذلك فان النيات الاميركية لاحتلال منابع النفط لم تكن مبيتة حسب وانما كانت تنتظر الترجمة الى فعل وحركة وتتحين الولايات المتحدة الفرص لوضعها موضع التطبيق وهنا تبدو المزاعم الاميركية وغيرها من المزاعم الاخرى حول خطر عراقي محتمل على حكام نجد والحجاز بعد ان استعاد العراق ارضه الجنوبية التي اقتطعها الاستعمار البريطاني الغاشم من خارطته ليملكها لزمرة فاسدة ومفسدة هذه المزاعم تبدو متهافتة وزائفة وسخيفة جدا .

واذا كان الوزير الاميركي يحاول ان يربط بين استمرار بقاء القوات الاميركية في الجزيرة العربية والخليج العربي باستمرار الخطر العراقي المزعوم فان هذا الربط على ما فيه من تعسف وخبث لا يصمد امام الحقائق وسرعان ما ينهار امام الوثائق والادلة الدامغة حول النيات الاميركية والخطط الاميركية الجاهزة والمحفوظة في البنتاغون الاميركي منذ العام ١٩٧٣ لاحتلال منابع النفط والسيطرة على اسواقه والتحكم باسعاره واستخدام فائض عائداته وتوزيع حصصه المصدرة

البقية ص ١١

الثورة

رئيس جبهة الانقاذ الاسلامي في الجزائر يبدأ زيارة لبغداد

وصل الى بغداد ظهر امس السيد عباس مدني رئيس جبهة الانقاذ الاسلامي في الجزائر على رأس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وكان في استقباله في المطار السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية وعدد من المسؤولين في الوزارة .

صحيفة برافدا السوفيتية :

العراق ليس بنما وغرينادا ..

موسكو ـ ٥ ـ واع : حذرت صحيفة (برافدا) السوفيتية الولايات المتحدة من الدخول في مواجهة مسلحة مع العراق .

وقالت في تعليق لها اليوم ان العراق ليس بنما او غرينادا .. فهو يمتلك جيشا مؤلفا من مليون رجل مسلحين بصورة جيدة واجتاز حربا امتدت ٨ سنوات اضافة الى امتلاكه ملايين القوات الاحتياطية .

واوضحت الصحيفة السوفيتية ان التواجد العسكري الاميركي في منطقة الخليج العربي وحد صفوف ملايين العرب خلف قيادة السيد الرئيس صدام حسين في تصديه للامبريالية .

ابو اياد ينفي التعليق المنسوب اليه

تونس ـ ٥ ـ رويتر : نفى السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اليوم ما نسبته اليه صحيفة ليبراسيون الفرنسية باستعداد العراق للانسحاب من الكويت .

وقال السيد ابو اياد في بيان قصير لوكالة رويتر ان التعليقات التي نسبت اليه غير صحيحة .

وكانت صحيفة ليبراسيون الفرنسية قد اجرت مقابلة صحفية مع السيد ابو اياد ونسبت اليه هذا الادعاء المزعوم .

فرنسا تؤيد عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط

تل أبيب تؤكد رفضها للمقترح السوفيتي

باريس ـ ٥ ـ الوكالات : قال وزير الخارجية الفرنسي ان فرنسا تؤيد بصفة عامة فكرة مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لتسوية الوضع في الخليج الذي طرحته موسكو امس .

واضاف انها فكرة تاخذ مجراها وندرس الاقتراح السوفيتي وان فرنسا تؤيد بصفة عامة فكرة عقد هذا المؤتمر الدولي لتناول كافة مشكلات الشرق الاوسط .

وكان السيد الرئيس صدام حسين قد طرح في وقت سابق مبادرة سلام للمنطقة تتمحور حول فكرة انهاء كافة الاحتلالات فيها وفق القوانين والاعراف الدولية .

على الصعيد نفسه رفض الكيان الصهيوني الاقتراح السوفيتي لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لتسوية ازمة الخليج .

وقال نائب وزير الخارجية الصهيوني بنيامين نتنياهو اليوم ان تصريحات شامير الذي اطلقها امس حول هذا الاقتراح قد اسيء فهمها ولاتعني تاييدا للاقتراح السوفيتي .

وكان شامير قد قال امس ان تل ابيب لاترفض على الفور فكرة عقد مؤتمر دولي لتسوية الازمة في الخليج .

مسؤول اميركي :

تكاليف الحظر المفروض على العراق ضخمة جدا

باريس ـ ٥ ـ رويتر : قال مسؤول اميركي اليوم ان الحظر المفروض على العراق قد كبد عدة دول خسائر كبيرة جدا .

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه للصحفيين انه ليس من الممكن تحديد هذه التكاليف بدقة لانها في ازدياد . والتاثير على اقتصاديات مصر وتركيا والاردن ضخم جدا .

واشار المسؤول الذي كان على ما يبدو عضوا في الوفد المرافق لوزير الخزانة الاميركي نيكولاس بريدي الذي يتجول بحثا عن المعونات للحشد الاميركي في الخليج اشار الى ان هذه الدول وحدها ستحتاج الى عشرة مليارات دولار على الاقل مع نهاية العام القادم لمواجهة الاعباء الاقتصادية الناجمة عن الحظر .

وكان وزير الخارجية التركي قد اعلن امس ان تركيا خسرت ٥ و ٤ مليار دولار خلال شهر واحد فقط بسبب توقف التجارة مع العراق .

الفاعل المجهول

ان يرفض المسؤولون الاميركان ابداء اي تعليق على تحطم احدى طائراتهم المقاتلة وانفجار دبابة وعجلة ناقلة للصواريخ من قواتهم التي تحتل نجد والحجاز ، فان هذا الرفض لايعني شيئا سوى انهم لايستطيعون التصريح بما حدث فعلا لمعداتهم الحربية المدمرة هذه ، وانهم لايريدون الاعتراف بان هذه (الحوادث) قد وقعت بفعل فاعل مازال مجهولا بالنسبة لهم .

وربما يقال .. ان الطائرة الاميركية قد تحطمت نتيجة جهل الطيارين الاميركان بجغرافية المنطقة ، او ان كثبان الرمال المتحركة هي السبب ، اما الدبابة والعجلة فقد انفجرتا بفعل الحرارة العالية التي عطلت العديد من اجهزتهم الالكترونية العسكرية واذابت الاسلاك الكهربائية ولكن السؤال الذي يرد هنا : ماهو هذا التزامن .. هذا التوقيت المتقارب بين (الحوادث) الثلاثة ؟!

اليس لافتا للنظر ان تتحطم الطائرة وتنفجر الدبابة وتحترق العجلة في وقت واحد ، ام انها محض صدفة ؟

بالطبع لااحد ينتظر من المسؤولين الاميركان الاعتراف بانهم (ضيوف) ثقلاء جدا غير مرغوب بهم في ارض نجد والحجاز ، ولااحد يتوقع كذلك ان يعترف حكام نجد والحجاز بان الشعب والجيش اللذين يتسلطون على مقدراتهما اخذا يعبران صراحة عن سخطهما واحتجاجهما على الاحتلال الاميركي وعلى تصرفات

البقية ص ١١

الثورة

في اطار مؤامرة احتلال المنطقة ..

بيكر : القوات الاميركية باقية حتى بعد انتهاء ازمة الخليج

واشنطن تحاول تبرير وجودها تحت مظلة خطة امنية جديدة !

واشنطن ـ ٥ ـ الوكالات : اعلن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان القوات الاميركية ستبقى في الشرق الاوسط حتى بعد انتهاء حالة التوتر في الخليج في اطار ماوصفه بخطة امنية جديدة في المنطقة .

وقال بيكر الذي كان يتحدث امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي «اعتقد ان علينا ان نبحث كيف نخلق بنية جديدة للامن في المنطقة وان ذلك سيكون ضروريا حتى بعد انتهاء ازمة الخليج» .

واضاف ان الولايات المتحدة سيكون عليها بالتاكيد ان تلعب دورا في ذلك وعليه فان الوجود الاميركي هناك سيكون وجودا دائما .

وادعى بيكر بان النظام الامني الجديد سيكون لردع اية ميول عدوانية في المستقبل ووصف بيكر الازمة في الخليج بانها واحدة من اللحظات التي ستحدد مستقبل فترة مابعد انتهاء الحرب الباردة .

ونوه بيكر الى اعطاء مساعدات كبيرة لمصر في المستقبل كثمن لتواطؤ حسني في المؤامرة ، ومقابل اعطاء دور لها في الخطة الاميركية الجديدة .

ويعد بيكر اول مسؤول في الادارة الاميركية يتحدث الى الكونغرس منذ بدء الازمة في الخليج .

ومن المقرر ان يقوم بيكر بزيارة الشرق الاوسط خلال الاسبوع الحالي كما يقوم بزيارة لاوربا في وقت لاحق من هذا الشهر للحصول على تمويل لنفقات القوات الاميركية في المنطقة من نظام نجد والحجاز والانظمة الخليجية الاخرى .

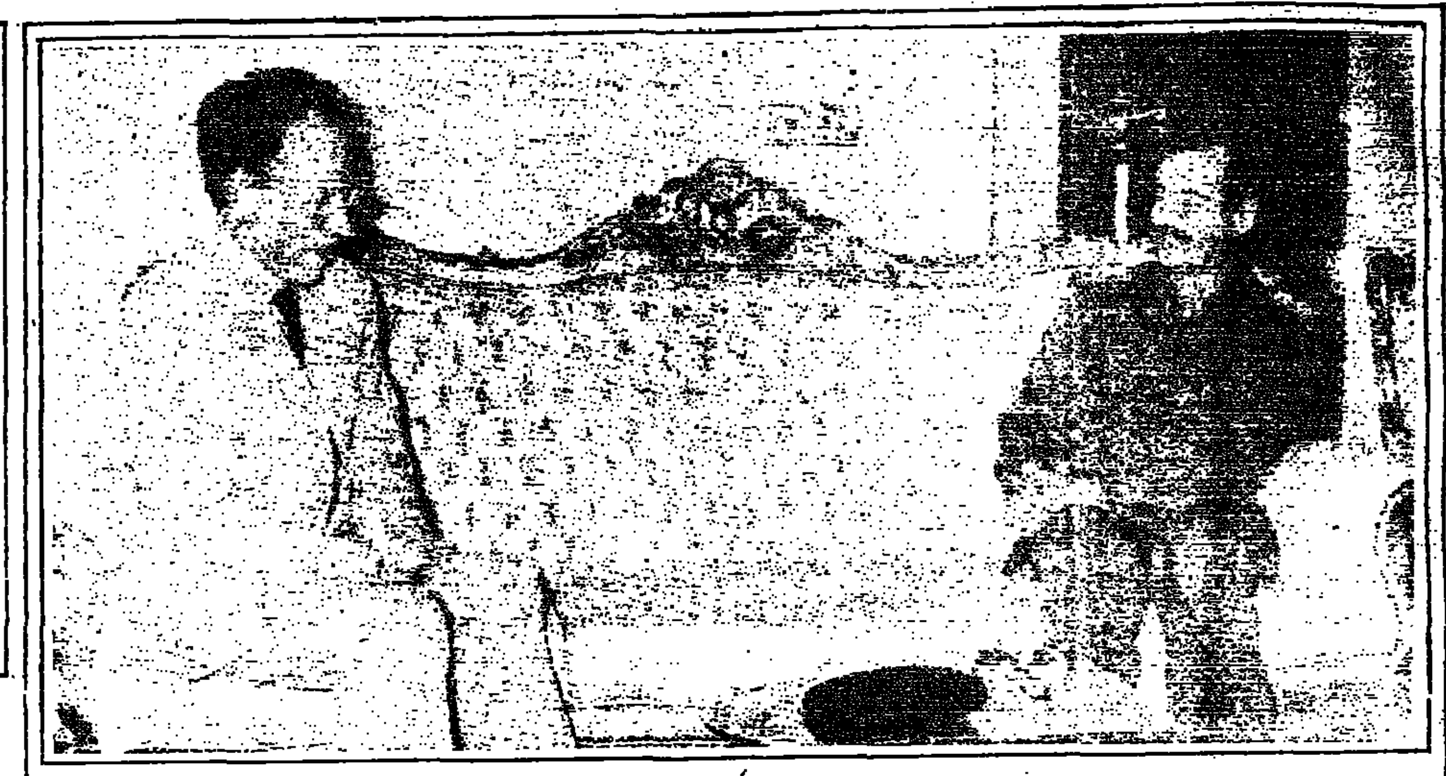
ويذكر ان للبيت الابيض وفي اطار

البقية ص ١١

اتساع حجم التنديد بالغزو الاميركي للخليج وارض نجد والحجاز

مجيء القوات الاميركيـة مؤامرة مدبرة لاحتلال مقدسات العرب و المسلمين و السيطرة على النفط

رسالة الرئيس القائد صدام حسين تتناقلها اجهزة الاعلام العربية والاجنبية



الرئيس القائد يستقبل السيد بشير بومعزة

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس الشخصية السياسية العربية المعروفة السيد بشير بومعزة .

العواصم ـ ٥ ـ واع : تناقلت وكالات الانباء العالمية بشكل عاجل فقرات مطولة من الرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعب العراقي العظيم والعرب والى المسلمين في كل مكان فور بثها على شبكات وكالة الانباء العراقية باللغات العربية والاجنبية .

كما تصدرت رسالة السيد الرئيس صدام حسين النشرات الاخبارية لمحطات الاذاعة في العديد من العواصم العربية والاجنبية .

وابرزت اجهزة الاعلام العربية والعالمية تاكيد سيادته ان اساطيل اميركا البحرية والجوية وجيوشها ومن انحدر معها الى الهاوية لن تزيدنا وشعبنا في العراق العظيم الا ايمانا بالطرق الذي اخترناه ليرضى عنا الله والشعب والامة والانسانية .

البقية ص ١١

محرر الشؤون الدولية في «واع» يعقب على تصريح وزير الخارجية الاميركي

العرب والمسلمون مدعوون لوأد المؤامرة ومواجهة من ساندوها

تعقيبا على تصريح وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر من ان القوات الاميركية قد تبقى في الشرق الاوسط حتى بعد انتهاء ازمة الخليج كجزء من تنظيم ذاتي جديد في المنطقة كتب محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية يقول :

هكذا تظهر المؤامرة الاميركية الصهيونية التي اسندها خائن الحرمين الشريفين وحسني بجلب القوات الاميركية الى المنطقة والتي كشفها وزير الخارجية الاميركي بالقول ان القوات الاميركية قد تبقى حتى بعد انتهاء ازمة الخليج .

وهذا ماحذر منه العراق عبر تصريحات كثيرة باجهزة الاعلام من ان مجيء القوات الاميركية الى نجد والحجاز لم يكن للدفاع عن السعودية او تحت ذريعة الدفاع عن السعودية بوجه خطر عراقي مزعوم قدر ماهو مؤامرة مدبرة لاحتلال مقدسات العرب والمسلمين واحكام السيطرة على النفط العربي لفترة طويلة .

ان العرب والمسلمين والشرفاء في العالم مدعوون اليوم اكثر من اي وقت مضى لوأد هذه المؤامرة والوقوف بوجهها ووجه الذين ساندوها وفي المقدمة منهم خائن الحرمين الشريفين وحسني اللذان ساندا جلب القوات الاميركية بهدف رهن المقدسات الاسلامية والنفط العربي للولايات المتحدة والصهاينة .

رئيس لجنة الصليب الاحمر يغادر بغداد الى طهران

غادر بغداد ظهر امس متوجها الى طهران السيد كورنيليو سامارورغا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر والوفد المرافق له بعد زيارة للعراق استغرقت خمسة ايام .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه بحث مع المسؤولين العراقيين موضوع تبادل الاسرى بين العراق وايران استنادا الى مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في رسالته الى رئيس جمهورية ايران

البقية ص ١١

دي كويلار :

مشكلة الشرق الاوسط مرتبطة بازمة الخليج وتجب مناقشتها بالاهمية نفسها

■ ضرورة ايجاد حل سلمي للوضع في الخليج

نيقوسيا ـ٥ـ ا . ف . ب : اكد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اليوم على وجود ترابط بين مشكلة الشرق الاوسط وازمة الخليج .

وقال في مقابلة اذاعية في باريس اليوم ان الالحاح في حل ازمة الخليج يجب الا يعني نسيان ان مشكلة الشرق الاوسط يجب ان تناقش بالاهمية نفسها .

واضاف انه يجب ان نفهم بشكل واضح ان مشكلة الشرق الاوسط وازمة الخليج مترابطتان وانه اذا كانت ازمة الخليج تتطلب الحاحا الان من اجل حلها بسبب التوتر الحاصل فيجب عدم نسيان انه تجب مناقشة قضايا مشكلة الشرق الاوسط على الدرجة نفسها من الاهمية .

واوضح السيد دي كويلار ان هذه القضايا هي القضايا المتعلقة بـ ـ اسرائيل ، والاردن ولبنان وسورية وفلسطين طبعا .

واكد دي كويلار ايضا وجهة نظره حول ضرورة ايجاد حل سلمي لازمة الخليج وان كل حل يجب ان يشارك فيه العنصر العربي .

ويذكر ان وزير الخارجية السوفيتي كان قد اقترح امس عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط كاحد الحلول الممكنة لحل ازمة الخليج .

واشنطن تفشل في استحصال معونات مالية من حلفائها الاوربيين

الارض المحتلة ـ٥ـ واع : فشلت الولايات المتحدة في استحصال معونات مالية لتمويل عملياتها العدوانية في اراضي نجد والحجاز وشبه الجزيرة العربية من حلفائها الغربيين .

اكدت ذلك اذاعة العدو الصهيوني في نبا لها بالعبرية التقط في بغداد اليوم ونقل عن وزير المالية الاميركي نيكولاس بريدي قوله انه اجرى محادثات مع اربع دول اوربية غربية حليفة للولايات المتحدة ولم تبد هذه الدول اهتماما كبيرا بمطالب واشنطن واكتفت فقط بالقول انها ستدرس تلك المطالب .

نداء من مواطن مصري الى حسني

اسحب القوات المصرية من نجد والحجاز واغلق منافذ مصر بوجه القوات الغازية

. القاهرة ـ ٥ ـ واع : وجه مواطن مصري نداء الى حاكم النظام المصري بسحب القوات المصرية من نجد والحجاز كي لاتكون غطاء لعمل طائش تقوم به القوات الاميركية والصهيونية ضد العراق ..

وناشد المواطن المصري ويدعى (احمد فريد حسنين) في ندائه الذي نشرته صحيفة الاهالي القاهرية على صفحة كاملة بشكل اعلان تحت عنوان (نداء الى رئيس الجمهورية حسني) اغلاق قناة السويس والمجال الجوي المصري بوجه القوات الاميركية والغربية المدججة باسلحة الدمار والتي باتت نياتهم العدوانية التي تستهدف امال الامة العربية في التحرير والتقدم معروفة للجميع

غزو اميركي لارض الكنانة

تونس ـ٥ـ واع : كشفت مصادر صحفية تونسية النقاب عن نزول اعداد كبيرة من قوات البحرية الاميركية في قاعدة راس بناس البحرية المصرية .

وذكرت صحيفة الشروق في عددها اليوم ان انتشار هذه القوات تسبب في تذمر افراد الوحدات المصرية هناك من الوجود الاميركي في القاعدة والذي عدوه خيانة لتربة مصر وشرفها وقيمها .



حملة صليبية
وجورج قلب الأسد

كاريكاتور في مجلة «ايكونوميست» البريطانية (عدد ١٩٩٠/٨/١٨) يظهر جورج بوش على رأس حملة صليبية. والصورة جزء من مقال يطلق على الرئيس الاميركي اسم «جورج قلب الاسد». يضيف المقال «ربما كان على الرئيس جورج قلب الاسد ان يخبر الامـيركيـين، عاجـلا أو آجلا، بوضوح أكثر، لماذا يقودهم في حملة صليبية».

عن الايكونومست البريطانية

البرازيل وفرنسا والهند تعلن عزمها على ارسال اغذية وادوية الى العراق

العواصم ـ ٥ ـ الوكالات : قال وزير الخارجية البرازيلي خوسيه فرانشيسكو رزق ان البرازيل ستقدم معونة غذائية عاجلة للعراق لاسباب انسانية اذا اصبح نقص الغذاء هناك خطيرا .

وقال في مؤتمر صحفي في طوكيو التي يزورها ان البرازيل تدرس امكانية أرسال غذاء الى العراق لاسباب انسانية اذا نشات حاجة الى مثل هذا الاجراء في وقت لايزال فيه الاجانب بمن فيهم ٢٥٠ برازيليا هناك .

البقية ص ١١

حسني مندفع للعدوان على العراق اكثر من اسياده

في ضوء اللقاء الذي اجراه حسني مع مجلة تايم الاميركية كتب المعلق السياسي لوكالة الانباء العراقية يقول : ان الذي يهمه الشعب العراقي ويريد تفادي مآسي الحرب .. لماذا جاء الى ميدان الحرب. وهل يظن انه سيقوم بنزهة ان قام هو واسياده بغزو العراق او الاصطدام بجيش العراق ..

لننا نعرف بان المصريين لن ينصاعوا لهواه الاميركي .. ولكننا نعرف انه جاء الى الحرب .. وجاء لينفذ ما تريده اميركا .. وادعاءه هو ادعاء كاذب .

وان حسني يعرف بان السيد الرئيس صدام حسين لايسعى للمال وقد حباه الله من القوة ما يحسده عليها الضعفاء من امثال حسني اما المال فان حسني يعرف بان صدام حسين لو كان من الذين احبوا المال كما احبه حسني لاصبح واحدا ممن تعتمدهم اميركا ويستخدمهم خائن الحرمين الشريفين كما هو شان حسني تماما .

ويصر حسني على الاستمرار في الكذب ويكرر مرة اخرى في حديثه الى مجلة (تايم) الاميركية ماسبق ان قاله بشان ما سماه (بدخول القوات العراقية الى الكويت) .. وان الرئيس القائد صدام حسين قد وعده بغير ذلك .

ويبدو ان حسني يريد ان يتناسى ما سبق ان اكدناه بالدليل القاطع من ان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد قال له ولغيره من الرؤساء والملوك العرب بانه لن يلجا الى الحل العسكري قبل لقاء جدة .

ومن الواضح جدا ان هذا الاصرار على الكذب يؤكد ضلوع السياسة الرسمية المصرية في المؤامرة ودفع الخيار العسكري الاميركي على العراق وتبرير (الغزو) لنجد والحجاز .

ويذهب حسني بعيدا في الكذب وتزويره الحقائق وتحريف الكلام .. عن مواقفه وهو يتحدث عن القمة العربية وهو يعلم كما يعلم الجميع ان العراق وافق على عقد قمة مصغرة تضم العراق والسعودية واليمن والاردن اضافة الى مصر .. ولكن الذي حدث ان حسني نفسه وبالتعاون مع خائن الحرمين الشريفين عملا على تخريب هذه القمة المصغرة لتصل قوات الغزو الاميركية الى ارض نجد والحجاز وتعلن صراحة عن مخطط غزو العراق تحت ذريعة عدوان عراقي مزعوم على نجد والحجاز .

وبعيدا عن كل القيم الوطنية والعلاقات العربية يمنح المتامرون وفي المقدمة منهم حسني غطاء مهلهلا للغزو الاميركي اكدت كل المعطيات التي جاءت بعده ان الولايات المتحدة ليست بحاجة اليه لانها كانت تنفذ مخططا اميركيا قديما ومعروفا يعود الى عام ١٩٨٠ لاحتلال منابع النفط العربي ومحاصرة المشروع العربي القومي التحرري ممثلا في عراق صدام حسين .

وبصفاقة لا مثيل لها يتحدث حسني وبتجاهل كامل للحقائق التي تحكم السياسة الاميركية في المنطقة .

يدعي حسني انه قادر على دعوة القوات الاميركية الى الانسحاب من المنطقة .. اذا ما تخلى العراق عن انجازه التاريخي وبتحقيق وحدة ترابه وبالتاكيد ان مستشاريه يعرفون ان لم يكن هو يعرف وكما اشرنا الى ان هذا الوجود العسكري في المنطقة العربية لا علاقة له باستعادة الجزء المسلوب من ارض العراق الوطنية .

ثم لاندري هل اطلع حسني على تصريحات وزير الخارجية الاميركي التي قال فيها (ان القوات الاميركية قد تبقى في الشرق الاوسط حتى بعد انتهاء ازمة الخليج كجزء من نظام امني جديد في المنطقة) او انه تعمد وعلى عادته في الكذب ان لايتعامل مع كل التاكيدات الاميركية بشان البقاء ومنها تصريحات وزير الخارجية الاميركي

ومن الغريب بل والمستهجن ان يتحدث حسني عن حرصه على الشعب العراقي وهو الذي يظهر من الاندفاع في تغليب خيار العدوان العسكري على العراق اكثر حتى من اسياده الذين يأتمر بامرهم وان اجهزة اعلامه مبتئسة لان الخيار العسكري قد تاخر .

وحين حاول ان يدفع عن نفسه وعن نظامه صفة العمالة والتبعية للسياسة العدوانية الاميركية .. يقدم مبررات لانظن انه هو شخصيا على قناعة بها .. فالعمالة او الوطنية ليست مجرد اقوال بل هي ممارسة وسلوك وسياسات .. وكل ممارسات النظام المصري بالاضافة الى ارتباطات كامب ديفيد وقيوده وتبعاته تؤكد ضلوعه في العمالة للمشروع الاميركي الصهيوني في المنطقة .. ثم اليس حسني هو الذي برر ويبرر باستمرار الكثير من مواقف العمالة والتفريط باستقلال مصر وكرامتها وعزة شعبها وعروبتها بالمساعدات الاميركية .

وهنا نسال متى قدمت الولايات المتحدة الاميركية مساعدات لدولة من الدول دون ان تشترط عليها مايمس بكرامتها واستقلالها .. ونذكر حسني وهو يدفع عن نفسه ونظامه صفة العمالة بما وعدته به اميركا قبل يومين فقط .. انها ستدفع له (عربون الخيانة) لما قدمه لها من خدمات لتسهيل المهمة الاميركية في الغزو والعدوان .

هل انها تدفع عربون الخيانة له من اجل مواقفه القومية تجاه العرب ام ماذا ؟

ومن يدري لعل حسني وبما عرف عنه من رخص وكذب يقول نعم .. وبلا حياء لان المرء ما عاد يستغرب منه اي شيء

وصول الوجبة ٢٣ من اسرانا الاعزاء

■ تسليم وجبة جديدة من الاسرى الايرانيين

وصلت الى ارض الوطن عن طريق البر عصر امس الوجبة الثالثة والعشرين من الاسرى العراقيين .

وحال وصول الاسرى راحوا يقبلون الارض الطاهرة فيما ارتفعت اصواتهم بالهتاف بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق وعزته .

وابتهلوا الى الله العلي القدير ان يحفظ سيادته وينصره على الاعداء الطامعين ويديمه رمزا شامخا للعراق الحبيب وامتنا العربية المجيدة .

وجرى للاسرى العائدين استقبال شاركت فيه المنظمات الشعبية والمهنية وجماهير غفيرة احتشدت على جوانب الطرق التي مروا بها .

ومن جانب اخر جرى عصر امس تسليم وجبة جديدة من الاسرى الايرانيين الذين قرر العراق اطلاق سراحهم طبقا لما ورد بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الرابع عشر من الشهر الماضي .

ابو العباس :

سنضرب اهدافا اميركية اذا تعرض العراق لعدوان مسلح

قال السيد محمد عباس «ابو العباس» رئيس جبهة التحرير الفلسطينية ان اي هدف اميركي سيكون عرضة لهجوم فدائي اذا ماشنت الولايات المتحدة عدوانا على العراق ..

البقية ص ١١

تل ابيب تطالب واشنطن بتغطية نفقاتها العسكرية باموال «سعودية»

فلسطين المحتلة ـ٥ـ اف ب طالب الكيان الصهيوني الولايات المتحدة بتغطية نفقاته العسكرية التي قال انها (ناجمة عن ازمة الخليج) .

ونقلت اذاعة العدو عن وزير الحرب الصهيوني موشي ارينز قوله امس ان الاسابيع الماضية شهدت زيادة جوهرية لنفقاتنا العسكرية (دون ان يوضح اسباب هذه الزيادة او كيفيتها وكانت انباء قد ذكرت ان قوات صهيونية تشارك في الحشد العسكري الاميركي في الجزيرة العربية) .

وفي حديثه الى وفد من اليهود الاميركيين قال ارينز ان (السعودية تربح الان مليارات الدولارات بسبب ارتفاع اسعار النفط) في اشارة واضحة الى ان الرياض هي المصدر الرئيسي لتمويل النفقات العسكرية الصهيونية تحت غطاء الازمة .

لقاء سري بين خائن الحرمين الشريفين ومسؤول اميركي في عمق الصحراء ..

قوات اميركية وصلت الى الحجاز بعد اعلان وحدة اليمن

تونس ـ٥ـ واع . كشفت صحيفة الشروق التونسية الصادرة اليوم النقاب عن ان وحدات عسكرية اميركية قد نزلت على ارض الحجاز مباشرة بعد اعلان الوحدة بين شطري اليمن .

وذكرت ان هذه الوحدات اوكلت لها مهمة ترقب الاحداث بعد اعلان الوحدة التي عدها خائن الحرمين الشريفين نذير شؤم عليه .

واكدت الصحيفة الى ان لقاءات سرية جمعت بين خائن الحرمين الشريفين واحد المسؤولين الاميركيين عقدت في عمق الصحراء تم خلالها اقناع الخائن فهد بان العراقيين واليمنيين ينوون تقسيم اراضي نجد والحجاز وزعزعة استقرار الاسرة الحاكمة .

واوضحت الشروق ان استباق العراق للاحداث افشل مخططا اميركا صليبيا رهيبا استهدف ضرب العراق .

مخطط عدواني قديم

د . حميدة نعنع ● باريس ●

من الصعب ان يتخيل احد مكانا لقيام الولايات المتحدة بلعب دور القوة العظمى الوحيدة في العالم بعد مؤتمر مالطا اقل ملاءمة من منطقة الخليج العربي .

بعد اجتماع ريغن ـ غورباتشوف في مالطا خرجت الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة وانصرف الاتحاد السوفيتي الى مشاكله الداخلية . ومنذ ذلك الوقت وعيون واشنطن تتجه الى منابع النفط العربي . فالحلم القديم في السيطرة على هذه المنابع مباشرة مازال يراود الولايات المتحدة منذ سنوات .

فهذه المنطقة من العالم تضم ٥٢٫٣٪ من الاحتياطي العالمي للنفط . النفط الذي قال عنه جورج كليمانصو الذي تحمل اسمه اليوم حاملة الطائرات الفرنسية القابعة قريبا من مضيق هرمز «ان كل نقطة نفط تساوي نقطة دم» ومن اجل ما عد دم العالم الصناعي اختارت واشنطن مسرح الخليج العربي لتلعب اولى مسرحياتها . اذ لم يعد انتصارها في بنما دليلا على قوتها حيث ان اميركا الوسطى منذ وجود القطبين كانت ومازالت تعد الحديقة الخلفية للولايات المتحدة . اما الخليج ؟ فهو المنطقة الاكثر صعوبة والسيطرة عليه تعني السيطرة على العالم .

مع ضجيج اصوات الحرب اليوم وانشغال السياسيين والمثقفين العرب في جدل بيزنطي حول مايسمونه الشرعية الدولية يتجاهل هؤلاء معلومات وحقائق اخذت المصادر الغربية تكشف عنها شيئا فشيئا .

ووفقا لهذه المصادر فان مايحصل اليوم في الخليج ، اي التواجد العسكري الاميركي المكثف ماهو الاخطة محكمة سبق ووضعت قبل عودة الكويت الى وطنها الام . وماكانت هذه الوحدة الا لافشال هذه الخطة التي كانت تهدف واشنطن منها تغيير وجه المنطقة وتدويل النفط كونه «موردا ستراتيجيا وهاجسا كبيرا للدول الصناعية» والتعبير لاحد المسؤولين الفرنسيين ..

بالتاكيد ان النفط رهان ذو وزن في السياسة الدولية كان ومازال .

لذلك قبل ان تصمت موسيقى الاحتفالات لانتهاء الحرب الباردة بين العملاقين ، وقبل ان يجف حبر اتفاقيات مالطا كانت اعين واشنطن تتجه الى المسرح الذي ستقوم عليه بتمثيل اولى تجاربها كقوة عظمى في الخليج .

ويمكننا ان نقول استنادا الى معلومات كشفت عنها المصادر الغربية ونشر بعضها في الصحف ان خطة مجيء القوات الاميركية الى المنطقة العربية كانت بالفعل جاهزة منذ شهر حزيران الماضي . ومن اجل السيطرة على المنطقة وتدويلها وتغيير انظمتها الحالية كان على الادارة الاميركية ان تقضي على القوة الاقليمية التي يمكن ان تعيق خطتها وهي العراق . ففي ٢٦ حزيران ١٩٩٠ كان احد وزراء خارجية دولة عربية كبرى في زيارة لواشنطن التقى خلالها بجورج بوش ودار بينهما حوار طويل حول مستقبل الانظمة في منطقة الخليج . وقدرة هذه الانظمة على حماية وتامين النفط الذي تحتاجه الولايات المتحدة والغرب . بعد

البقية ص ١١

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية من طفلة لبنانية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من طفلة لبنانية تعيش في الكويت وفي مايلي نص البرقية ..

السيد رئيس الجمهورية المحترم ..
تحية"

اسمي اسيل فواز خوري .. انا من لبنان ولكنني اعيش مع والدي في الكويت وابلغ من العمر احدى عشرة سنة وادرس في مدرسة الخليج للغة الانكليزية .. انني اعرب عن اسفي لقيامي بالكتابة باللغة الانكليزية ولكن هذا جزء من نشاطنا الصفي في درس اللغة الانكليزية .

عندما طلب منا مدرسنا السيد والش ان نكتب رسالة الى احدى الشخصيات العالمية كان اول شخص يتبادر الى ذهني هو انتم .. انني لاشعر بالسعادة والفخر لكتابة هذه الرسالة لانني نشأت مع قصص الانتصارات التي كنت تقود بها جيشنا وشعبنا في العراق لقد كنت انصت الى والدي وهما يتحدثان عن سنوات الخذلان والخيبة الطويلة التي عاشها العرب وعن الامل الذي تزرعونه في قلوبنا وهو امل الايام المقبل الافضل التي نستطيع فيها جميعا وخاصة الاجيال الشابة منا ان نسير مرفوعي الرؤوس وفخورين بانتمائنا لهذه الامة .

قبل فترة قصيرة قمت بكتابة مقال عن العجلة وهي من اهم المخترعات وعن تاثيرها في الحضارة وعن الطريقة التي اخترعها بها اجدادنا العظام في العراق قبل الاف السنين والان وانا استمع الى اخبار التقدم العلمي الذي يحرزه شعبنا في العراق بقيادتكم وانا استمع كذلك لصوتكم وانت تشجعنا وتتحدى اعداءنا فانني اشعر باننا نعبر جسرا بين الماضي والمستقبل المشرق .

كلي امل ان تصل هذه الرسالة الى ايديكم حاملة صلواتي لله ان يمنحكم القوة لتضعوا حدا للازمان السالفة السيئة ولتقودوا امتنا نحو مستقبل مشرق جديد .

ادعو الله ان يمدكم بعونه .. وابقى انا كما هي مشاعرنا جميعا ..

اسيل ف . خوري
صندوق بريد رقم ٢٣٤٣٧ صفاة
١٣٠٩٥ صفاة / كويت
الاول من ايلول ١٩٩٠

المخلصة
اسيل

عمال الاردن يؤكدون وقوفهم مع العراق

اكدت النقابة العامة لعمال المناجم والتعدين في المملكة الاردنية الهاشمية وقوف عمال الاردن الى جانب العراق في تصديه للعدوان الاميركي الصهيوني .

ونددت في بيان مشترك صدر عقب اجتماعات عقدتها مع نقابة عمال الميكانيك والمطابع والتعدين في العراق بالتواجد العسكري الاميركي في ارض نجد والحجاز وبمواقف خائن الحرمين الشريفين لاستقدامه هذه القوات ولتدنيس الارض العربية المقدسة .

واكدت النقابتان ان اجتماع القاهرة اسهم في تعميق الخلافات بين ابناء الامة العربية ومهد لاعدائها التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية واوضحتا ان الحصار الاقتصادي على العراق هو عدوان مبيت على العراق من قبل الدوائر الاستعمارية والصهيونية ومناف للقوانين والاعراف الانسانية والدولية .

الفلاحون العرب يشجبون الغزو الاميركي الصهيوني للاراضي العربية المقدسة

عاد الى بغداد وفد الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بعد ان شارك في الاجتماع الطارىء للمجلس المركزي للاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين والزراعيين العرب الذي اختتم في ليبيا مؤخرا .

وقال رئيس الوفد لوكالة الانباء العراقية ان الاجتماع ناقش خلال جلساته ابعاد الغزو الاميركي الصهيوني للاراضي العربية المقدسة في نجد والحجاز الذي تم بدعوة من خائن الحرمين الشريفين وارسال الاساطيل الحربية والجيوش والحشود العسكرية لتهديد العراق .

واضاف ان المشاركين في الاجتماع شجبوا بشدة الحصار الاقتصادي المفروض على العراق مؤكدين بان هذا الحصار يشكل خرقا سافرا لكل القوانين والاعراف الدولية المتعلقة بحقوق الانسان .

واشار الى ان المجتمعين اصدروا بيانا في ختام اجتماعاتهم نددوا فيه بتصرفات حاكم نجد والحجاز ودعوته للقوات الاميركية للاعتداء على العراق .

وطالبوا في بيانهم بالانسحاب الفوري للقوات الاميركية من الاراضي العربية المقدسة وضرورة الغاء كافة قرارات الحصار المفروض على الشعب العراقي .

برعاية الرئيس القائد صدام حسين
ديالى تحتفل غدا بيوم المحافظة السنوي
افتتاح مشروع بوابة بعقوبة

ديالى ـ موفق العاني :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تحتفل محافظة ديالى غدا بيوم المحافظة السنوي .

وبهذه المناسبة قال السيد خضر عبدالعزيز الدوري محافظ ديالى انه سيتم افتتاح عدد من المشاريع الخدمية اضافة الى افتتاح مشروع بوابة بعقوبة التي انجزتها هيئة تطوير المدينة وبكلفة ٤٠ الف دينار .

ويتكون المشروع من ثلاث قطع من الكونكريت المسبق الصب وبعرض ٤٠ مترا مزينة بالنقوش الاسلامية المتوجة بجداريتين للسيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين والتي يبلغ ارتفاعها من الوسط عشرة امتار وتتدرج من الجانبين لتصل الى ثمانية امتار .

وستفتتح في اليوم نفسه ايضا ثلاثة معارض صناعية وفنية وزراعية بالاضافة الى الحدائق الجديدة ومداخل المدينة والتي تم تنظيمها حديثا .

واضاف السيد المحافظ انه تم اعداد برنامج احتفالي واسع احتفاء بهذه المناسبة الخالدة يتضمن فعاليات لكل قضاء من اقضية المحافظة تعكس التراث الشعبي للمحافظة وتتناسب والحدث الكبير في وحدة التراب العراقي وعودة الفرع الى الاصل .

وعاهد السيد خضر الدوري باسم جماهير المحافظة على المضي قدما تحت راية فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين والبقاء مشاريع دائمة للتضحية والعطاء المستمرين من اجل تربة عراقنا العظيم والامة العربية .

وقال السيد خضر عبدالعزيز الدوري ان المحافظة شهدت خلال الفترة منذ بداية العام الحالي انجاز العديد من المشاريع والاعمال الخدمية فيما تواصل الاجهزة المختصة انجاز مشاريع اخرى في المجالات التربوية والزراعية والخدمات البلدية بكلفة تزيد على (٧٣) مليونا و(٩٠٣) الاف دينار .

واضاف بانه تم في مجال الخدمات البلدية خلال النصف الاول من العام الحالي افتتاح المدينة الصدامية في منطقة النهروان بكلفة ثلاثة ملايين دينار وتضم (١٣) الفا و(٥٠٠) وحدة سكنية وبناء اربع مدارس متوسطة وثانوية وثماني مدارس ابتدائية بكلفة مليون و(٤٠٠) الف دينار في المدينة ذاتها .

كما نفذت الاجهزة الفنية والهندسية التابعة لدوائر الحكم المحلي عددا من المشاريع الخدمية بكلفة مليون و(٨٤٦) الف دينار شملت اعمال تطوير وتنظيم وتبليط شوارع مدينة بعقوبة المركز واحياء الكاطون والتحرير والسوامرة في بعقوبة وتنظيم وزراعة المتنزهات والحدائق الداخلية لمركز المدينة وتبليط عدد من الشوارع الرئيسية في الراشدية وبلدروز والمقدادية وناحية الجسر وباسلوب التنفيذ المباشر .

واشار السيد المحافظ الى ان الاجهزة البلدية وزعت خلال الفترة ذاتها (٩٥١) قطعة ارض سكنية لمستحقيها من المواطنين في اقضية بعقوبة والمقدادية والخالص وبلدروز والنواحي التابعة لها .

وانجزت وحدة التخطيط العمراني بالمحافظة فرز اربعة الاف و(٧٠٠) قطعة ارض سكنية في كنعان والخالص والمقدادية وبلدروز والمدائن والوجيهية وقرة تبة في حين تواصل اعمالها لفرز الفين و٣٥٠ قطعة اخرى في الخالص والوجيهية والوحدة وبعقوبة وهبهب .

وقامت الاجهزة الفنية بتنفيذ (١١) مجمعا مائيا بطاقة ربع مليون غالون ماء باليوم توزعت في بعقوبة والخالص وخانقين والمقدادية وتنفيذ شبكتي ماء السعدية ومندلي اضافة الى صيانة وترميم مشاريع ماء بعقوبة وخانقين وقزانية وبلد روز والحويش وايصال الماء الى عدد من الاحياء السكنية الجديدة فيما يتواصل العمل لتنفيذ اربعة مشاريع اخرى لتامين المياه الصالحة للشرب في اقضية الخالص والمدائن والمقدادية وناحية الراشدية بكلفة (٣٤) مليونا و(٦٧) الف دينار لتلبي حاجة اكثر من (٢٠٣) الاف نسمة .

واوضح انه تمت في مجال الخدمات الكهربائية انارة عدد من القرى والارياف وتشييد شبكات كهربائية جديدة وتوسيع وصيانة محطات كهربائية بكلفة مليونين و(٣١٠) الاف دينار شملت انارة ست قرى في بلدروز والمنصورية والسعدية وتشييد شبكات كهربائية اخرى لخمسة احياء سكنية حديثة تضم الفا و٥٥ وحدة سكنية اضافة الى توسيع محطات الكهرباء في المنصورية والاعظمية وابو جفرة وبلدروز ونصب (١٨٠) محولة وانجاز اعمال صيانة وتحسين الشبكات القديمة .

في بيان لمديرية التعبئة والاحصاء
دعوة الضباط الاحتياط من خريجي الدورات ٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧
استدعاء مواليد ١٩٥٣ الملحين فقط للخدمة في الجيش

اصدرت مديرية التعبئة والاحصاء بوزارة الدفاع البيان رقم (١) لسنة ١٩٩٠ وفي مايلي نصه .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ استنادا الى البند (ج) من الفقرة (١) والفقرة (٣) من المادة الخامسة عشرة من قانون الخدمة العسكرية رقم ٦٥ لسنة ١٩٦٩ المعدل تقرر دعوة الضباط الاحتياط من خريجي الدورات (٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧) لخدمة الاحتياط لكافة الاختصاصات والصنوف في الجيش عدا الصنف الكيمياوي .

٢ ـ يجري التحاقهم الى مدارس الصنوف خلال (٣) ايام ابتداء من ٧ / ايلول / ١٩٩٠ ولغاية ٩ / ايلول / ١٩٩٠ للذين هم داخل القطر اما الموجودون في الخارج فعليهم مراجعة السفارات او الممثليات او الملحقيات العسكرية العراقية خلال (١٥) خمسة عشر يوما من التاريخ المذكور اعلاه لتثبيت موقفهم .

٣ ـ يعد هذا البيان تبليغا رسميا لكافة الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة والقطاع الاشتراكي والمختلط والخاص لتبليغ منتسبيهم من خريجي الدورات اعلاه لتنفيذ مضمونه .

العميد الركن
مدير التعبئة والاحصاء
٥ / ايلول / ١٩٩٠

اصدرت مديرية التعبئة والاحصاء بوزارة الدفاع البيان رقم (٢) لسنة ١٩٩٠ في مايلي نصه ..

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ استنادا الى البند (ج) من الفقرة (١) والفقرة (٣) من المادة الخامسة عشرة من قانون الخدمة العسكرية رقم (٦٥) لسنة ١٩٦٩ المعدل تقرر استدعاء مواليد ١٩٥٣ الملحين فقط الى الخدمة في الجيش .

٢ ـ على المدعوين الموجودين داخل القطر مراجعة تجانيدهم خلال (٣) ثلاثة ايام ابتداء من ١٠/ايلول/١٩٩٠ و (١٥) خمسة عشر يوما بالنسبة للموجودين خارج القطر .

٣ ـ يعد هذا البيان تبليغا رسميا لكافة الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة والقطاع الاشتراكي والمختلط والخاص لتبليغ منتسبيهم من المواليد اعلاه لتنفيذ مضمونه .

العميد الركن
ع / مدير التعبئة والاحصاء
٥ / ايلول / ١٩٩٠

في تجمعين نسويين في واسط وميسان
الرفيق عبدالغني عبدالغفور يحيي الماجدات لاستجابتهن لنداء القائد

واسط ـ مراسل « الثورة »

حيا الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي الدور الفاعل والمتميز للمراة العراقية الماجدة في تجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحويل نداء سيادته الى مفردات عملية في الحياة اليومية للعائلة العراقية والتصدي للمؤامرة الاقتصادية ضد العراق الشامخ .

جاء ذلك خلال حضور الرفيق عضو القيادة القطرية للتجمعين النسويين في محافظتي واسط وميسان واشار فيهما الى ان ترشيد الاستهلاك وتقليل النفقات حالة حضارية ومهمة نضالية وقتالية ضد القوى الامبريالية والصهيونية والعميلة ودحر اهدافها الشريرة ضد عراقنا الحبيب وامتنا المجيدة .

وجددت الجماهير النسوية في المحافظتين من خلال الاهازيج والهتافات عهد الحب والولاء للقائد المنصور صدام حسين ووقوفها خلف قيادته الحكيمة لقبر المؤامرة الامبريالية الاميركية الصهيونية .

وفد برلماني ايطالي يصل الى بغداد

وصل الى بغداد عصر اليوم السيد ماريا كابانا عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الايطالي على رأس وفد برلماني في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

واعرب في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سعادته لزيارة العراق مهد الحضارات .

وقال انه سيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في المجلس الوطني تخص تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين اضافة الى موضوع تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة .

واشار الى ان الحوار والدبلوماسية هما السبيل الوحيد لاحلال السلام الدائم في المنطقة وان اللجوء الى التهديدات والتدخلات العسكرية من شانها اشعال نار الحرب في المنطقة .

وكان باستقباله بالمطار رئيس لجنة الشؤون القانونية والادارية في المجلس الوطني .

علماء ورجال الدين في دهوك يستنكرون المواقف المشينة لخائن الحرمين الشريفين

استنكر السادة العلماء ورجال الدين الافاضل في محافظة دهوك المواقف المشينة لخائن الحرمين الشريفين باستقدامه القوات الاميركية والغربية وتدنيس الاراضي العربية والاسلامية المقدسة .

وجددوا خلال التجمع الديني الكبير الذي نظم في جامع دهوك الكبير تاييدهم المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهة المؤامرة الامبريالية والصهيونية التي تستهدف النيل من العراق والامة العربية ونهب ثرواتها .

والقيت خلال التجمع كلمات وخطب وقصائد من قبل رئيس لجنة التوعية الدينية ورجال الدين الافاضل حيت المبادرات السلمية للسيد الرئيس القائد والاستعداد التام للدفاع عن العراق العظيم والامة العربية ومقدساتها .

وابتهل المشاركون في التجمع الى الله عز وجل ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين وان يديمه ذخرا للعرب والمسلمين .

الرفيق كامل ياسين يبحث سبل الارتقاء بالانتاج الزراعي في المدائن

اكد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراقيين النشامى الذين سطروا اروع ملاحم الصمود والقتال دفاعا عن تراب الوطن الغالي في التاريخ القديم والحديث لن يكترثوا للمخططات التي تحيكها الامبريالية والصهيونية بالتنسيق مع حلفائها الخونة امثال خائن الحرمين الشريفين .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في لقاء مع رؤساء الدوائر والفلاحين والمزارعين في قضاء المدائن ان للفلاحين دورا كبيرا ومتميزا في تنظيم حركة الاقتصاد الوطني وتامين غذاء الشعب وافشال الحصار الاقتصادي الذي تفرضه القوى الامبريالية المعادية للعراق .

وبحث الرفيق كامل ياسين رشيد مع رؤساء الدوائر في القضاء سبل الارتقاء والنهوض بالانتاج الزراعي للموسم الشتوي المقبل وتهيئة المستلزمات المطلوبة لمضاعفة الانتاج لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب خاصة والعمل على ترشيد الاستهلاك والانفاق .

واكد الفلاحون والمزارعون عزمهم وتصميمهم على ان يجعلوا الموسم الزراعي المقبل موسما للصمود من خلال مضاعفة انتاجهم .

وعلى الصعيد نفسه تمت في محافظة القادسية حراثة (٤٣٤) الف دونم من الاراضي الزراعية استعدادا لحملة الاستزراع لمحصولي الحنطة والشعير للموسم الشتوي المقبل .

وقال السيد رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بالمحافظة لمراسل وكالة الانباء العراقية ان الفلاحين حققوا بذلك زيادة بمقدار (٢٠٠) الف دونم على المساحات التي تم حرثها خلال الموسم الشتوي الماضي .

واضاف ان الفلاحين والمزارعين انجزوا كذلك تطهير (١٤) جدولا ونهرا فرعيا وبطول ٩٠ كيلو مترا عن طريق العمل الجماعي لتوفير المياه لمساحات واسعة من الاراضي التي ستتم زراعتها بالمحصولين .

ندوة علمية في وزارة التخطيط

عقدت وزارة التخطيط ندوة علمية لمناقشة الدراسة التي اعدتها حول استنباط نموذج لتنمية المستوطنات الحضرية في العراق .

وتهدف الدراسة التي شارك في مناقشتها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط الى وضع طرق عقلانية في توزيع الاستثمارات وتنمية المستوطنات الحضرية .

وياتي اعداد هذه الدراسة في اطار التوجهات الرامية الى بحث ومعالجة القضايا التخطيطية والتنموية على اوسع نطاق .

السماح للمواطنين الساكنين في محافظة الكويت بالاستيراد بدون تحويل خارجي

اصدرت وزارة التجارة البيان التالي :

بهدف تمكين المواطنين الساكنين في محافظة الكويت والاقضية المرتبطة بها من استيراد السلع الى العراق وتلبية احتياجاتهم المختلفة اسوة ببقية المواطنين في محافظات العراق الاخرى فقد تقرر السماح لهم بالاستيراد بدون تحويل خارجي وفقا لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٢ الصادر في ١٩٨٨/١/١٤ .

واع

خدمات اجتماعية وصحية للمعوقين وكبار السن في محافظة الكويت

كتب ـ مندوب « الثورة » :

ضمن خطة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في توسيع خدماتها الاجتماعية ستقوم الوزارة ومن خلال وحداتها الايوائية في محافظة الكويت بتقديم مختلف الخدمات الاجتماعية والصحية لاكثر من (٧٠٠) شخص من المعوقين وكبار السن واليتامى من مختلف الاعمار في تلك المحافظة .

كما ان الوزارة ستقوم بتطوير هذه الوحدات وتحسين مستوى الخدمات التي تقدمها وتامين ما تتطلبه من مستلزمات لتمكنها من النهوض بدورها الانساني والاجتماعي في رعاية الشرائح المذكورة .

العرب يقولون كلمتهم

شكرا .. للشاذلي القليبي

كنا في رسالة مفتوحة اول من طالب الاستاذ الشاذلي القليبي باعلان استقالته من امانة الجامعة العربية علانين هذا الموقف انخراطا طبيعيا منه في رفض المشاركة في اعطاء شرعية وهمية للتامر على الامة ورفض الانتماء للارادة المضادة والمعاكسة لحركة التاريخ وللانتماء الصحيح والايجابي للوطن الكبير ..

كنا ونحن نوجه رسالتنا مؤمنين بان الاستاذ الشاذلي القليبي سوف يحدد التوقيت المناسب لذلك وسوف يتحمل مسؤوليته القومية بشجاعة واقتدار في هذه الفترة العصيبة من تاريخ امتنا مثلما تحمل مسؤوليته القومية بنفس الشجاعة والاقتدار عندما رشحته تونس لامانة الجامعة العربية في وقت عصفت فيه الرياح باحلام الامة وتنازل فيه البعض عن اقدس قضاياها واعدلها واشرفها .

والان وقد سقط القناع واتضحت اكثر خيوط المؤامرة من خلال استعجال البعض عملية نقل مقر الجامعة العربية قافزين بذلك على المقررات الخاصة لعملية الانتقال وبدون ان تعود الى ملابسات ذلك القرار المجحف في حق تونس العروبة والذي اساء اولا واخيرا الى الامة العربية ككل ، نقول ان اعلان الاستاذ القليبي استقالته هو تاكيد اخر على ان تونس لاتساوم حين يتعلق الامر بالكرامة اولا وبالمصلحة القومية ثانيا وتاكيد على ان الابتزاز على اي مستوى لايمكن ان يفعل فعله في اي تونسي وفي اي موقع كان .

ان انتماء تونس الحضارة والعروبة لم يصنعه صك مصرفي وانما هو التاريخ وعطاء ابنائها واسهاماتهم في صياغة الامة وتوفير اسباب بقائها ونهوضها وان تونس لاتستمد حجة عروبتها من ترغيب النفط الزائل ولا من ارهاب اساطيل الاعتداء في خليجنا العربي .

ان تونس التي شجبت شعبا وعلى لسان رئيسها كل عمل يسيء الى البيت العربي ورفضت الحضور في مواكب شهادة الزور والحضور الشكلي تعبر اليوم من جديد ومن خلال استقالة الاستاذ الشاذلي القليبي رفضها لكل حضور رمزي وشكلي وعدم خضوعها لكل ارادة مقنعة قد تملى عليها .

ان استقالتكم اليوم تمثل نقطة ضوء جديدة في سماء العروبة التي يروم البعض استباحتها وانتماء اصيلا الى الامة المتطلعة بثقة كبيرة في النصر باتجاه المستقبل .

وان العروبة المنتفضة كالعنقاء من الرماد الذي تذروه فوقها ترى في موقفكم هذا بادرة شجاعة تشعل نار ارادتها في وجه الذين راموا وهن هذه الارادة للقاصي المعتدي لكم باستقالتكم تعبرون فعلا عن حرصكم على استمرارية البيت العربي وفاعليته لا البيت الذي لايملك اصحابه الا الجدران ويبقى القرار فيه للاجانب والغرباء .

هذه شهادة اضافية من تونس العربية على صدق انتمائها وعلى تجذر ذلك الانتماء وعدم انتكاسه وخضوعه للمزايدات اللفظية والمناورات وردود الفعل ومحاولة القصاص الخاطىء في حق فرع عروبي اصيل جعل من الحق فوق كل اعتبار الى ان تتحقق وحدة العرب بالحق .

ان الذين اصروا على الزيف واستمراريته هم في الحقيقة المستقيلون لان الاستقالة من الفعل التاريخي اكثر الما واشد خيانة . اننا فخورون بك لانك كنت قادرا على تعديل ساعتك على ساعة الجماهير والتاريخ في وقت يحاول خصومك الكذب على انفسهم قبل ان يكذبوا ويخدعوا الاخرين وذلك باعادة الزمن الى الوراء او بتدجين جماهيرهم والتعبير عن عكس احلام وامال تلك الجماهير .

باستقالتكم تكونون انتم وتونس وجماهيرنا الابقى .. وهم المنتهون .

خيرة الشيباني ـ تونس

مسيرات احتجاج أمام السفارتين البريطانية والاميركية
ادانة تواجد القوات الاجنبية في الاراضي المقدسة والخليج العربي

ادان عميد واساتذة كلية الاداب الجامعة المستنصرية تواجد القوات الاميركية والاجنبية في الاراضي العربية المقدسة وفي الخليج العربي .

وندوا في مسيرة احتجاج نظموها الى السفارتين البريطانية والاميركية في بغداد بالاجراءات غير الانسانية التي اتخذتها الدول الاستعمارية ضد العراق والتدخل العدواني في شؤون بلدان المنطقة وجرح مشاعر المسلمين من خلال تواجدهم على ارض المقدسات الاسلامية بايعاز من خائن الحرمين الشريفين .

وسلم عميد كلية الاداب بالجامعة المستنصرية مذكرة احتجاج الى السفير البريطاني ببغداد واخرى مماثلة الى القائم باعمال السفارة الاميركية .

ونددت المذكرتان بالممارسات العدوانية وغير الانسانية ضد العراق والامة العربية والمطالبة بالكف عن التدخل في شؤون دول المنطقة ومغادرتها فورا .

ونظمت رابطة مكاتب السفر والسياحة في العراق مسيرة احتجاج الى السفارتين المذكورتين ايضا .

وسلم رئيس الرابطة مذكرتي احتجاج الى السفير البريطاني والقائم بالاعمال الاميركي ببغداد

اشارتا الى استنكار الرابطة بالتدخل العسكري في منطقة الخليج العربي والتواجد العسكري في الاراضي الاسلامية المقدسة . .

واكدتا ان محاصرة قطرنا العراقي لتجويع شعبنا بمنع الغذاء والدواء عن مواطنينا والحليب عن اطفالنا عمل عدواني وغير انساني .

وعلى الصعيد ذاته نظمت رابطة الفنادق والمطاعم في العراق مسيرة احتجاج الى السفارتين الاميركية والبريطانية .

وقام رئيس الرابطة بتسليم مذكرتي احتجاج الى السفير البريطاني والقائم بالاعمال الاميركي ببغداد تضمنتا سخط الجماهير العربية واستنكارها لكل الاجراءات الظالمه التي اتخذتها الدول الاستعمارية ضد العراق .

ونددتا بالتواجد والتدخل الاميركي والاجنبي في منطقة الخليج العربي وفي الاراضي الاسلامية المقدسة .

ورفع المتظاهرون في هذه التظاهرات صور السيد الرئيس القائد صدام حسين ولافتات عبرت عن حب العراقيين للسيد الرئيس القائد والتفافهم حول قيادته الحكيمة .

وسلم عدد من اطفال ناحية العزيزية بمحافظة واسط مذكرة احتجاج الى السفارة الاميركية عبروا فيها عن سخطهم واستنكارهم للاجراءات غير الانسانية التي اتخذتها الولايات المتحدة ضد العراق .

الوجبة الاولى من متطوعي ابناء مصر العروبة والسودان وسورية تلتحق بمعسكرات التدريب

التحقت امس الدفعة الاولى من المتطوعين العرب من ابناء مصر العروبة وابناء السودان بمعسكرات التدريب للاسهام مع ابناء العراق للوقوف ضد الهجمة العدوانية الشرسة التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وبعض الدول الاوربية والعربية السائرة في ركب الامبريالية والصهيونية العالمية .

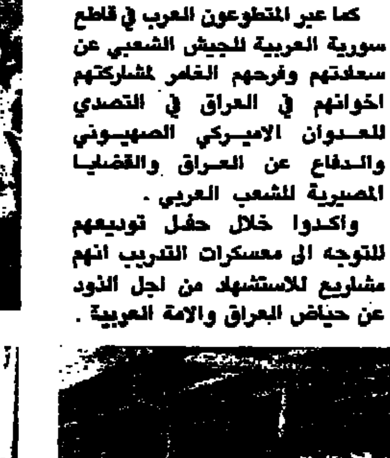
وعبر المتطوعون عن فخرهم واعتزازهم الكبير بشرف الاسهام الى جانب اشقائهم ابناء العراق في التصدي للقوى الاجنبية الغازية التي دنست الارض المقدسة في نجد والحجاز والاراضي العربية في منطقة الخليج العربي .

واستنكروا قرارات هيئة الامم المتحدة الجائرة التي اتخذتها ضد العراق تحت ضغط الادارة الاميركية ومن حولها الدول الاوربية والعربية العميلة وفرضها الحصار الاقتصادي ضد شعب العراق .

كما عبر المتطوعون العرب في قاطع سورية العربية للجيش الشعبي عن سعادتهم وفرحهم الغامر لمشاركتهم اخوانهم في العراق في التصدي للعدوان الاميركي الصهيوني والدفاع عن العراق والقضايا المصيرية للشعب العربي .

واكدوا خلال حفل توديعهم للتوجه الى معسكرات التدريب انهم مشاريع للاستشهاد من اجل الذود عن حياض العراق والامة العربية .







مفردات من القاموس الاميركي

جهاد مجيد

● مهزلة الحضارة الاميركية :

كل حضارات الامم في التاريخ اضافت الى ماقبلها من حضارات مايدفع ركب الانسانية الى امام ، ولتكون مستوى متقدما على مستويات تلك الحضارات في الفكر والعلم والفن الا (الحضارة الاميركية) فهي لم تستطع ان تحقق ذلك ، فلم تفق ماسبقها من جهد حضاري كالحضارة الاوربية مثلا وعلى وجه الخصوص في جوهر الحضارة الاوربية الاصلي .

ان «الحضارة الاميركية» هي احدى الصور السيئة للحضارة الاوربية ، بل هي ابنها الضال الذي حرف مافيها من قيم اساسية كالحرية والعدالة والمساواة وزيفها ليكرس سطوة المال والمسدس وقد افرزت هذه المهزلة «الحضارية» مفرداتها الخاصة بها . وهي مسميات لكيانات تدخل في جوهر تركيب بنيتها لكنها ايضا كيانات رديئة او خبيثة او فاسدة او عدوانية .. وهذه بعضها.

● البيت الاسود الاميركي

انه ابيض في شكله واسمه لكن جل افعاله سود وهو بذلك دال دقيق على جوهر مهزلة الحضارة الاميركية المتشكلة من لمعان المظهر وقتامة الجوهر .. فتحت سقوف ذلك البيت (الابيض) صيغت اسوأ القرارات بحق البشرية واظلمها .

وحيكت في ظلمائه اشد المؤامرات بشاعة ضد ارادات الشعوب ... غزو البلدان ، اغتيال الزعماء الوطنيين ، ارسال المواد الغذائية المسممة الى العالم .. وغيرها مما لايعد ولايحصى ..

اليس من الانسب ان نسميه (البيت الاسود الاميركي) . فيتطابق شكلا ومضمونا .

● K . K . K

الاسم المختصر لمنظمة كوكلوس كلان احدى العصابات الاميركية ، واهدافها التفرقة العنصرية وقتل الملايين الاميركان .

يرتدي اعضاؤها زيا موحدا هو الروب (الابيض) - الابيض طبعا - كتب شعارها عليه جهة الصدر . K . K . K

● الغانغستر :

صنف من المجرمين يسعون الى الثراء عن طريق احتراف الجريمة ، وصفوا بالمجرمين النظاميين لصناعة الموت وهم عون لاصحاب المؤسسات الرأسمالية الاميركية ، يقومون بحماية مصالحهم عن طريق العنف .

ورجل الغانغستر هو الاخر رجل اعمال كسواه من رجال الاعمال الاميركان ، وله موظفون رسميون ، وله كل السندات القانونية المطلوبة لممارسة مشاريعه .

● بونيوني سيسليانو

هي الكلمة البديلة (للمافيا) في اميركا وتنقسم المافيا في اميركا الى جماعتين الاولى (عصبة الجريمة) اما الثانية فهي سرية جدا وتعرف باسم (الاخوة الدموية) ولهذه الاخيرة حكومة مركزية واعضاء منظمون ينفذون قوانينها الصارمة . والمراكز في هذه العصابة بلغة الدقة في سريتها كالماسونية وتضم (بونيوني سيسليانو) شخصيات بارزة في المجتمع الاميركي ، وهناك وثائق كثيرة تشير الى تغاضي السلطات الاميركية عن نشاطاتها الخبيثة ، بسبب دور اعضائها في التأثير على الانتخابات ، انتخابات البلدية او الكونغرس او حكام الولايات .

ومن الثابت ايضا ان عددا من اعضاء الكونغرس يتقاضون المال من هذه العصابة .

● العم توم

كلمة احتقار تطلق على الزنجي المستكين لمشيئة اسياده والذي لايسمعهم سوى عبارة (نعم سيدي) . وجميع الاعمام توم يعملون في خدمة البيض : مسح الاحذية وفتح ابواب السيارات او غسلها . وتسيير المصاعد . والذين غالبا مانراهم في الافلام الهوليودية انانا هامشيين هذه المفردات تؤشر بعض ملامح الصورة القبيحة لمهزلة الحضارة الاميركية ، حضارة الدولار والمسدس .

الكاتب عزيز السيد جاسم يتحدث عن :

الثورة العربية في ميلادها الثاني !

حوار : هاتف الثلج

بمواجهة العدوان الاميركي السافر على عراقنا الصامد وامتنا العربية المناضلة ، ونظرا للدور الطليعي الذي يلعبه ابناء وكتاب قطرنا المكافح . نجري حواراتنا التالية . اسهاماً منا بتكريس دور الفكر والثقافة في حربنا القومية المقدسة ، ونبدأ بالكاتب عزيز السيد جاسم .

● ما هي ابعاد واهداف الغزو الاميركي لارض نجد والحجاز ؟

- يشكل الوجود العسكري الاميركي الكثيف في ارض نجد والحجاز ، سابقة خطيرة على الصعيدين العربي - الاسلامي ، والعالمي ، فعلى الصعيد العربي والاسلامي ، لم يبلغ الاستهتار مثل هذا الحد في طلب المساعدات العسكرية الاجنبية ، وعلى ارض تتسم بالقداسة التاريخية ، هي ارض مكة والمدينة .

فطوال التاريخ الاسلامي والعربي ، احتفظت هذه القداسة الاسلامية بكل ما تستحقه من اجلال واعتبار ، والتزام ، حتى بات من المعروف ان القوى العميلة والمريبة التي تنتسب الى الاسلام زوراً ، والى العرب تجنساً ، لم تستطع التجرؤ في احلك ظروفها على طلب العون العسكري الاجنبي بصراحة . لانها تعلم ان ذلك خرق فاضح ولا مثيل له للقداسة المذكورة . بل ان الكثير من رموز هذه القوى المتخلفة اكتسبت قيمة خاصة - قديما - بسبب الصلة الرسمية لها بمواقع التقديس الاسلامي ، ومن غير المنطقي ان تفرط بها علناً ، فكانت العلاقات المريبة ، والصفقات الاستعمارية تتم من تحت الغطاء ، بالرغم من انها كانت معروفة لجماهير امتنا العربية .

ولا مناص من القول بان هذه العلاقات المريبة لم تكن غامضة او بعيدة عن تشخيص الطلائع الواعية من ابناء امتنا المجيدة ، انما الغريب - الآن - ان هذه القوى قد رفعت عن عورتها آخر ورقة توت ، ظاهرة بكل عريها ، كتابع ضئيل لواشنطن والقوى الاستعمارية التي تدور في فلكها .

وعلى الصعيد القومي ذاته ، يمكن القول ان الغزو الاميركي والاجنبي يشكل اكبر التحديات واكثرها خطراً على العروبة والاسلام ، طوال تاريخهم القديم والحديث ، اما على الصعيد الاميركي والامبريالي بعامة فالغزو سابقة ليس لها نظير ، ولم تقدم عليه اميركا وحلفاؤها لو لم تكن المؤامرة ضخمة جداً .

فالهدف الاميركي الذي تطمح اميركا الى تحقيقه طوال العقود الماضية ، والذي لم تستطع اميركا الوصول اليه بصورة تامة ، يراد له ان يتحقق الآن دفعة واحدة وفقاً لمبدأ « بوش » الذي فاق مبادىء الامبريالية الاميركية ، منذ مبدأ ايزنهاور والى هذا الوقت .

فالمخطط الاميركي متعدد الجنسية يهدف - اذاً - الى احكام السيطرة على منابع النفط بصورة قوية ، دونما اي حساب لوزن الشعوب وارادتها . كما انه يهدف الى محاصرة العراق كونه البؤرة القومية الثورية التي طبقت فعلياً شعار نفط العرب للعرب ، وربطته بالهدف المركزي للعرب وهو تحرير فلسطين العربية .

● ما دور المثقفين العرب في هذا الظرف ؟

- ان دور المثقفين العرب في هذا الظرف يجب ان ينصب على :

اولاً : تعرية الامبريالية الاميركية وانماط حياتها واساليبها العسكرية والاقتصادية والثقافية ، وردم الفجوة القائمة بين الواقع الثقافي القومي قبل الراهن ، وبين الثقافة القومية الثورية التي انتعشت في الخمسينات والستينات ، والتي كانت تواجه الامبريالية وادواتها السياسية والثقافية بجهد كفاحي دؤوب .

ان فضيلة المعركة التي يخوضها العراق الآن ضد الامبريالية الاميركية وانصارها وعملائها ، هي انها اعادت الاعتبار للفكر القومي والثوري المعادي للاستعمار والامبريالية والصهيونية بصورة محتدمة ، وعلى المثقفين الثوريين ان يتلقفوا هذه الحقيقة بجدية لتطوير مستلزمات النضال القومي الفكري ضد الامبرياليين العدوانيين .

ثانياً : الدفاع عن موقف العراق التحرري الثوري المعادي لاميركا الامبريالية والذي يستقطب التطلعات القومية والاسلامية معاً .

ولا تفوتنا الاشارة هنا الى ان هذه المعركة الحاسمة بين العراق ومعه معسكر العروبة والاسلام ، وبين الامبريالية والصهيونية ، قد اوجدت منطلقات مشتركة للتحالف القومي - الاسلامي - الديمقراطي بكل فئاته المناضلة ، مما سيضع حركة التحرر الوطني العربية في وضع جديد وعهد جديد ، وهو عهد الثورة العربية في ميلادها الثاني .

ان الائتلاف القومي - الاسلامي - الديمقراطي على الساحة العربية يشكل جبهة عريضة صلبة بوجه الغزو الاميركي متعدد الجنسية ، وهو يعني احياء الثورة العربية ، واعادة الاعتبار لمهمات النضال ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية وقواها المحلية العميلة .

والحمد لله الذي كشف هزال القوى المريبة التي استأسدت طويلاً على المناضلين العرب ، فبان هزالها امام القوة العراقية القومية الجبارة ، فكشفت عن اوراقها بسرعة بمجرد ان ادركت مدى ضعفها وجبنها وعجزها عن التلاؤم مع حقائق الكرامة القومية .

● ما هي النتائج المترتبة على الغزو الاميركي على الصعيد القومي سياسياً ، وثقافياً ؟

- لقد اوجد الغزو الاميركي للارض العربية الطاهرة ، وفي المواقع الاستراتيجية الحساسة ، فرزاً سريعاً للقوى السياسية داخل الكيان العربي . فالقوى المناصرة للعراق هي قوى الاستقلال والتحرر والكرامة ، قوى الاسلام والايمان بالوحدة العربية قلباً وقالباً . اما القوى المتألبة ضد العراق والمتواطئة مع الامبريالية الاميركية فهي القوى المريبة والمساومة والمتذبذبة ، التي كانت وستظل علامة الانكسار والهزيمة والجبن في التاريخ المعاصر للعرب .

ان الغزو المذكور ستكون له نتائجه القادمة ، التي سترمي القفاز بوجه واشنطن واتباعها . لاسيما ان بعض الظروف السابقة قد تم فيها خلط الاوراق على حساب الحقيقة الثورية للجماهير العربية . وسيكون من المؤكد ان القوى العربية الحرة المستقلة التي تتمسك بطموحاتها وخياراتها الديمقراطية ، ستعزز تمايزها الضروري على الصعيد القومي ، بعد ان حاول سدنة النظام العربي الانهزامي سلبها إياه .

وان استهداف العراق من قبل هذا الحشد الضخم من قبل الامبريالية ، ان دل على شيء فانما يدل على ان الامبرياليين فقدوا صوابهم لتمسك العراق بمبادئه القومية المستقلة ، لكنهم لابد ان يدركوا بان العراق اصبح قلعة للتحرر القومي ، وبالتالي فان الحرب ضده هي حرب ضد الامة العربية وطلائعها الشريفة .

وحين تريد اميركا التوصل الى حلول معينة ، فعليها ان تستوعب استحالة تجاوز ثورة الكرامة القومية للعرب والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ، والتي رفع العراق راية الدفاع عنها عالياً بكل جرأة .

ان القضية الجوهرية الآن هي استكمال ملامح واسس التمايز القومي الثوري الديمقراطي المشروع للانظمة الوطنية العربية والجماهير في اطار الهوية التحررية المستقلة ، وفرض هذا الواقع على اميركا وسواها ، لتدرك ان الحوار - وليس الحرب والتآمر - هو الاسلوب الوحيد للدفاع عن السلم والعلاقات المشروعة بين شعوب العالم .

تصوير : منير جورج

ادباؤنا في صميم الجهاد

بوابة الصمود

منذ اشراقة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة على بلاد الرافدين على يد ثلة من خيرة العرب الشرفاء تميز العراق الشقيق بين المجموعة الدولية بصمود منقطع النظير وبمخططات تنموية مدروسة وبتوجهات سياسية رائدة وبخطط استراتيجية وعسكرية متطورة هي لعمري خصائص وميزات قلما تتوفر لدولة نامية وهي ايضا نتاج لثمرة جهد جبار لشعب خير نجح في الالتفاف بثبات حول قائد معلم وقيادة سياسية رشيدة اضافاتها التاريخية مكتوبة بماء الذهب على صفحات تاريخنا العربي المعاصر اذ اسهمت هذه القيادة بحنكتها ورصانتها وتجربتها وسداد نظرها في جعل بلاد الرافدين قبلة المجموعة الدولية كونها قطبا صناعيا وسياسيا وعسكريا متطورا يدعم الاشقاء ويكبح جماح الطامعين والاعداء مما اثار حفيظة الخونة والمتربصين بمكاسب الامة العربية الذين يتحملون وحدهم اوزار ومضاعفات الضغوطات الاستعمارية المسعورة ضد العراق الشقيق وما تمخض عنها من نتائج وعواقب سلبية ووخيمة تنذر باندلاع حرب نووية وكيميائية لاتبقي ولاتذر بسبب التدخل العسكري الغربي الغاشم بالمنطقة الذي قلص من فرص السلام وقلب موازين الحوار والمشاورات الدبلوماسية راسا على عقب وافرز بالوطن العربي حالة من الغضب القومي العارم مؤيدا لسياسة القيادة العراقية الرشيدة بالمنطقة تنضاف الى هذا الحضور العسكري قرارات ارتجالية متسرعة متناقضة وشرعية المواثيق الدولية .. كل هذه المعطيات ذرائع عدوانية مجحفة ومتعسفة اتخذها ساسة الاستعمار الغربي المقنع وسيلة لضرب العرب في عقر دارهم فتعالى صوت الحق من بغداد العروبة يحث معشر المسلمين على الجهاد لحماية مقدساتهم ومكاسبهم من اجتياح صليبي سافر وتطهير ارضهم الغالية من رجس براثن الانظمة الضالة وتبنى القائد الفذ صدام حسين رغبة الجماهير العربية العريضة بشرف رفيع وارادة لاتنثني وسجل باحرف من نور اضافة ملحمية خالدة بسجل تاريخنا العربي المعاصر تجاوبت معها مشاعر وضمائر المسلمين الخلص بمشارق الارض ومغاربها وصدح القائد الرمز صدام حسين بمبادرته التاريخية الشجاعة بحسم النزاع بمنطقة الخليج العربي وحل معضلة الشرق الاوسط ودعا بمواقفه الحاسمة واجراءاته العملية الجريئة لحقن نزيف ثرواتنا النفطية المهدورة التي تمتص مواردها واربابها مؤسسات صهيونية امبريالية وذلك تحت غطاء امراء النفط الذين قال فيهم الشاعر :

النفط كبلهم والغاز خدرهم .
والفلس اسكتهم والخمر والذهب

هؤلاء الامراء باعوا غلاة الاستعمار المقنع واستنجدوا بحشودهم العسكرية لحماية عروشهم وارصدتهم المصرفية ومصالح اوليائهم تساعدهم على المضي في غيهم وضلالهم واسرافهم وانحرافهم انظمة عربية خائنة مأجورة تشارك بحضورها العسكري في منطقة الخليج العربي الى جانب الجيوش الغربية المرتزقة في اذكاء فتيل الحرب الصليبية وتجر العالم باجمعه الى كارثة تشبه المأساة الاغريقية التي رواها لنا التاريخ .

من منطلقات هذه الدوافع والمعطيات التي تعرضنا لها بكل ايجاز كونها اسس معادلة النزاع بمنطقة الخليج العربي ندد من مواقع العرب الشرفاء بكل شدة بالحضور العسكري الغربي بالخليج العربي وبالحصار العسكري والاقتصادي الذي تضربه القوى الامبريالية والصهيونية على العراق الاشم كما نشهر بقوة بالاستفزازات العدوانية وبالمخططات الجهنمية التي تضع الشعب العراقي الباسل وقيادته السياسية الرشيدة امام الخيار العسكري المسلح بسبب الاجراءات والعقوبات المتنافية والاعراف الدولية .. ونعبر ايضا عن تضامننا المطلق وتجاوبنا الفعلي مع مواقف القائد الرمز صدام حسين المشرفة كما نعبر عن دعمنا المعنوي والادبي للاجراءات العملية الشجاعة التي اتخذها سيادته لحماية الوطن العربي من بيادق العبث والفساد وتجنيب امتنا العربية حملة صليبية جديدة تعزز مكانة الكيان الصهيوني بالمنطقة .. ودعوتنا نتوجه بها الى المجموعة الدولية في هذه المرحلة العصيبة التي تعصف رياحها بمصالح جميع اطراف النزاع بمنطقة الخليج العربي لتحكيم العقل وتجاوز مرحلة التشنج والحصار والتهديد وعد مبادرات الرئيس صدام حسين ونقاطها العملية التي تساعد على حل معضلة الشرق الاوسط الخيار الشرعي والبديل الامني لحالة الحرب المخيمة على المنطقة وحسبنا ان مواقف القائد الرمز صدام حسين تعبر بجلاء عن صوت الضمير العربي .

الازهر النفطي / تونس



نبض الناس

مخالفة

مازال ابناؤنا الاسرى يصلون تباعا الى ارض الوطن الحبيب بعد ان اطلق سراحهم طبقا لمبادرة قائدنا الفذ صدام حسين التي تضمنتها رسالته الكريمة الى الرئيس الايراني في الخامس عشر من الشهر الماضي ..

وبالتأكيد .. فان من حقنا ان نحتفي بعودة الابناء او الاخوة بعد غياب طويل ومجهول خارج حدود الوطن .. ومن حقنا ايضا ان نستقبلهم بشكل يعبر عن اللهفة والشوق والمحبة بعد عودتهم بسلام الى احضان عوائلهم .. ولكن .. ليس من حقنا مطلقا ان نحول لحظات الفرح هذه الى مآسٍ واحزان من خلال القيام ببعض الطقوس والتصرفات المرفوضة التي يقوم بها البعض خلال الاستقبال حيث يتصرف بشكل مخالف للتعليمات والقوانين والتوجيهات المستمرة ، وذلك باطلاق عيارات نارية وبشكل عشوائي وطائش وقد ادى هذا التصرف الى اصابة عدد من الابرياء والمحتفين بعودة الاسرى الاعزاء . كما ان البعض راح يجوب الشوارع بالمركبات في مواكب فرح لاستقبال الاسرى العائدين وبدون الالتزام بالتعليمات والانظمة المرورية مما يسبب ارباكا في حركة المرور ويؤدي بالتالي الى حوادث دهس او اصطدام مؤسفة جراء عدم الانتباه وعدم الالتزام بالنظام ، فتتحول مواكب الفرح هذه الى مواكب لاحزان واتراح ..

ان التعبير الصادق عن الفرح لايتم وفق هذه الطقوس والاساليب المرفوضة ، ولابد لنا ان نمنح اسرانا العائدين فرصة للراحة ، وعدم ارهاقهم بمثل هذه المراسيم التي لامبرر لها والتي انتجت عنها نتائج مؤسفة ومؤلمة كما اسلفنا ، مما يدعونا الى مناشدة المعنيين بضرورة عدم التساهل مع من يصر على تعريض ارواح الابرياء الى الخطر ، وعلى المواطنين جميعا التعاون مع الجهات ذات العلاقة في رصد المخالفين لمحاسبتهم امام القانون .

● عزالدين المانع ●

صباح الخير

بطاقات موسيقية

يحيى ادريس

كلمة

الموسيقى من اجل الحياة والسلام

ظلت الموسيقى وهجا يبشر بالسلام طيلة اكثر من ثماني سنوات في زمن القادسية الثانية .. وظل الغناء يقاتل من اجل انتصار السلام بين الجارين العراق وايران الى ان تحقق بفضل مبادرة القائد الفذ صدام حسين .

ان شعبا يعشق الموسيقى هو شعب حضاري يحب الحياة ويدافع عنها بالغالي والنفيس ، وشعب العراق معروف بحضارته الموسيقية منذ ان ابتكر البابليون المقامات الموسيقية قبل ٥٠٠ سنة قبل الميلاد واليوم وبعد ان تحالفت القوى الامبريالية وعلى راسها الكابوي الاميركي مع خونة الامة ليتجحفلوا على ارضنا المقدسة استعدادا لشن عدوان جديد على عراق حمورابي ونبوخذنصر وصدام حسين تنهض الموسيقى والغناء لتفجر وعيا في استخدامها دفاعا عن السلام وزخما جديدا لرد اي عدوان خبيث ..

مطربون

عبدالجبار الدراجي

استطاع المطرب الريفي والمديني عبدالجبار الدراجي ان يحتل موقعا بارزا في حركة الغناء العراقي لفترة طويلة اخرها نشاطه المعروف في القادسية الثانية عندما نجح في وضع كلمات والحان عدد من الاغاني الوطنية نذكر منها (هلهل تفكته ، عرس الكاع ، زحف الفوارس ، منصورين) وقد توفرت لهذا المطرب عدة خصائص تمكنه من نظم الشعر الغنائي ومن التلحين والاداء والقدرة على مواكبة اساليب الالحان الريفية المتماثلة او المندمجة مع اساليب الالحان البغدادية خاصة في توظيف الايقاعات العراقية والجمل الموسيقية المجسدة لنكهة الريف والمدينة .. واذا استمعنا الى الحانه (تلانبني يلجمال ، دكتور ، علمتني ، ماريد المليردوني) نشعر بشعبيتها وانسيابيتها غير المعقدة فالدراجي يستجيب الى الحي الشعبي ويبتعد عن تعقيد تراكيب الجمل الموسيقية في بناء الالحان ، كما غنى من كلماته عدد من مشاهير الغناء العراقي منهم عفيفة اسكندر ، مائدة نزهة ، لميعة توفيق ، عباس جميل ، انوار عبدالوهاب ، هيفاء حسين .. الدراجي ابتعد عن العطاء وقل حضوره وعليه العودة .

مطربات

وحيدة خليل .. حنجرة اصيلة

لعب الصوت النسائي دورا متميزا في ترويج الاغاني الاصيلة ونستطيع القول ان هذا الصوت حمل الجزء الاكبر من مسؤولية اداء الاغنية العاطفية خاصة في مجال الاغاني الملحنة التي تستمد شرعيتها من المقامات العراقية والاطوار الريفية واللون البدوي .

وباستثناء مطربي المقام الريف فان الاغاني الاخرى اسندت الى الصوت النسائي فيما غنى معظم ملحني الخمسينات الحانهم ولاباس ان نتذكر بعض الاصوات النسائية (منيرة الهوزوز ، صديقة الملايا ، سليمة مراد ، بدرية انور ، جميلة البغدادية ، سلطانة يوسف ، لميعة توفيق ، زكية جورج ، عفيفة اسكندر ، احلام وهبي ، هيفاء حسين ، مائدة نزهة ، صبيحة ابراهيم ، ووحيدة خليل .) الاخيرة امتلكت حنجرة اصيلة جندتها لخدمة الغناء الريفي وقبل ان تحط وحيدة الرحال في بغداد لتكون قريبة من الملحنين الاصلاء امتحنت قدرتها في مشاركات غنائية كانت تقام في البيوت البصرية ثم انتقلت الى العمارة لتتعلم نماذج من الاطوار الريفية منها الغافلي والمحمداوي والنايل والسويحلي والحياوي والركباني .

وعندما تأكدت من قابليتها على اداء هذه الاطوار الصعبة قدمت الى بغداد لتغني في ملاهيها فانتبه اليها الملحنون والمتذوقون وتوقعوا لها مستقبلا ناجحا .. وفعلا تبنى صوتها الشجي عدد من الملحنين امثال عباس جميل وناظم نعيم ومحمد نوشي وكاظم الحريري وخزعل فاضل .

وعندما قدمت في الاذاعة في الخمسينات اغاني منها (حيرة)من تلحين محمد نوشي (وما چنت ادري)من تلحين ناظم نعيم حتى ذاع صيتها وعرفت كمطربة مقتدرة ومبدعة في اللون الريفي المضاف اليه سمات الاغنية العراقية الحديثة .

وحيدة خليل ابتعدت عن الاضواء منذ فترة طويلة وفي ذاتها عطش للتواصل مع الغناء كما صرحت بذلك .. لكن الرياح تجري بما لاتشتهي مطربتنا .

فالمرحلة التي عاشتها وحيدة تزخر بنشاط لامع ينبغي ان يتعرف عليه جيلنا الجديد .

للبيع

معمل النجم للمنتوجات البلاستيكية (مجاز من التنمية الصناعية) حائز على هوية ورقة تجارة يقع في المنطقة الصناعية /كسرة وعطش محلة ٥٦٤ زقاق ٢٣ حي صدام معروض للبيع ، الاتصال بالهاتف ٨٨٧٢٥٩١ .

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة (٥١١٨٦٥) والصادرة من هيئة القادسية للاستصلاح باسم (عبد ياسين خلف) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة الاصدار وشكرا .

فقدان دفتر

فقد دفتر الاسواق المركزية المرقم ٥٩٨٣ في ١٦/١١/١٩٨٨ الصادر من وزارة الزراعة والري باسم عطية كاظم جنديل يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لجهة الاصدار مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من معهد اعداد المدربين باسم (حيدر مظفر اسعد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

الثـــــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

صباح الصمود

ستنتصر مازال صدام فينا وقائدنا . العراق قادر على رد الغزاة وتدميرهم

حسن كوان / من القطر الاردني

ايها العراق .. يامن استطعت ان تثبت للعالم كله انك اهل لتحمل المسؤولية في سبيل صيانة الدم العربي من ان يطوله الغزاة الطامعون بخيرات الامة العربية من اميركان وصهاينة ... كيف لا ، وفيك قائد السفينة العربية وربانها الحكيم الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .. ذلك الرجل الذي استطاع ان ينتشل الامة العربية من وديان الضياع الى حيث النور والعزة والرفاهية ، نعاهدك سيدي القائد من الاردن الشقيق على ان نكون صفا واحدا في خندق القتال ضد القوى الغازية واذنابها من عرب الجنسية . سر ايها الرئيس ونحن من ورائك جنودا اوفياء .

قاسم حسن تقي / من جمهورية العراق

ليست صدفة ابدا ان تبدي انتفاضة الاهل في الارض المحتلة اول التفاعل واول التناغم مع هذا اللحن العربي المغاير ، لانها من نفس قماشة النموذج العراقي ونفس الفعل الصدامي ونفس التحدي للامواج المتلاطمة السائرة بفعل ، الامور الواقعة ، الكثر في خارطة وعي الامة وارضها . ولانها في صميم مشروع العبور الى الضفة الاخرى . في صميم التحول من التواجد الى الوجود .. من استهلاك سياسات الآخرين على سياستنا الى استنشاق هواء كلامنا العربي الخالص

الطيب الزين / من القطر السوداني .

اذا كان استكمال الشروط الموضوعية لمرحلة الصمود والتحدي والجهاد هو عامل من مجموعة عوامل تضمن النصر والظفر لمن يقف في صف الايمان والعدل ، فان النصر سيكون حليفنا باذن الله عندما تكون المنازلة بيننا وبين اميركا ومن لف ودار في فلكها من امثال قارون الكويت وخائن الحرمين الشريفين الذي جاء بالقوات الاميركية وحلفائها وربيبتها ، اسرائيل ، مدنسين بذلك ارض بيت الله الحرام .

اننا سننتصر .. لم لاننتصر والشعب العربي يقف خلف صدام حسين لتحقيق الحياة التي تسودها قيم العدالة والمساواة

مريم حسين موسى / من جمهورية العراق .

لماذا ياجورج بوش تعادي الامة العربية ، والعراق بالذات ، بهذه القسوة ولماذا لا تريد الخير لخليجنا العربي الذي جميع خيراتك وخيرات بلدك منه . هل لانك اكلت هذه الخيرات الوفيرة فصرت تطمع اليوم في الاستحواذ عليها ، الايكفيك مافعلت انت وحلفاؤك وربيبتكم ، اسرائيل ، في فلسطين ، بلد الحب والحنين والايمان والخيرات الايكفيك مافعلته في لبنان .

اريد ان اخبرك يارئيس الولايات المتحدة ان العراق الذي دافع عن الحق منذ ايام حمورابي وسرجون الاكدي الى ايام سعد بن ابي وقاص وخالد بن الوليد وصدام حسين ، لم يهن ولم يضعف ولم يخيب امل احد فيه . والعراق اليوم لقادر على رد الغزاة المعتدين وتدميرهم اذا ماسولت لهم انفسهم الاعتداء عليه .

بهجة عبدالله / من جمهورية مصر العربية .

ان ماأخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة وهاهي ، اسرائيل ، حولنا وفي كل يوم تهددنا وتهدد امننا القومي . ويجب علينا كلمة واحدة تحمل رسالة واحدة ان نسير الى اهدافنا القومية بالجد والاجتهاد لابالشعارات فقط .

هاهي القدس امامنا تنادينا في كل لحظة . قدس صلاح الدين . قدس العرب والمسلمين . اهلها يسامون مر العذاب . ونحن نشاهدهم عبر شاشات التلفاز ووسائل الاعلام . فلا تنسوا انها اولى القبلتين وثالث الحرمين .

مواقيت الصلاة

- صلاة الظهر ١٫٠٧
- صلاة العصر ٤٫٥٥
- صلاة المغرب ٧٫٢٥
- صلاة العشاء ٨٫٤٥
- صلاة الفجر ليوم غد ٥٫٠٦
- الشروق ٦٫٣٦



هواتف تهم المواطنين

مستشفى الكرخ للولادة ٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس ٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر ٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال ٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب ٤١٥٨٢٠١
الكرخ الجمهوري ٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء ٧١٩٥١٩١

اخي المواطن

اذا رصدت اية حالة من حالات التعامل غير المشروع في السوق لا تتردد من الاتصال فورا بمكتب الشكاوى في مديرية الامن الاقتصادي لمساعدتها على ضبط المتلاعبين وعلى الهاتفين التاليين :

٧١٧٣٥٨٠
٧١٧٣٥٦٠

علما بان المكتب يستقبل المكالمات الهاتفية طيلة ٢٤ ساعة .

تبرع بكلية

ام لستة ايتام مصابة بعجز الكليتين تهيب باصحاب المروءة والشهامة للتبرع لها بكلية فعلى الراغبين الاتصال بهاتف ٥٧١٣٢٤١ / بغداد و٢٣٧٦٣ / ٠٢١٨ تكريت وله مكافأة مجزية تليق بهذا العمل الانساني النبيل مع الاجر والثواب .

المتورطـــــون (اولا) من قمة بغداد الى اجتماع القاهرة

د . محسن خليل

ارادونا ان نصدق انهم عقدوا اجتماعا بحق وانه اجتماع عربي .. وارادونا ان نصدق انهم وضعوا فيه حلا عربيا واصدروا قرارات تعبر عن ارادة عربية . فان صدقنا ما يريدون فلن نقف عند حدود في استلاب الارادة وتشويه الوعي وتداعي الوضع العربي برمته .

فهؤلاء الذين دعوا الى اجتماع القاهرة ، وفرضوا وصايتهم عليه ، واحلوا ارادتهم بالتزوير والنصب والتخويف محل الارادة العربية ، هؤلاء في حقيقتهم ليسوا سوى لاعبين صغار .. مجرد ادوات تأتمر باوامر السيد الاميركي الذي لايروق له ان يسميه العرب بالامبريالي .

وليس الاجتماع الذي دعوا اليه في القاهرة ، سابقتهم الاولى والوحيدة في خدمة الامبريالية الاميركية .. فالسوابق قريبة العهد لم ينسها العرب بعد . واقربها ما فعلوه عندما حاولوا فرض الاوامر الاميركية على العرب في قمة بغداد .

في بغداد حاولوا اول الامر ان يظهروا انهم انما يعرضون وجهات نظرهم ، وانهم لايختلفون على الاهداف القومية المشتركة ، ولا على الموقف الصحيح من القضية الفلسطينية وهجرة اليهود الى « اسرائيل » . لكنهم يدعون الى التعقل وعدم اثارة الراي العام باللغة (الحماسية والخطابية) . وزعموا في حينها ايضا ان العرب قد حققوا كسبا لاوساط واسعة من الراي العام العالمي والدولي وعليهم الا يخسروها .

كيف لايخسر العرب ذلك ؟ . انهم يقولون .

ان لايهاجم العرب الدعم الاميركي غير المحدود « لاسرائيل » .. وان لايعترضوا على هجرة اليهود السوفيت .. وان لايحملوا الولايات المتحدة مسؤولية الضغط على الاتحاد السوفيتي للسماح بهجرتهم الى « اسرائيل » .. وان لايبالغ العراق بمسالة العدوان « الاسرائيلي » المبيت على منشاته العلمية والعسكرية .

هكذا قدموا الاوامر الاميركية .. وطبعا وضعوها في البداية في اطار من يمارز حديثه ومواقفه التعقل والحرص على المصلحة العربية . وكان يمكن ان تمر هذه الطروحات ، دون ان يجرؤ احد على وصفها بانها تعليمات واوامر اميركية اعطيت (لاصدقاء) اميركا كما يحلو لها ولهم ان يصفوا انفسهم .. لولا ان الاميركان لايحترمون حتى (اصدقاءهم) ولايراعون ولو حدا ادنى من المحافظة على هيبتهم وسمعتهم ولو على الاقل امام العرب الاخرين ، وامام الشعب في اقطارهم .

فالادارة الاميركية من هذه الناحية ادارة صلفة تنقصها الكياسة لانها اعتادت ان تفرض ما تريد من منطق القوة والطغيان وان يستجيب لها ضعاف الذمم والنفوس والصنائع من مقطوعي الصلة بشعوبهم .. ولانها ايضا ادارة تحركها النتائج العملية والملموسة والفورية ولا تكترث حتى للاعتبارات الادبية لادواتها وهكذا .

وبينما كانت جلسات اجتماع وزراء الخارجية لقمة بغداد في ايار الماضي تشهد تشددا من ممثلي حكومتي مصر ونجد والحجاز بعدم مهاجمة الولايات المتحدة والابتعاد عما يسميانه (اللهجة الخطابية والحماسية) . حدثت مفاجأتان .

الاولى .. ان الادارة الاميركية قد بعثت عن طريق الجامعة العربية بمذكرة الى القمة تحدد فيها ما تريده من مؤتمر القمة . وهي مكتوبة بصيغة اوامر مقرونة بلغة مبطنة من التهديد والتحذير والوعيد لكنها ملموسة وواضحة .

اما المفاجأة الثانية : فهي ايعاز العراق بنشر هذه الوثيقة في الصحافة تحت عنوان (ليطلع الشعب العربي) ولكي يكشف اصدقاء اميركا اوراقهم او يحترموا الارادة العربية الشريفة المقتدرة .

وللتذكير فقط نعيد باختصار بعض ما طلبته الولايات المتحدة من القمة وكيف ان اصدقاءها كانوا قد سبقوها الى هذا الطرح ودافعوا عنه بصفته يعبر عن وجهة نظرهم ، لكن اميركا فاجأتهم بارسال المذكرة ، وفاجأهم العراق بنشر المذكرة ، بحيث اصبح واضحا الترابط بين طروحات الاصدقاء داخل فعاليات القمة وبين مطالب المذكرة الاميركية .

تبدأ ديباجة المذكرة الاميركية بالاتي : ـ

ـ (تظل الولايات المتحدة ملتزمة بدفع مسيرة السلام ، كما تواصل دعم الدعوة الى اقامة حوار « اسرائيلي » ـ فلسطيني في القاهرة .. وان الدعوة الى عقد مؤتمر دولي فوري لن تؤدي الى اية نتائج عملية وسيقوض التقدم الذي احرزناه) .

فهذا اول الغيث قطرة .. رفض اميركا للمؤتمر الدولي .

ـ (نامل ان يتفادى الزعماء خلال القمة الحماسة اللفظية المفرطة ونحثهم بدل ذلك على الاهتمام بمنهج بناء يعزز افاق تحرك حقيقي نحو مسيرة السلام) .

وطبيعي ان اميركا تعرف ان العرب ذهبوا الى كل المديات التي ارادتها لتحقيق السلام لكنها هي ، و« اسرائيل » تعاملتا مع التجاوب العربي للسلام باستخفاف ولتمضية الوقت .

ثم تواصل المذكرة الاميركية فتقول : ـ

ـ (على سبيل المثال نامل ان يقوم الزعماء العرب بمايلي :ـ

ـ اقرار مبدأ السلام مع « اسرائيل » من خلال المفاوضات .

ـ نامل ان لاتصدر القمة اي بيان قد يعد محاولة للوقوف ضد حق اليهود السوفيت في الهجرة او ضد مصلحة « اسرائيل » الاساسية في قبولهم داخل « اسرائيل » ذاتها) .

واضح جدا من هذه المطالب ان اميركا تريد استسلاما وليس سلاما .. لان منظمة التحرير ذهبت الى كل المطالب التي طرحتها لبدء مباحثات سلام ولم تحصل على اية نتيجة عملية ، رغم ان اصدقاء اميركا هم عرابو المباحثات منذ بدايتها .

ثم تقول المذكرة الاميركية الى القمة :ـ

ـ (يتهم العراق الولايات المتحدة بالسعي للهيمنة على الشرق الاوسط اثر انحسار دور السوفيت في المنطقة وبشن حملة اعلامية ضد العراق لتعزيز هجوم « اسرائيلي » يدكه دكا .. هذا كلام لامعنى له)

ـ (نعتقد انه لايجب ان تكون اقامة منطقة مجردة من السلاح النووي في الشرق الاوسط شرطا مسبقا للتوصل الى ابرام معاهدة شاملة حول الاسلحة الكيمياوية تلتزم بها كل دول الشرق الاوسط) ـــــ

تدبروا .. صفاقة المذكرة .. وكيف ان اميركا تتعمد احراج (اصدقائها) . فتريد تجريد العرب من السلاح الكيمياوي والابقاء على الاحتكار « الاسرائيلي » للسلاح النووي .. ومع ذلك عندما يرفض اي عربي هذا المنطق يصفه اصدقاء اميركا بانه مولع بـ (الخطابية والحماسة اللفظية) .

واكثر من ذلك فان المذكرة الاميركية تختتم مطالبها بامر في غاية الغرابة فهي تقول :

ـ (نامل ان تتفادى القمة القادمة وصف الولايات المتحدة بالامبريالية التي وقع التخلي عنها او تقليصها الى اقصى حد في المنظمات الدولية) .

ثم تهدد المذكرة قائلة :ـ

(ان مثل هذا النقد المباشر سينال من استعدادنا للنظر في بيانات القمم العربية بعين الجدية) .

هذا هو منطق الاوامر الاميركية .. وهكذا سعى اصدقاء اميركا بادىء الامر لتمريره تحت غطاء التعقل والتحضر والانفتاح على العالم المتقدم .. ففضحتهم اميركا بدون تردد وبدون نظر الى مصداقيتهم امام شعوبهم وامام نظرائهم العرب .. لانها مستهينة بهم ومستهينة بالعرب .. وتعرف انهم لن يفعلوا غير الاستسلام المتريد .

ولقد نغص القائد صدام حسين على اميركا هذه الامنية التي تمنتها فقال في خطاب الافتتاح عندما ورد ذكر الولايات المتحدة .. قال (ساخرج على النص واضيف اليه (الولايات المتحدة الامبريالية) لانها طلبت من القمة ان لاتصفها بهذا الوصف .

وهاهم اليوم (اصدقاء) الامبريالية الاميركية يجدون انفسهم في وضع اسوأ بكثير مما وضعتهم فيه المذكرة الاميركية خلال قمة بغداد .. لان المواجهة جدية ، ومصيرية .. واميركا قامرت هذه المرة ليس بسمعتهم ومصداقيتهم واحترامهم امام الامة العربية وامام شعبنا العربي في اقطارهم فحسب وانما بمصيرهم ومستقبلهم بعد انكشافهم كخدم اذلاء لها .

انهم هذه المرة تحركوا ليغطوا على خطة اميركا لاحتلال منابع النفط العربية واعادة احتلال الارض العربية احتلالا عسكريا مباشرا .. وهو احتلال وجدت اميركا نفسها مضطرة اليه لاحكام سيطرتها على الوطن العربي قبل ان يفلت الزمام من يديها .. خاصة وهي ترى ان (اصدقاءها) بدأوا يفقدون فاعليتهم وبدأت اوراقهم تتكشف على حقيقتها الواحدة تلو الاخرى وتحترق امام شجاعة الامة ودقة ادراكها لما يحاك ضدها .

في هذه المرة لعبوا ورقة مكشوفة وان ارادوها ان لاتنكشف .. او على الاقل ضمنوا انها لاتنكشف عندما استعاروا غطاء الجامعة العربية ليمرروا من خلاله الاوامر الاميركية مثلما حاولوا ان يفعلوا وفشلوا في قمة بغداد .

فخلال اليومين الاولين من دخول القوات العراقية الكويت ، كان هناك اتفاق لعقد قمة مصغرة من خمس دول عربية في جدة ، هي الاردن ، اليمن ، العراق ، مصر ، السعودية .

وقام جلالة الملك الحسين بزيارة العراق يوم ٨/٣ واتفق مع السيد الرئيس القائد على ذلك .

ان هذه الموافقة تؤكد حقيقة اساسية وهي انه بعد دخول القوات العراقية الى الكويت كانت السعودية ومصر وسيطين وليسا طرفين في المشكلة .

وكان مقررا لها ان تنعقد يوم ٤ / ٨ ، وتحدث حول ذلك جلالة الملك الحسين يوم ٥ / ٨ في لقاء مع شبكة التلفاز البريطانية وشبكة (ان . بي . سي) الاميركية .. ان حكومتي مصر ونجد والحجاز بدلا من الالتزام بموافقتهما على عقد القمة المصغرة في جدة يوم ٤ / ٨ دفعتا مجلس الجامعة العربية لاصدار قرار يدين العراق يوم ٣ / ٨ . ورفضتا القمة المصغرة المقرر عقدها في ٤ / ٨ .

في اليوم نفسه ٣ / ٨ . انتهى الرئيس الاميركي جورج بوش من جمع تاييد كل اركان الكونغرس في الحزبين لاي عمل عسكري تقوم به الولايات المتحدة ضد العراق (اذاعة لندن) .

وفي يوم ٤ / ٨ وصلت حاملة الطائرات الاميركية « ايزنهاور » الى الخليج وتوالت القوات الاميركية في الوصول الى الجزيرة العربية .

وهكذا حصل التحول في موقف حكومتي مصر ونجد والحجاز تنفيذا لاوامر اميركية كانت قد قررت الغزو العسكري للجزيرة ومنابع النفط .

وفي الوقت نفسه جرى بشكل مفاجىء تصعيد اعلامي مبرمج يشير الى ان العراق يضع حشودا على الحدود مع نجد والحجاز بعد دخوله الكويت مهددا يغزوها .. مع ان حدود العراق مع نجد والحجاز قبل دخول قواته الى الكويت تبلغ مئات الكيلو مترات .. فلماذا هذا الربط المفتعل بين دخول القوات العراقية الى الكويت وبين القول ان الحشود العراقية في الكويت اصبحت قريبة من حدود نجد والحجاز وان حشودها تتزايد وتهدد بغزو نجد والحجاز .

القرار الاميركي لاحتلال الجزيرة العربية ومنابع النفط هو الذي غير الموقفين السعودي والمصري ، وتتابعت بعد ذلك الاحداث لتؤكد ضلوع هاتين الحكومتين في تنفيذ المخطط الاميركي .

بوش كان بحاجة الى تفسير يقنع الرأي العام الاميركي بالقرار الخطير الذي اتخذه بارسال القوات والاساطيل الاميركية الى المنطقة .. كما انه كان بحاجة الى غطاء يحجم ردود الفعل العربية والدولية على قراره هذا .

وهنا لعب اصدقاء اميركا الدور المطلوب .. رفضوا قمة جدة ، وسارعوا الى اصدار قرار من مجلس الجامعة يدين العراق ثم دعوا الى اجتماع ، وبينما ارسلت الحكومة المصرية الى نجد والحجاز قوات لها يوم ٦ / ٨ اخذت القوات الاميركية مواقعها ابتداء من يوم ٤ / ٨ ، وانعقد الاجتماع يوم ١٠ / ٨ ليبارك وجود القوات الاميركية ويصفه بانه يقع في (نطاق حق الدفاع عن النفس) . ونسف بذلك فرصة الحل العربي .

وانكشفت مرة اخرى اوراق اصدقاء اميركا .. بعد ان قدموا لها الغطاء العربي ، ونسبوا لانفسهم صفة تمثيل الارادة العربية مع ان قمتهم المخجلة غير مشروعة وغير نظامية ومن ثم فان قراراتها باطلة .. لان قراراتها في الادانة ، وفي ارسال قوات مصرية الى نجد والحجاز وتاييد الاحتلال الاميركي للجزيرة تتطلب بصفتها قرارات اجرائية اجماعا وليس اغلبية بسيطة .

وفي الحقيقة حتى هذه الاغلبية البسيطة هي ليست اغلبية عربية لان (٦) اصوات من الـ (١٢) صوتا هي اصوات خليجية من اصدقاء اميركا يضاف لها صوت الحكومة المصرية كصديقة لاميركا ايضا ، اما الخمسة الاخرون .. فان ثلاثة منهم لديهم ظروف خاصة هم جيبوتي والصومال ولبنان ، ويبقى صوتان ، سورية والمغرب .

اذاً في الحقيقة ان ثلاثة اصوات عدا دول الخليج هي التي اتخذت قرارات المباركة للاحتلال الاميركي هي مصر وسورية والمغرب ، ولسنا بحاجة للتعليق اكثر من هذا لكي لانجد الارادة العربية في هذه الاصوات .

والخلاصة التي نخرج بها من هذا العرض هي :ـ

ـ ان قرار بوش بارسال القوات الاميركية الى الجزيرة فرض على حكومتي مصر ونجد والحجاز تغيير موقفهما من وسيطين مشاركين في حل عربي للازمة الى طرفين فيها .

ـ ان هذا التغيير في موقفهما هو لتنفيذ دور مفروض عليهما بحكم (صداقتهما) للولايات المتحدة .

ـ ان اسراعهما في عقد اجتماع القاهرة وتدخلهما في صياغة قراراته والسرعة التي لفقت بها اعماله كان هدفها اعطاء شرعية لقرار الاحتلال العسكري الاميركي قبل ان يواجه بوش ضغوطا وردود فعل عربية ودولية باحتلالها للجزيرة العربية وانتهاك مقدسات المسلمين .

فهل اصاب هؤلاء في استعجالهم كشف مابقي لديهم من اوراق مستورة في الانحياز لاميركا ؟ .

وهل ستحميهم الاساطيل الاميركية من غضبة السماء ومن غضبة الامة وغضب التاريخ العربي ؟

لقد اخطأوا هذه المرة ايضا ، واذا امكن التستر على اخطائهم في قمة بغداد فلان تلك المواجهة كانت من طبيعة اخرى ، وفي اطار ايقاف تداعيهم ومحاولة استعادتهم لاتخاذ المواقف الصحيحة .ولكن في هذه المرة .. فان الفضيحة (بجلاجل) ومايننتظرهم لايشرفهم .. اما اميركا فما اسرع ان تتخلى عن اصدقائها وما ابشعها حين تستعجل سقوطهم بعد ان يصبحوا عديمي الفائدة لها .

مناقشة هادئة لاتفاق ١٨٩٩ بين قائممقام الكويت وبريطانيا واثاره اللاحقة

د . محمد مظفر الادهمي

كانت بريطانيا قد هيمنت في القرن التاسع عشر على الخليج العربي ، ولم تكن تسمح لاحد بمنافستها فيه . وفي اواخر هذا القرن حاولت روسيا القيصرية والمانيا التغلغل في العراق الذي لم تكن بريطانيا قد سيطرت عليه عسكريا ، وكان تحت سيطرة الدولة العثمانية بشكل ولايات ثلاث هي بغداد والموصل والبصرة .

فقد ارادت روسيا القيصرية ان تجعل من قضاء الكويت التابع لولاية البصرة مستودعا لفحمها وان تمد سكة حديد من البحر المتوسط عبر العراق لتنتهي عند خليج البصرة في ميناء الكويت . بينما كانت المانيا تريد ان تجعل من ميناء الكويت اخر محطة عراقية في خط سكة حديد برلين ـ بغداد .

ولابعاد هذا الخطر اتفقت بريطانيا عام ١٨٩٦ مع مبارك الصباح على اغتيال اخيه غير الشقيق الذي كان قائممقاما للكويت ورفض التعاون معهم ليحل محله .

وبعد تنفيذ المؤامرة وذبح مبارك لاخويه تسلم القائممقامية بالقوة وعقد في عام ١٨٩٩ اتفاقا سريا مع بريطانيا الزم بموجبه نفسه ومن يخلفه بمايلي .

« .. ان لايقبل وكيل او ممثل اية دولة او حكومة في الكويت او في اية منطقة اخرى ضمن حدود اقليمه بدون موافقة الحكومة البريطانية مسبقا على ذلك . كما يلزم ايضا نفسه وورثته وخلفاؤه بعدم التنازل عن او بيع او ايجار او رهن اي جزء من اقليمه او اعطائه لغرض اشغاله او لاي غرض اخر الى حكومة او رعايا اية دولة اخرى من دون اخذ الموافقة المسبقة لحكومة صاحبة الجلالة لهذه المقاصد . ويشمل هذا الالتزام اي جزء من اقليم الشيخ مبارك المذكور انفا قد يكون الان في حوزة رعايا اية حكومة اخرى . »

واذا ماتناولنا صفة الطرفين الموقعين على هذه الاتفاقية فاننا نجد انه لم يكن لمبارك الصباح الحق في الدخول باي التزام مع اية حكومة اجنبية . لانه كان موظفا من الموظفين الاداريين المعينين لدى الدولة العثمانية ، وكان عنوان منصبه الرسمي هو (قائممقام) .

وكان هو نفسه يعرف انه من رعايا السلطة العثمانية واحد موظفي حكومتها وهذا يعني ان بريطانيا « العظمى » قد عقدت هذه الاتفاقية مع موظف اداري محلي من موظفي حكومة ذات سيادة تربطها مع بريطانيا علاقات دبلوماسية طبيعية .

ويترتب على هذا التحليل ان الاتفاق لم يعقد بين دولتين . لان الكويت كانت عام ١٨٩٩ قضاء تابعا لسنجق البصرة الذي يشكل جزءا من ولاية البصرة التابعة للدولة العثمانية . كما ان سكان هذا القضاء يتمتعون بالجنسية العثمانية كغيرهم من سكان [illegible]

ولم يكن ثمة شيء اسمه الجنسية الكويتية لان قائممقام الكويت نفسه من الرعايا العثمانيين وموظف يستوفي الضرائب باسم الحكومة العثمانية ، وتحت علمها الذي انزله البريطانيون عن مدينة الكويت عند احتلالهم للبصرة عام ١٩١٤ [illegible]

من جانب اخر فان مبارك الصباح استمر يعلن اعترافه بسيادة السلطان العثماني على الكويت . وكان يعترف دائما بمركزه كموظف اداري يعمل تحت سلطة والي البصرة . وقد زارها عدة مرات بعد عقد معاهدة ١٨٩٩ واعلن ولاءه للعثمانيين . كما ان وزارة الخارجية البريطانية قد وجدت نفسها عام ١٩٠٢ في موقف حرج نتيجة ارتباطها مع ال صباح فقد كتب وزير الخارجية البريطاني في ٢١ اذار ١٩٠٢ الى سفير بريطانيا في القسطنطينية قائلا :

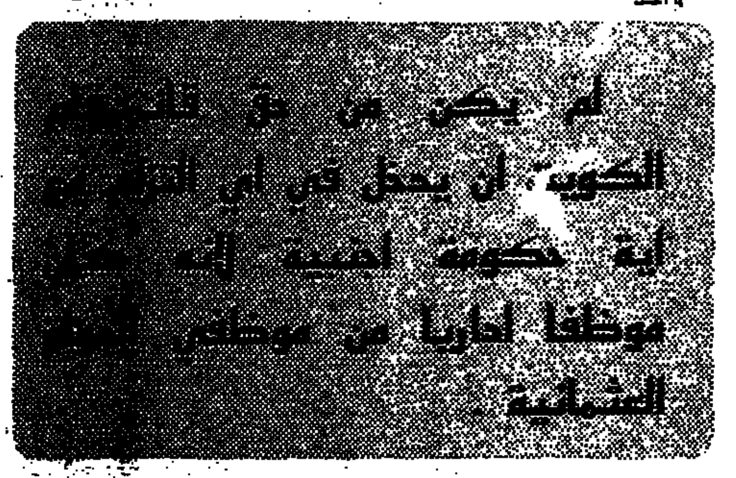
« ان الوضع في الكويت يزداد حرجا . وقد ان الاوان لمواجهته . ولقد حملنا انفسنا عبئا ثقيلا بالارتباط بزبون لايطاق في شخص الشيخ وهو كما يبدو همجيا لايوثق به . ولايعلم احد اين تبدأ ممتلكاته واين تنتهي . كما ان التزاماتنا نحوه كحدود امارته غامضة غير واضحة المعالم واننا سنعلن عدم تمتعه بالحماية البريطانية ولو انه قد سبق لنا منحه (١٠٠٠) باون استرليني . وقد وعدته ببذل مساعينا الحميدة مهما انطوت هذه الكلمة من معنى » .

واضاف وزير الخارجية البريطاني « وعندما اعطينا هذا الوعد كنا نفكر على ما اعتقد بالكويت [illegible] فقط ـ ان كان ثمة شيء من هذا القبيل ـ وليست بوبيان او غير[illegible] [illegible]طق المتاخمة للكويت التي يتمتع الشيخ فيها بحقوق من نو[illegible] . ولقد نجحنا لحد الان في الاحتماء اثناء مباحثات[illegible] مع الاتراك من جهة ومع الحكومات الاخرى من الجهة الثانية ورا[illegible] اعلاننا المقفل باننا نرغب في المحافظة على الـ[illegible]ـع الراهن بخصوص [illegible] [illegible]ك فيما اذا كان هناك احد يعرف حقا ما هو هذا الوضع الراهن » .

ان هذه الوثيقة التي كشفها الدكتور عدنان الباجة جي مندوب العراق امام مجلس الامن الدولي [illegible] ١٩٦١ . تبين الوضع غير الشرعي وغير القانوني لاتفاق مبارك الصباح مع بريطانيا . ولذلك اضطرت بريطانيا الى الاستمرار في الاعتراف بالسيادة العثمانية على الكويت بل انها اعترفت بهذا الامر في اتفاق الحماية مع ال صباح عام ١٩١٣ واقرت ان الكويت يشكل قسما اداريا من ولاية البصرة . فقد جاء في المادة الاولى

« تشكل اراضي الكويت ، كما هي محددة في المادتين الخامسة والسابعة من هذه المعاهدة قضاء ذا حكم ذاتي تابع للامبراطورية العثمانية » .

كانت نتيجة الحرب العالمية الاولى هزيمة المانيا وحلفائها ومنهم الدولة العثمانية وسقوطها . فاصبحت الولايات الثلاث بغداد والموصل والبصرة ، ويضمنها قضاء الكويت ، تحت الاحتلال العسكري البريطاني . وقررت المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم ان توضع المناطق التي كانت تعود الى الامبراطورية العثمانية تحت الانتداب ، واصبح العراق بولاياته الثلاث تحت الانتداب البريطاني ، الذي شكلت في عهده الدولة العراقية الحديثة المكونة من تلك الولايات الثلاث . وكان هذا يعني ان تصبح الكويت ضمن الدولة العراقية الجديدة كونها قضاء تابعا لولاية البصرة اعترفت به بريطانيا في جميع اتفاقاتها . اي بمعنى ان يصبح تحت الانتداب البريطاني كغيره من اقضية ـ ولاية البصرة . غير ان بريطانيا استغلت احتلالها العسكري للقطر وتحكمها بمصيره لكي تقوم بفصل ا[illegible] عن ولاية البصرة بصورة غير شرعية ومن طرف واحد



لقد عد ميثاق عصبة الامم الانتداب وديعة مقدسة من ودائع المدنية يجب على الدولة المنتدبة حسن القيام بهذه الوديعة والمحافظة عليها . وكان هذا يعني عدم التنازل عن اي اقليم وضع تحت الانتداب . لكن المندوب السامي البريطاني في العراق ابلغ حاكم الكويت في رسالة (اكرر هنا رسالة) بعثها اليه في ١٩ نيسان ١٩٢٣ بان اقليم الكويت ـ حسب تعبيره ـ قد فصل عن بقية اقسام ولاية البصرة وبان حدوده قد تم تعيينها وفق التحديد المتفق عليه في اتفاق ١٩١٣ . وفي هذا خرق واضح للانتداب .

نخلص من هذا كله بان اتفاق ١٨٩٩ السري لم يكن شرعيا ولا قانونيا ، وان اتفاق الحماية لعام ١٩١٣ قد اعترف بالكويت قضاء تابعا لولاية البصرة ، وان رسالة المندوب السامي البريطاني في العراق لعام ١٩٢٣ غير شرعية هي الاخرى لانها خرقت بنود الانتداب الذي تعهدت بريطانيا رسميا بمراعاته . ولان الشعب العراقي لم يعترف بتلك الحدود في اي عهد من العهود ، بل ان خمس محاولات جرت لاعادة الكويت الى العراق اثنتان منها ايام العثمانيين والاثنتان الاخريان في العهد الملكي ، والخامسة في العهد الجمهوري والتي تتوجت في النهاية باعادة الفرع الى الاصل في اب ١٩٩٠ .

لقد ترتب على اتفاق ١٨٩٩ غير الشرعي واتفاق الحماية ورسالة المندوب السامي البريطاني عام ١٩٢٣ غير الشرعية ان جرى في ١٩ حزيران من عام ١٩٦١ « تبادل للرسائل » بين المقيم السياسي البريطاني في الخليج وحاكم الكويت ، وتم بموجبها الاعلان بان الكويت قد اصبحت « دولة مستقلة » . وكان هذا يعني ان هذا الاعلان لم يكن يمتلك الصفة القانونية او الشرعية لانه استند الى وثائق غير شرعية وغير قانونية . بمعنى آخر ان الكويت لم تكن دولة في يوم من الايام بالمفهوم المتعارف عليه دوليا وهي لا تملك مقومات الدولة ، فهي ارض جرداء قاحلة تحيط بمدينة ساحلية يشكل الاجانب اغلبية سكانها الذين لم يكن يتجاوز عددهم اكثر من (٢٥٠,٠٠٠) نسمة . كما ان تبادل الرسائل عام ١٩٦١ لم يكن يشكل اتفاقا بين دولتين متكافئتين تتمتعان بالسيادة ، اضافة الى ان اسلوب تبادل المذكرات خاص ـ وكما هو متعارف عليه ـ بالامور الثانوية وليس في قضايا بالغة الاهمية كقضية استقلال دولة .

ويوصلنا هذا التحليل الى ان الاتفاق كان بين مركز ضعيف وآخر قوي متسلط اراد الاستمرار في سيطرته لغرض حماية مصالحه واضفاء صفة الشرعية الكاذبة على وجوده في المنطقة حسبما تظهره رسائل الاتفاق وبنودها لعام ١٩٦١ .

نخلص من هذا كله ان الكويت قد بقيت كما هي عليه ومنذ عام ١٨٩٩ تحت السيطرة البريطانية وان اتفاق ١٩٦١ لم يكن سوى تغيير في شكل تلك السيطرة لمماشاة ظروف الستينات من هذا القرن ، ولذلك استمر وجود آل صباح في الكويت يشكل حماية للمصالح البريطانية لا غير وعلى حساب اهل الكويت . وعليه فان مطالبة العراق بالكويت عام ١٩٣٩ و ١٩٥٨ و ١٩٦١ كانت مشروعة وقانونية ، وان اعادتها الى الوطن الام هو عمل يتماشى مع الواقع التاريخي والقانوني . وتلك هي الحقيقة التي يستند اليها شعب العراق وقائده المنصور بالله صدام حسين .

حضور الامة والمصير القومي

د . الياس فرح

ماذا تعني هذه الظاهرة الفذة . التي نلاحظها اليوم ، والتي تتجلى في اللقاء العفوي التلقائي ، بين مواقف الجماهير العربية في المغرب والمشرق ، بعد غياب طويل ؟

لقد حدث مثل هذا التجاوب والتكامل في الماضي امام احداث جسام ايقظت في الامة حس المصير . او جمعتها على المأساة او انعشتها فيها . نشوة النصر ، او اطلقت فيها روح النهضة .. فنحن نحفظ مطلع قصيدة ابراهيم اليازجي ، التي قالها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، في مواجهة المخطط العثماني : (تنبهوا واستفيقوا ايها العرب) . ونحن نتلمس صيحة الامير فيصل عام ١٩١٦ التي قالها في دمشق : (طاب الموت ياعرب) وكأنها تستنهضنا اليوم ..

فالربط بين حضور الامة وبين المصير القومي . وبين الوحدة والنهضة ، لم يكن في الفكر العربي الحديث . بعيدا عن ملاحقة الظواهر ولا عن دراسة التاريخ . بل كان مؤكدا لمنهج علمي واقعي . تأتي الاحداث اليوم لتؤكد صحته ، فمنذ احتلال الجزائر عام ١٨٣٠ ، حتى المواجهة الراهنة مع القوى الامبريالية والصهيونية . كانت وحدة المصير تشد الجماهير العربية ، وتؤكد حضور الامة في الكفاح . حدث ذلك منذ نكبة فلسطين ، وفي ثورة الجزائر . وفي العدوان الثلاثي على مصر عبدالناصر . وفي قيام الوحدة ووقوع الانفصال . وفي حرب حزيران . ومعركة العبور ، وضرب المفاعل الذري العراقي . وغزو لبنان . وخروج المقاومة . وحرب المخيمات ، وفي انتصار العراق . واخيرا في المواجهة الراهنة . التي تستهدف وجود الامة ونهضتها ومستقبلها . فقد كانت الامة العربية حاضرة دوما بين ابنائها حضورا قويا في السراء والضراء تقبض على الجراح ، وتعلمهم الصبر ، وتصمد على الكفاح ، وتقطف معهم بعض ثماره ، وتشدهم الى تحقيق اهدافها الكامنة في الوحدة والنهضة . وهاهي الايام الذهبية من عمر النضال العربي ، تعود من خلال هذا اللقاء الحار بين الجماهير العربية ، وهذا الدور المتميز لجماهير المغرب العربي ، الذي ياتي بعد الدور المتميز لشقيقه في المرحلة السابقة . في الالتفاف حول القضية المصيرية . والاصطفاف الى جانب العراق في مواقفه القومية البطولية .

انها من اللحظات الثمينة في حياة الامة العربية . لانها تاتي بعد سنوات طويلة غيبت فيها الجماهير العربية . وافقر الشارع العربي ، واضمحلت الصيحات الباعثة على الهمم . لقد جدد هذا الحضور ، حيوية النضال العربي . واطلق الشرارة التي انبعثت من ضمير الامة ومن تصميمها على تأكيد حضورها الكامل في الدفاع عن مصيرها الحضاري .

ان هذا الحضور هو اثمن شيء في الاحداث الراهنة . فقد عادت معه للاهداف القومية زهوتها . وللفكرة القومية قوتها . وللنضال العربي رصيده الذي اضعفته النكسات والردات والمؤامرات الخيانية .. واعيدت لتضحيات الشهداء حقوقها واعتبارها . واصبحت للعمل المستقبلي آفاق جديدة .

وعندما تحضر الامة . ينفتح الطريق واسعا امام الوحدة العربية - الوحدة الثورية ، الوحدة المصيرية . التي تصنعها الامة بنضالها . وبتضحيتها وعيها . وبتعبيرها الكامل عن شخصيتها .. والذين يذكرون كيف كان المثقفون العرب ، وحتى القوميون منهم ينزلقون تدريجيا الى مواقع التجزئة القطرية والى التنظير لشرعيتها وواقعيتها . والى المبالغة في الاهتمام (بالخصوصيات القطرية) الى الحد الذي كانت تغيب معه صورة الامة .. يدركون اليوم . كم هي عظيمة دروس هذا الحضور للامة بجماهيرها الواسعة في الساحات ذات التاريخ النضالي العريق في معظم المدن العربية . وكم هي عظيمة احداث هذه الايام . بل وكم هي مصححة للاتجاهات والمفاهيم . ومساعدة على استعادة التوازن في الرؤية القومية .

ان حضور الامة . يعبر اليوم عن نفسه في صيغ واشكال وحدوية اصيلة . تتكامل فيها صور العفوية والتنظيم والتخطيط . لان تجربة الامة النضالية تتقدم نحو المزيد من النضج ..

ان اطفال الحجارة . واطفال الجولان . يحملون رمز الوحدة المقاتلة على صدورهم فصدام حسين هو رائد وحدة عربية ، وقائد نضال قومي ، وصورة مستقبل . تنقذ الحاضر العربي من عوامل تمزقه وضعفه .

ونساء الاردن واطفاله يتوحدون مع امهات القادسية واطفالها في العراق . وهم يتقاسمون الحليب والغذاء . هكذا الوحدة الحقيقية . وحدة معاناة . وعيش . ونضال . ومصير . واخوة في المصير

ومن نواكشوط الى الجزائر وتونس وطرابلس وصنعاء وعدن وعمان ودير الزور جماهير تطلق الصرخة المدوية :

شعب واحد . مصير واحد بالروح بالدم نفديك ياصدام . انها الوحدة المقاتلة ، التي تعرف كيف تحول التظاهرات الشعبية ، الى عمل شعبي ونضال منظم ولجان دائمة ومؤتمرات قومية .. انها الامة تحاور نفسها من جديد . وبمختلف اتجاهاتها واحزابها ومفكريها المناضلين . على طريق المواجهة المصيرية . لتشق طريقها نحو الوحدة المصيرية . التي تجمع الجميع وتوحد القلوب قبل العقول . والارادات فوق العادات . وتطلق امامهم جميعا فرص العمل التاريخي . لبناء المستقبل الحضاري للامة . فالوحدة . هي اليوم مواقف ومبادرات وكتابات وقصائد نابعة من القلب والضمير . وموضوعة كلها على طريق الاستعداد للنضال والفداء والجهاد .. انها الوحدة الروحية . في مواجهة الرموز الشريرة لحضارة بلا روح ..

لذلك كان حضور الامة . بكل ثقلها الروحي . ياتي استجابة لحاجة انسانية شاملة . وهذا مايفسر اقتران الاستجابة القومية لجماهير الامة ، بأستجابة جامعة لصفوف المسلمين ، وبأستجابة احزاب وشخصيات عالمية . تؤكد كلها ان مواجهة قوى الامبريالية والصهيونية المتحشدة للعدوان على الامة العربية ، ليست مجرد مواجهة سياسية . او نضالية ، بل هي ايضا مواجهة لمأساة حضارية . عنوانها الفراغ الروحي والمبدئي والخلقي الذي تتكشف عنه يوما بعد يوم ، هذه الحضارة الغربية . التي اسلمت لانظمة كافرة بحقوق الشعوب ، وبالقيم الحقيقية لحقوق الانسان ، والتي اتقنت حرفة استغلال القانون الدولي . بعد ان قتلت روح القوانين .

ان معنى حضور الامة العربية اليوم . يعني عودة الثقة بمستقبل الانسانية ويعني بداية التوجه في عالمنا المعاصر . نحو خارطة حضارية جديدة ، تصحح خارطة (مالطا . ويالطا) التي رسمت بعد الحرب العالمية الثانية . لتكمل خارطة (سايكس بيكو . وسان ريمي) . وخارطة المؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧ فهو اعلان عن نهاية قرن عمت فيه الظواهر الاستعمارية والفاشية والامبريالية والصهيونية شرورها على العالم كله . واحدثت فيه من التلوث الروحي والفكري والخلقي . مالم تعد تستقيم معه حياة انسانية وعلاقات دولية صحية .

نحو خارطة سياسية وفكرية جديدة

وهذا التحسس بحاجة العالم على خارطة سياسية وحضارية جديدة ، اصبح شاغل شعوب متزايدة . ومفكرين من مختلف الامم والقارات . وقد جاءت مواقف الاحزاب والشخصيات الدولية ، فضلا عن العربية ، تعبر من خلال شجبها للتحشد العدواني الجامع لقوى النظام العالمي القديم ، ومن خلال تعاطفها مع العراق . عن نظرة نقدية صارمة . وحكم جريء حاسم على النظم الامبريالية . وكذلك عن تطلع على مستقبل قريب نحو خارطة للعالم ترسمها دماء الشعوب المناضلة ، وليست محابر اعداء نهضات هذه الشعوب .

فخلال اسابيع قليلة من المتابعة لمواقف الاحزاب والشخصيات وعلى المستويين القومي والعالمي ، لاحظنا ان ٦٧ حزبا عربيا بالاضافة الى ١٣٣ شخصية نضالية علمة معروفة على مستوى الوطن العربي . وكذلك ٤٣ حزبا عالميا و ٤٢ شخصية اجنبية . قد اعلنت مواقفها بشكل حاسم من حاضر النظام العالمي ومن المستقبل لان المواجهة الراهنة هي بين حاضر العالم ومستقبله .. هكذا فهم هؤلاء الذين قضوا حياتهم في النضال من اجل مستقبل شعوبهم صورة (الصراع والحوار) بين الامة العربية الناهضة وبين (عالم اميركا) وما تمثله من تدهور حضاري .

فالعراق اليوم ، يحظى بهذا التاييد الواسع والمتزايد ، في الوطن العربي وفي العالم الاسلامي ، وفي قارات العالم الواسع وشعوبه ، لانه وضع يده على داء العصر ، وتصدى له بكفاءة النطاسي البارع .

والامة العربية ، ومعها هذه الشعوب المناضلة ، ترسم الخطوط الاولى لخارطة حضارية جديدة . تستمد شرعيتها من صدق تجاوبها مع حاجات تحرر الانسانية وتقدمها ، ومع نضال شعوبها .. لان المواجهة التاريخية الراهنة ، هي مواجهة مبدئية وفكرية . قبل ان تكون سياسية او عسكرية . فالعراق اليوم . يمثل مبادىء وافكارا حية . لانه جسدها ووضع في خدمتها كل مايملك من طاقات روحية ونضالية .. وهو في المواجهة المصيرية التي يمثل فيها (طليعة الامة) اليوم . يتصرف بوحي هذه المبادىء ، ويعبر من خلالها عن ارادة الامة . وعن موقف انساني حضاري شمولي .. فهي ليست مبادىء لمشروع حضاري قومي منغلق . بل انها تنطوي على نظرة انسانية مستمدة من روح الرسالة العربية الاسلامية ..

فالقومية العربية . بمفهومها الحضاري ، الذي انضجه نضال الامة ، وعبر عنه رائد فكرها الحديث . الاستاذ ميشيل عفلق . هي : «تقديس للشعور القومي عند سائر الشعوب» وهي . «حب قبل كل شيء .. حب للشعب وللامة»

فهي «روحية سمحة . تفتح صدرها لكل الذين شاركوا العرب تاريخهم ، وعاشوا في جو لغتهم وثقافتهم ..»

وهي : «حركة تقدمية تقوم على اسس انسانية . وقومية انسانية»

وهي : «العروبة التي تتحد مع الاسلام السمح ومع التقدم وروح العصر»

فهي : «فكر متحرر علمي وتقدمي ، وشعور نفسي وجداني . ونظرة عقلانية وموقف اخلاقي .»

وهي . «تنشد الحرية والعدالة لنفسها وللعالم ..»

لذلك فان العراق ، الذي اصبح عنوانا للتعبير الصادق الحي عن هذه المبادىء القومية الروحية التقدمية ، انما يمثل في نظر الشعوب المناضلة في العالم ، طليعة لمشروع حضاري انساني . قائما على مبادىء الحرية والعدالة . واملا في دفع مسيرة النضال بخطوات ثابتة نحو تحقيق اهدافها التحررية .

انها اذاً . خارطة جديدة ، تتكون من خلال هذا المنعطف التاريخي ، لملء الفراغ الفكري والمبدئي الذي بات يهدد العالم بتحويل العلاقات الدولية ومبادىء القانون الدولي الى هوامش تابعة لارادة البطش الاميركية وللمصالح الرأسمالية . وللمخطط الصهيوني . وخاصة بعد ازمة الفراغ التي جاءت نتيجة المنعطف الاخير في التجربة السوفيتية . وخيل فيها للنظام الاميركي ان ايديولوجية الرأسمالية . هي وحدها القادرة على ملء الفراغ . تماما كما حصل بعد انهيار الاستعمار القديم في منتصف الخمسينات . امام صمود جماهير مصر بقيادة عبدالناصر .

ان الفراغات السياسية والفكرية في خارطة العالم القديم . هي تعبير واضح عن دخول تجربة الغرب الحضاري طور الشيخوخة وهي فراغات لايمكن ان تعالج بعملية سد المنافذ . فلابد من نموذج حضاري جديد يصنع خارطة جديدة . بعد ان اصبح الفراغ مبدئيا وخلقيا . كما يظهر في المواجهة الراهنة بين العرب والولايات المتحدة فقد شوهت الامبريالية الاميركية صورة العالم الغربي تشويها كاملا . واصبح استبدال هذه الصورة الشوهاء بصورة جميلة وعادلة . رهنا ببناء جديد لخارطة العالم . وفق نموذج حضاري جديد .

درع الحضارة في مواجهة درع الصحراء

فمن اذاً يحاصر الاخر ، واين يكمن الحصار الحقيقي ، ومن هو الاقوى بكل المقاييس ، ومن يعبر عن روح العصر ؟؟

وكم هي موحية ومعلمة . هذه المواجهة بين الامة العربية الناهضة التي يجسد العراق حالة انبعاثها ، وبين النظام الغربي برمته ، الذي انتهى الى هذه الشيخوخة الحضارية البائسة ؟

وكم هي الصور البليغة ، التي يقدمها تاريخ امتنا العربية ، لتقريب العقول من حقيقة مايحدث اليوم . على الساحتين القومية والعالمية :

لقد كانت صحراؤنا العربية دوما ، درعا للحضارة ، اما الغزاة ، الامبرياليون ، فهم يريدونها اليوم درعا للامبريالية في مواجهة نهضة العروبة ..

ولو عرف (بوش) شيئا عن قوانين التاريخ والحضارة ، لما وضع ماتبقى من قوى شيخوخته في مواجهة صدام حسين . لان صدام حسين هو رمز لحتمية انتصار درع الحضارة على درع الصحراء ، ولو عرف اركان النظام الغربي ، وبقايا النظام العربي ، التابع له ، كثمرة شريرة لمراحل الاستعمار والانحطاط - لو عرفوا ان الصحراء العربية ، كانت دوما رمزا لانتصار الارادة العربية على اقسى التحديات ، وانها البيئة التي تفتحت فيها عبقرية العرب والساحة التي كانت ملعبا لبطولاتهم . والمسرح التاريخي لانبعاثهم كامة ، والمهد الذي احتضن اعظم الرسالات السماوية .. ولو ادركوا المعنى الحضاري . لتحويل العرب لرمال الصحراء قبل ثلاثة الاف سنة من اكتشاف اميركا من متاهات سوف يغرقون فيها اليوم ، الى بحار يمخرونها بهذه السفينة - الجمل - التي احسنوا تاهيلها ، وجعلوها تحمل معهم المشاق والمتاعب والآلام ، لكي تستحق في النهاية حلاوة الانتصار - الحق ..

لقد اعمتهم الجغرافيا عن فهم التاريخ . فحولوا بمجتمعاتهم الى صحارى للروح . ولم يستوعبوا المعاني الحقيقية ، لا لارض الصحراء العربية ولا لسمائها .. تلك السماء التي كانت البحر السماوي الذي اوصلهم وحدهم دون اهل الكون . الى (رسالة التوحيد) .. في ارقى صورها ، واصفاها واروعها .. فكان الاسلام هدية الله الى العرب ، ومن خلالهم الى الانسانية قاطبة .

لقد كانت الصحراء العربية اذاً ، موطنا للروح الانسانية . والبطولات النادرة . والفضائل الخلقية ، والذكاء الحاد المتوقد ، والنفس الرحبة الكريمة ، وهي البيئة التي خلقت الانسان والامة خلقا حضاريا لائقا بحمل كل الرسالات السماوية الى العالم .

وكان الطبيعي ان تكون للصحراء العربية ، وهي الارض المقدسة حرمة لدى الذين يفهمون التاريخ ويحترمون القيم .. ولكنهم اتوها غزاة دوختهم رائحة النفط . واعمتهم المصالح الدنيئة . عن ادراك ابعاد الجريمة التي يقترفونها . وسوف تطردهم هذه الصحراء . لا عن ارضها حسب ، بل وعن سمائها . لان الله يسكن حيث قبر رسوله الكريم وهذا مايعنيه القائد المؤسس ، عندما صاغ عبارته (ان الله . والتاريخ والطبيعة معنا) .

فالعراق يعبر عن موقف مبدئي مستند الى تاريخ له ارض ، والى ارادة الهية ، هي دوما مع الحق . ومع انتصار القيم الانسانية . وكل مايفعله العراق اليوم ، في نضاله العادل ، هو ايقاظ حس البداهة ، وحس القيم ، ويوقظ الضمائر على حق الامة العربية في النهوض من الانحطاط ، وتجديد رسالتها الانسانية .

ان هذا المستوى من الوضوح في صورة المواجهة الراهنة ، لابد ان يحرج الغزاة امام شعوبهم ، وهذا هو واجب المفكرين والمثقفين من ابناء امتنا العربية . في ان يسهموا في كشف ابعاد هذه المواجهة لشعوب العالم

فاذا كان فهم الاحداث الكبرى ، فهما عميقا ، مشروطا دوما بملاحظة ابعادها الرئيسية الثلاثة :-

أ - السياق التاريخي

ب - الاطار الاجتماعي

ج - الافق الحضاري

... فان مايعجز عنه الفكر الغربي في استيعابه من المواجهة الراهنة . لانه اعتاد على ممارسة المناهج التي انحصرت غالبا في البعد الاجتماعي .. سوف ينهض به الفكر العربي ، الذي يواجه تحديا مصيريا حضاريا شاملا ، ليؤكد رسالته في هذه المرحلة من نضال امته .

فكل كلمة تكتب اليوم ، لها قيمة تاريخية ، لانها تحدد موقفا من مصير الامة ومن مصير العالم .

المخطط العدواني الاميركي ضد العراق والامة العربية

د . عدنان مناتي

بعد ان خرج العراق منتصرا من حرب طالت ثماني سنوات خطط لها الاميركان والصهاينة للاجهاز على العراق راس الرمح لنهوض الامة في مرحلتها المعاصرة .. وبعد ان تعاظمت قوته الستراتيجية التي وضعت الامة العربية على مشارف مرحلة نهوضية جديدة خاصة في مواجهة عدوها الرئيس الكيان الصهيوني .. اصبح (عراق صدام حسين) يشكل الخطر الاكبر على اعداء الامة خاصة الصهيونية والقوى الامبريالية .ومنها اميركا .

وبعد هذا الانتصار باشهر قلائل اصبح خيار الامبريالية والصهيونية هو المنازلة المباشرة مع العراق (سياسيا واعلاميا واقتصاديا) .. وبدأت هذه القوى بتنفيذ المخطط المرسوم لتلك المنازلة .

مخطط المنازلة

وبعد ان فشلت تلك القوى في تركيع العراق من خلال السياسة والاعلام . بدأت بحلقة الاقتصاد . وبهذه الحلقة اشركت تلك القوى هذه المرة عملاءها من الحكام العرب خاصة عبيد الامبريالية وبشكل اخص خائن الحرمين الشريفين فهد وقارون الكويت ، وبالرغم من اسهام كل الاطراف المعادية للعراق في هذا المخطط الا ان قيادة صدام حسين مكنها الله من افشال هذه المؤامرة التي كانت تستهدف تركيع العراق اقتصاديا وسياسيا وشل قدراته ليعود الى ما كان عليه في عقد الخمسينات . ولتنفرد القوى الصهيونية والامبريالية في الاجهاز على الثورة الفلسطينية خاصة بالداخل . وضمن هذا المخطط لم يتغيب دور النظام المصري جنبا الى جنب مع نظام خائن الحرمين الشريفين العميل للتاثير على القرار العراقي وموقفه المبدئي والثابت من قضية فلسطين

وبعد ان فشلت كل القوى المعادية وعملائها من الحكام العرب في الضغط على الخيار الاقتصادي . جاء المخطط الامبريالي الصهيوني هذه المرة بخيار العدوان العسكري المباشر .. وفي هذا المخطط لم يعد الهدف الرئيس ضرب العراق والثورة الفلسطينية فحسب . وانما السيطرة التامة على منابع النفط في منطقة الخليج . ولان عبيد الامبريالية قد وضعوا النفط العربي المخزون في اقطارهم بايدي الاميركان لذلك لم يكن هذا الهدف متقدما في باديء الامر على هدف ضرب العراق والثورة الفلسطينية .

ولتنفيذ هذا المخطط العدواني وضعت المرحلة الاولى وهي ان تبدأ القوات الاميركية باحتلال ارضنا في الكويت ومشارف البصرة ، وتنفذ هذه الصفحة في الايام الخمسة الاولى لشهر آب الجاري . ثم تبدأ بتنفيذ الصفحات الاخرى لتحقيق اهداف العدوان الاميركي الصهيوني . وكان هذا المخطط يتم بترتيب وتنسيق مع حكومات مصر وخائن الحرمين الشريفين وقارون الكويت خاصة بعد ان اوهمتهم اميركا - بان العراق ينوي تهديدهم - ولكن معرفة العراق المبكرة بهذا المخطط جنبته المفاجأة التي كانت مقررة ان تحصل ..

وعلى هذا الاساس سارع احرار (الفرع) الكويت وبنصرة (الاصل) العراق لانقاذ ارضنا في جنوب العراق في الثورة والوحدة (٢ / ٨)- آب الجاري .

وبعد ان افشل العراق الموحد المرحلة الاولى من المخطط المريب اختل توازن الادارة الاميركية فجاءت بجيوشها واساطيلها واحتلت ارض المقدسات العربية والاسلامية في نجد والحجاز والخليج العربي يوم ٣ / ٨ وقبل ان يطلب منهم رسميا خائن الحرمين الشريفين بادعاء باطل هو التهديد العراقي لنجد والحجاز - وهذا يعني ان ادارة بوش كانت متهيئة لهذا العمل الاجرامي . وفرضت حصارا اقتصاديا قبل ان يصدر قرار من مجلس الامن . ومارست اميركا العدوان البحري على السفن العراقية في الخليج بعد ان ارغمت مجلس الامن على اتخاذ قراره الظالم بفرض اجراءات اقتصادية ضد العراق الجديد .

ويصر المقامر بوش على استمرار تنفيذ مخططه الاجرامي لضرب العراق واشعال نار الحرب في المنطقة بعد ان احتل ارض مكة المكرمة والمدينة المنورة . وبعد ان قرر تجويع شعب العراق (قطع الغذاء والدواء) بالرغم من ان لوائح الامم المتحدة الخاصة بالاجراءات الاقتصادية لاتمنع تلك المواد . وبالرغم من عدم مساس العراق بالمصالح الاميركية المشروعة بالمنطقة .

الادعاء الباطل

وبدأت ادارة بوش تقول ان تواجد قواتها في المنطقة لحماية مصالحها الحيوية (النفط) بالرغم من ان هذه الادارة تعلم ان اهل المنطقة - كما قال المجاهد القومي صدام حسين (يبيعون النفط لهم .. وان الشركات الغربية تسهم في تنمية المنطقة .. اي انهم يحصلون على عوائد) .. لذلك فان ادعاءهم هذا حول حماية مصالحهم (النفط) ايضا غير صحيح . لان عبيد الامبريالية اصلا قد وضعوا حتى عائدات النفط في خدمة . واشنطن والدول الغربية وليس في خدمة شعوبهم .

كلفة العدوان

ان اصرار ادارة بوش على فرض الحصار الاقتصادي ضد العراق وبالصيغة المخالفة للشرعية الدولية ولوائح الامم المتحدة لايلحق ضررا بالعراق فحسب ، وانما باميركا نفسها (اقتصاديا وسياسيا) وبالدول الحليفة لها ايضا . وكذلك بدول اخرى لها علاقات اقتصادية قوية مع العراق .. اي انها لا تقوم بالحرب الاقتصادية ضد العراق فحسب وانما تجاه الشعوب الاخرى . اي ان هذه الاجراءات ستكلف اميركا اقتصاديا وماليا وحتى سياسيا . وسيتعمق المأزق الاقتصادي والسياسي الذي خلقه بوش لاميركا وحلفائها كلما طال امد احتلال قواته وقوات حلفائه لارض نجد والحجاز والخليج العربي . واستمر فرض الحصار ضد العراق لمجموعة من الاسباب اولها تصعيد الموقف الشعبي العربي ليس فقط في الاقطار العربية التي ناصرت العراق وانما حتى في الاقطار التي ناصرت اميركا والصهيونية . وثانيها ستكتشف الدول الغربية ان هذه المؤامرة التي خطط لها بوش اريد منها ايضا الاضرار بالمصالح الاقتصادية لتلك الدول ولتكون بقبضة اميركا . وبالتالي ستغير مواقفها في ظل ضغوط شعوبها وشركاتها . وثالثها ان مخطط التجويع لاينحصر على العراقيين وحدهم وانما على الرعايا الاجانب المضيفين في المنشات الحيوية والعسكرية لمنع العدوان الاميركي على العراق . مما سيصعد موقف الرأي العام الاميركي والغربي ضد ادارة بوش . ورابعها ان سياسة الحصار الاميركي ستؤثر على المنتجين الزراعيين في اميركا والذين يوردون منتجاتهم للعراق الموحد . وخامسها ان التزايد المستمر في اسعار النفط ومنتجاته سيتحمل عباه ليس فقط اقتصادات الدول الغربية وانما شعوب تلك الدول ومنها اميركا . وتقدر بعض المصادر ان خسارة اميركا خلال شهرين فقط من نهاية حزيران الى نهاية آب من جراء ارتفاع اسعار النفط تقدر بحوالي (٦٠) مليار دولار بسبب ازمة الخليج التي خلقها المقامر بوش . وكذلك الاضرار اللاحقة من جراء استخدام نفط بديل للنفط العراقي

وبالتالي ستزيد مساحة وعمق الانحسار في الاقتصاد الاميركي الذي بدأ منذ بداية الثمانينات واذا ماأقدم بوش على مغامرته العسكرية فان الاعباء الاقتصادية الاميركية ستزيد خاصة وان منطقة الخليج ستكون مسرحا للعمليات الحربية وبالتالي فان آبار النفط في المنطقة وخارجها ستدمر . بالاضافة الى الوف القتلى من قواتهم وموت رعاياهم المضيفين في العراق بالاسلحة الاميركية والغربية والصهيونية . وقد تؤدي الى انهاء الانظمة العميلة في المنطقة التي سينال الشعب العربي منها ، وستدمر مصالح اميركا ليس في المنطقة فحسب وانما في العديد من بقاع العالم .

وبذلك فالخاسر الاكبر من العدوان سيكون اميركا والصهيونية وعملاؤها من خدم الصهيونية الاذلاء .

تعميق الانحسار الاقتصادي

وقد يبدو لمن يراقب تطور الاوضاع الدولية ونتائج الوفاق ان انفراد اميركا جعلها تتصدر العالم اقتصاديا وسياسيا . ولكن لو عدنا الى التاريخ الحديث ومنذ الحرب العالمية الثانية لوجدنا ان اميركا التي كانت تتقدم العالم بقدرتها الاقتصادية وموقعها الاقتصادي بدأت ومنذ بداية العقد الماضي تهتز في موقعها هذا خاصة تجاه اليابان والمانيا الغربية ، لان كلفة النمو الاقتصادي المتحقق فيها بدأت تكبر كثيرا مقارنة بالدول الصناعية الكبرى خاصة اليابان والمانيا الغربية . وبدأ الانحسار واضحا في الاقتصاد الاميركي . وهناك العديد من المؤشرات التي توضح هذا الانحسار بالرغم من كل الاقتصاد الذي يتلقاه الاقتصاد الاميركي من الذين هدروا ثروة العرب بصيغة استثمارات وايداعات في اميركا ودول الغرب كاستثمارات قارون الكويت وزمرته التي تجاوزت الـ (٢٠٠) مليار دولار . وقد يبدو ان اميركا هذه تدعم بعض الانظمة العربية من اقتصادها .. ولكن حقيقة الامر ان هذا الدعم هو من ارباح الاموال العربية المستثمرة والمودعة فيها .

ومن مؤشرات الانحسار في الاقتصاد الاميركي اولا تزايد العجز في الميزانية العامة من (٧٦) مليار دولار علم ١٩٨٠ الى (١٥٠) مليار دولار عام ١٩٨٨ وثانيا تفاقم حجم المديونية الخارجية والداخلية بحيث ازدادت من (٧٣٨) مليار دولار في عام ١٩٨٠ الى (٢٠٩١) مليار دولار في علم ١٩٨٨ وبدأ يتحول الاقتصاد الاميركي عن دائن الى مدين يتلقى الدعم جنبا الى جنب مع نهب ثروات الشعوب خاصة الشعب العربي . وثالثا تفاقم العجز في الميزان التجاري (الصادرات والاستيرادات) من (٣٦) مليار دولار في عام ١٩٨٠ الى (١٢٦) مليار دولار في عام ١٩٨٨ ، ورابعا شهد الحساب الجاري هو الاخر تفاقما في العجز وصل الى (١٣٥) مليار دولار في عام ١٩٨٨ بعد ان كان مليارين دولار في عام ١٩٨٠ ، وخامسا تناقص حجم المدخرات الاميركية المنتجة للاستثمارات بحيث وصلت الى نصف الحاجة الاستثمارية في عام ١٩٨٨ مقارنة بعام ١٩٨٠ . الامر الذي زاد من اعتماد الادارة الاميركية على رؤوس الاموال الاجنبية لتمويل المشاريع الاستثمارية ومنها (العربية) وهذا الامر يفسر اصرار ادارة بوش على فرض سيطرتهم على النفط العربي واحتلال المنطقة وسادسا معاناة الاقتصاد الاميركي لظاهرة الركود . وسابعا اتجاه الاقتصاد الاميركي نحو الاقتصاد الاستهلاكي اكثر من الاقتصاد الاستثماري ويعكس هذا تزايد نسبة الاستهلاك الخاص من ٦٣٪ علم ١٩٨٠ الى ٦٦٪ عام ١٩٨٨ وهذا يعني تناقص موارد الادخارات لتمويل المشاريع الاستثمارية وثامنا تزايد اعتماد الاقتصاد الاميركي على الاستيرادات النفطية بالرغم من كبر حجم انتاجها النفطي الذي يتجاوز (٨) ملايين برميل يوميا . حيث تعتمد اميركا على اكثر من نصف استهلاكها النفطي على انتاجها المحلي . وتاسعا تزايد الانفاق العسكري من جراء الاعمال العدوانية على دول وشعوب اخرى كما حصل في غرينادا عام ١٩٨٣ وفي بنما في عهد المغامر بوش ، ومايجري الان من احتلال لمنطقة الخليج العربي والتهديد بالعدوان على العراق . وعاشرا . ان ضخامة الانفاق العسكري كانت على حساب الانفاق الاستثماري لقطاعات اخرى كالخدمات الاجتماعية والبنى الارتكازية

لذلك فان الاقتصاد الاميركي في ظل الوضع الحالي غير قادر على منافسة بعض الاقتصادات الغربية خاصة اليابان والمانيا الغربية وعلى هذا الاساس فان من بين اهداف مغامرة بوش هو تحجيم اقتصادات تلك الدول لكي تعود متصدرة للاقتصاد العالمي

ان ادارة بوش اتجهت نحو تزايد مسببات الانحسار في الاقتصاد الاميركي بدلا من ان تعالج مشاكله وتعيده الى الوضع الذي كان عليه ، خاصة من خلال الانفاق العسكري لتنفيذ المخطط العدواني ضد العراق والامة العربية . ولان تواجدها في المنطقة فقط سيزيد من الاعباء الاقتصادية . وان هذا التواجد سيزيد العجز في الميزانية الاميركية الى (٢٠٠) مليار دولار في هذه السنة بعد ان كان هذا العجز (١٥٠) مليار دولار كما سيزيد من حدة الركود الاقتصادي الاميركي . بالرغم من كل الدعم الذي يتلقاه المحتل الاميركي من عملائه كخائن الحرمين الشريفين الذي خصص عشرات المليارات من الدولارات (من نفط العرب) لسد نفقات العدوان الاميركي على مكة المكرمة والمدينة المنورة وتهديد العراق الموحد ، وتقدر بعض المصادر هذا المبلغ بـ(٥٠٠) مليار دولار ، مع تقديمه هذا الخائن لـ(٣٠٠) الف برميل من النفط العربي مجانا للغزاة الاميركان والصهاينة .

الخيار الوحيد :

وبالرغم من كل هذا الدعم الا ان الخيار الوحيد امام ادارة بوش هو خروج قواتهم الغازية وقوات حلفائهم من ارض مقدسات العرب والمسلمين وسحب الاساطيل البحرية من الخليج العربي . واعتماد لغة الحوار مع العراق بدلا من لغة الحرب والعدوان لا ليجنب المنطقة من الدمار فحسب وانما ليجنب اميركا وحلفائها ايضا . لان الذي يصطدم بالعراق - كما قال قائدنا العظيم صدام حسين (سيجد امامه طابورا من الموتى له اول وليس له اخر) لاسيما ان مقاومة السياسة العدوانية الاميركية تتصاعد عربيا واسلاميا وعالميا مع استمرار لغة العدوان الاميركي .

هكذا من الأصل

نتائج السحبة الثامنة عشرة للسلع المعمرة لمحافظات القطر كافة الجزء السادس

سوق بابل المركزي — مدفاه نفطيه عشتار

[illegible]

سوق كربلاء المركزي — مدفاه نفطيه عشتار

[illegible]

سوق النجف المركزي — مدفاه نفطيه عشتار

[illegible]

سوق ميسان المركزي — مدفاه نفطيه عشتار

[illegible]

سوق ذي قار المركزي — مدفاه نفطيه عشتار

[illegible]

سوق القادسية المركزي — مدفاه نفطيه عشتار

[illegible]

سوق المثنى المركزي — مدفاه نفطيه عشتار

[illegible]

سوق دهوك المركزي — طباخ ٥ مشاعل مالون

[illegible]

سوق دهوك المركزي — طباخ ٤ مشاعل منلدي

[illegible]

سوق نينوى المركزي — طباخ ٥ مشاعل مالون

[illegible]

سوق نينوى المركزي — طباخ ٤ مشاعل منلدي

[illegible]

سوق اربيل المركزي — طباخ ٥ مشاعل مالون

[illegible]

سوق اربيل المركزي — طباخ ٤ مشاعل منلدي

[illegible]

سوق السليمانية المركزي — طباخ ٥ مشاعل مالون

[illegible]

سوق السليمانية المركزي — طباخ ٤ مشاعل منلدي

[illegible]

سوق التأميم المركزي — طباخ ٥ مشاعل مالون

[illegible]

سوق التأميم المركزي — طباخ ٤ مشاعل منلدي

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي — طباخ ٥ مشاعل مالون

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي — طباخ ٤ مشاعل منلدي

[illegible]

البقية غداً

الناطق الصحفي باسم اللجنة الاولمبية يوضح الجوانب القانونية المتعلقة بدمج الرشيد مع الكرخ

صرح الناطق الصحفي بلسان اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية تعقيبا على ما نشر حول عدم موافقة السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية على توصية المجلس الرياضي الخاصة بالابقاء على نادي الرشيد وتحديد نسبة مقاعده في نادي الكرخ الجديد بسبعة مقاعد بمليانتي .

ان قوانين اللجنة الاولمبية الصادرة عن مجلس قيادة الثورة تخول رئيس اللجنة الاولمبية صلاحية الموافقة او عدمها بشأن قرارات المجلس الرياضي والتي تعد بحد ذاتها توصيات ترفع الى السيد رئيس اللجنة الاولمبية وتكون سارية المفعول بعد موافقته عليها .

اما توزيع المقاعد بنسبة سبعة الى خمس مقاعد فذلك ياتي من خلال ان عدد اعضاء الجمعية العمومية للرشيد الملغى هو (٢٧٠) عضوا في حيث يبلغ عدد اعضاء الجمعية العمومية للكرخ (١٤٣) عضوا .

واوضح الناطق الصحفي ان تسمية النادي الجديد باسم نادي الكرخ بعد دمج الناديين رغم السمعة المحلية والعربية لنادي الرشيد وسجله الحافل بالانجازات تعود الى ان منطقة الكرخ يشمل اسمها نصف مدينة بغداد ومنذ اليوم الاول لتاسيسها كما ان منطقة الكرخ لعبت دورا مهما في تاريخ العراق من خلال مقارعة الانظمة البائدة كما انها كانت مسقط راس وسكن عدد كبير من الرجال الذين كانوا ومازالوا رموزا متميزة في تاريخ قطرنا المناضل .

واختتم الناطق الصحفي تصريحه بالقول ان ابقاء السيد صقر الجنابي رئيسا للهيئة الادارية الجديدة بعد تشكيلها هو لفترة انتقالية لمدة ستة اشهر ومن ثم يصار الى اجراء الانتخابات كما هو معمول به في قوانين الاندية الرياضية .

مباراتان بدوري التنس اليوم

تدخل بطولة دوري اندية القطر بالتنس للنساء دورها الثاني اليوم حيث تجري مباراتان في الساعة الخامسة عصرا .

وسوف تقام المباراة الاولى في ملعب نادي الصناعة بين الصناعة والمركز الثقافي النفطي بينما يتقابل في المباراة الثانية ناديا الجيش والعلوية في ملعب نادي العلوية .

وضمن الدور ذاته يتقابل الاثنين المقبل ناديا الكرخ والصناعة

بطولة الشهيد عدنان خيرالله الكروية تبدأ في اربيل منتصف الشهر الحالي

تنطلق في الخامس عشر من ايلول الحالي بطولة الشهيد عدنان خيرالله الاولى بكرة القدم التي ينظمها نادي برايتي في ملعب الحكم الذاتي بمدينة اربيل .

وتشارك في البطولة التي تستمر ثمانية ايام عشرة فرق تمثل المنتخب الاولمبي واندية الجيش والطلبة والشرطة والصناعة والنفط والميناء والبحري واربيل وبرايتي .

وسيتالف كل وفد من ثلاثة وعشرين شخصا بمن فيهم رئيس الوفد والاداريون .

وستجري مباريات البطولة وفق اسلوب التسقيط الزوجي بعد ان تقسم الفرق الى مجموعتين .

الاحد ..

مباراتان بدوري اليد للنساء

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد الساعة الرابعة من عصر الاحد المقبل موعدا لاقامة مباريات الدور والثالث من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للنساء بكرة اليد .

ففي القاعة المغلقة بمدينة كربلاء يلتقي ناديا السلام والطف في حين يلعب ناديا الشرطة والتجارة في قاعة الصقور في الوقت نفسه .

ومعلوم ان اربعة اندية تشترك في البطولة التي تقام مبارياتها بطريقة الدوري ثلاث مراحل حيث تختتم في الثلاثين من ايلول الحالي .

اختبارات لاعبي الجمباز .. اليوم

تتواصل اليوم في المركز التدريبي التابع للاتحاد العراقي للجمباز بقاعة الشهيد سمير خماس، ولليوم الثاني على التوالي اختبارات لاعبي المنتخب الوطني للجمباز لتسمية ثلاثة منهم للمشاركة في الدورة الاسيوية الحادية عشرة التي ستجري في بكين للفترة من ٢٢ ايلول الحالي ولغاية ٧ تشرين الاول المقبل .

ومعلوم ان سبعة لاعبين يتنافسون في هذه الاختبارات لاختيار ثلاثة منهم .

رياضيو نادي التجارة جنود اوفياء لعراقنا العظيم

عقدت الهيئة الادارية لنادي التجارة الرياضي اجتماعا لها بمقر النادي برئاسة السيد فلاح مرزا محمود رئيس النادي .

وتقرر خلال الاجتماع التقيد التام بتوجيهات اللجنة الاولمبية العراقية والخاصة بالتمويل الذاتي وترشيد النفقات نظرا للظروف الراهنة التي يمر بها قطرنا المناضل وهو يواجه مؤامرة موقوتة ومحاكة ضده من عدة جهات بسبب الدور القومي الذي يضطلع به بقيادة حبيب الشعب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

واعلن اعضاء الهيئة الادارية في ختام اجتماعهم تطوعهم واستعدادهم التام للدفاع عن العراق العظيم من زاخو الى البحر تحت راية القائد المناضل صدام حسين .

في دوري بغداد للنساء بالكرة الطائرة

فوز نسوة السلام والشرطة على الامانة والارمن

فاز نادي السلام النسوي للكرة الطائرة على نادي الامانة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة التي جرت بينهما مؤخرا بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب ضمن مباريات المرحلة الاولى لدوري اندية بغداد للنساء باللعبة .

كما فاز نادي الشرطة على نادي الارمن بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في اطار البطولة ذاتها .

وحكم هاتين المباراتين السادة اكرم ومحب الدين احمد ومحمد عبدالامير .

وضمن البطولة نفسها يتقابل في الساعة السادسة من مساء اليوم بقاعة القادسية فريقا الارمن والسلام تعقبها مباراة فريقي الشرطة والامانة .

وسيقود المباراتين السادة محب الدين احمد واكرم رجب وجاسم محمد ومحمد عبدالامير وستار جبار .

من جهة ثانية اعلن (١٣) ناديا مشاركتهم في بطولة اندية الدرجة الثانية التي ستقام خلال الاسبوع الاخير من الشهر الحالي .

وقال مصدر في اتحاد الكرة الطائرة المركزي لـ «رياضة والشباب» ان الاتحاد بانتظار وصول بقية الموافقات ليتسنى له تحديد المناطق التي ستقام فيها المباريات حيث ان مشاركة (١٣) ناديا فقط تعني اقامة البطولة في منطقتين .

وفي حالة ازدياد العدد فان البطولة ستقام في ثلاث مناطق .

ويذكر ان اخر موعد لقبول المشاركة في البطولة هو العشرين من الشهر الجاري .

فوز

ليفركوزن المانيا الغربية ـ ٥ ـ ا ف ب : فاز باير ليفركوزن على فالتنشايد ٢ ـ ١ مساء الثلاثاء في ليفركوزن في ختام مباريات الاسبوع الرابع من بطولة المانيا الغربية لكرة القدم . وهي الخسارة الاولى لفالتنشايد (الصاعد من الدرجة الثانية) في الموسم الحالي .

سباتيني تتأهل للدور نصف النهائي ببطولة دولية للتنس

نيويورك ـ ٥ ـ الوكالات : صعدت الارجنتينية غابرييلا سباتيني المصنفة الخامسة والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة الثامنة الى الدور نصف النهائي لبطولة الولايات المتحدة للتنس على ملاعب فلاشينغ ميدو في نيويورك .

وفي الدور ربع النهائي فازت سباتيني على السوفيتية ليلى ميسخي المصنفة ٢١ عالميا (٧ ـ ٦ و٦ ـ ٤) في ساعتين و٢٩ دقيقة بينما فازت فرنانديز على السويسرية مانويلا ماليفا المصنفة التاسعة (٦ ـ ٢ و٢ ـ ٦ و٦ ـ ١) في ساعة و٤٠ دقيقة .

وكانت سباتيني (٢٠ عاما) قد وصلت الى نهائي البطولة عام ١٩٨٨ ونصف النهائي العام الماضي اما فرنانديز (١٩ عاما) فسجلت افضل نتيجة لها عندما وصلت الى نهائي بطولة استراليا المفتوحة مطلع العام الحالي في ملبورن حيث خسرت امام الالمانية الغربية شتيفي غراف .

الشهر الحالي ..

ثلاث بطولات برفع الاثقال وبناء الاجسام

حدد الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام مواعيد واماكن وشروط ثلاث من البطولات التي تقام على مستوى القطر خلال هذا الشهر .

أعلن ذلك لـ رياضة وشباب ، السيد منصور جميل امين سر الاتحاد وقال ان بطولتين ستجريان في آن واحد خلال يومي الخامس عشر والسادس عشر من ايلول الحالي .

ففي قاعة التاميم ببغداد تقام بطولة القطر للاشبال للاعمار (١٣ ـ ١٤) سنة الخاصة بالاندية والمؤسسات ومراكز الشباب على ان يتالف كل وفد من سبعة لاعبين وسيعقد الاجتماع الفني للبطولة في الساعة العاشرة من صباح يوم الخامس عشر من الشهر الحالي .

وفي قاعة نادي الجيش الرياضي تجري بطولة القطر للناشئين ببناء الاجسام بمشاركة الاندية والمؤسسات الرياضية وبمعدل سبعة لاعبين لكل فريق موزعين على الاوزان ٦٠ و٦٥ و٧٠ و٧٥ و٨٠ و٨٥ وفوق ٨٥ كغم وللاعمار ١٩ و٢٠ و٢١ سنة على ان يعقد المؤتمر الفني للبطولة في الساعة الخامسة من عصر يوم السبت الخامس عشر من الشهر الحالي .

اما البطولة الثالثة فهي بطولة القطر للناشئين برفع الاثقال للاعمار من ١٨ ولغاية ٢٠ سنة للاندية والمؤسسات الرياضية ومراكز الشباب حيث تجري البطولة خلال يومي الاربعاء والخميس الموافقين ١٩ و٢٠ من ايلول الحالي .

بلجيكا تستعد لقائها بالمانيا الديمقراطية الاربعاء المقبلة

بروكسل ـ ٥ ـ الوكالات استدعى مدرب منتخب بلجيكا لكرة القدم غي تيس عشرة لاعبين للتدريب الجمعة المقبلة استعدادا للمباراة الدولية الودية بين بلجيكا والمانيا الديمقراطية الاربعاء المقبلة في بروكسل :

وسينضم الى اللاعبين العشرة ثلاثة من زملائهم الذين يلعبون مع اندية فرنسية وهم انزو شيفو (اوكسير) وستيفان دومول (تولون) وباتريك فيرفورت (بوردو) .

واللاعبون العشرة هم يان كولمانز وباسكال بلوفي ولورنزو ستايلنز وفرانكي فان در ايلست (كلوب بروج) وفيليب البير وميشال برودوم وبرونو فيرسافل ومارك فلموتس (كلوب مالين) وجيلبير بودار (ستاندار لياج) وارفين فلندنبرغ (لا غانتواز) وهذا الاخير ضم الى المنتخب للمرة الاولى منذ ان خسرت بلجيكا امام الدنمارك ٣/١ في ٥ حزيران ١٩٨٨ في اودنس (الدنمارك) .

سوسيداد يخسر امام فريق فرنسي

طولون ـ فرنسا ـ ٥ ـ الوكالات : فاز تقادم فريقي طولون واولمبيك مرسيليا الفرنسيين على ريال سوسيداد الاسباني (٢ ـ ١) في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت مساء امس في طولون امام اربعة الاف متفرج .

وخلت المباراة من لاعبي مرسيليا الدوليين الموجودين مع المنتخب الفرنسي في ريكيافيك حيث ستلعب ايسلندا وفرنسا مساء اليوم

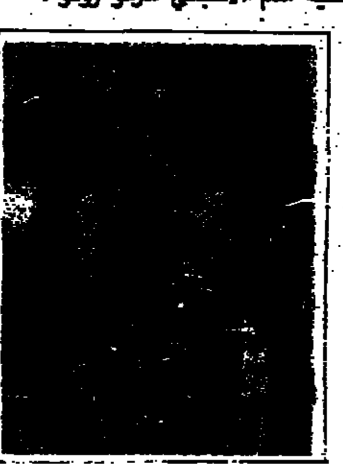
في سباق دولي لالعاب القوى

عويطة وابو الطيب يحرزان سباق الميل و ٣٠٠٠ م

اسبانيا ـ ٥ ـ الوكالات : احرز العداء الاولمبي المغربي سعيد عويطة سباق الميل في لقاء خيريز الدولي الاسباني لالعاب القوى مسجلا ٣٠ر٢ر٤ دقيقة وبفارق واحد في المئة من الثانية امام الاسباني ماركو روفو .

وفاز العداء الاولمبي المغربي ابراهيم ابو الطيب بسباق الـ ٣ الاف متر بزمن وقدره ٧٤ر٤٥ر٧ دقيقة مقابل ٥٨ر٤٧ر٧ دقيقة للاسباني مانويل بانكوربو .

وجاءت نتائج السباقات المتوسطة حيث فاز الاميركي كارل لويس بالـ ١٠٠ م بزمن ١٨ر١٠ ثانية وحل بعده النيجيري شيدي ايموه ٢٦ر١٠ ثانية وفاز الاميركي داني ايفريت بالـ ٢٠٠ م بزمن ٤٨ر٢١ ثانية والكيني وليم تانوي بالـ ٨٠٠ م ٩٦ر٤٣ر١ دقيقة والكيني ويلفريد كيروشي بالـ ١٥٠٠ م بزمن ١٢ر٣٦ر٣ دقيقة والاميركي طوني كامبل بالـ ١١٠ م حواجز بزمن ٣٧ر١٣ ثانية والزامبي صامويل ماتيتي بالـ ٤٠٠ م حواجز بزمن ٤٦ر٤٨ ثانية والكوبي خافير سوتوماريو بالوثب العالي ٣٦ر٢ م والكوبي خايمي جيفرسون بالوثب الطويل ٩٠ر٧ م والسوفيتي روديون غاتاولين بالقفز بالزانة ٧٠ر٥ م .



لسوء الحظ

ايقاف لاعب وحكم في دوري المانيا الديمقراطية

برلين الشرقية ـ ٥ ـ رويتر : قرر جهاز كرة القدم في المانيا الشرقية ايقاف حكم في القسم الاول للدوري لقيامه باعطاء عينة من بوله للاعب لم يقدم عينة خاصة به .

وقالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية (ا د ن) امس الثلاثاء ان توماس ايساخ لاحظ عجز اللاعب كارستن زانجر عن ملء المختبار الخاص بعينة البول فقام بذلك بدلا منه لاجراء اختبار بشان تعاطي العقاقير المحظورة .

ولسوء الحظ فقد اكتشف الامر اذ تبين ان العينة تحتوي على عقاقير منشطة محظورة لان الحكم كان يتعاطى ادوية معينة لعلاج البرد .

وتم ايضا ايقاف اللاعب زانجر الذي يلعب في نادي ايرفورت بالقسم الاول لحين التحقيق معه من قبل الاتحاد في ٢١ ايلول الحالي .

الصحفيون الاردنيون والعرب في عمان يقاطعون المؤتمر الصحفي لوزير خارجية بريطانيا

عمان ـ ٥ ـ واع . وجه الصحفيون الاردنيون والعرب المعتمدون في عمان صفعة قوية الى وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد بانسحابهم من المؤتمر الصحفي الذي عقده في عمان اليوم .

وفي بداية المؤتمر تلا السيد سليم المعاني عضو مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين بيانا استنكر فيه السياسة العدوانية التي تتبعها الحكومة البريطانية حيال الامة العربية والعراق بشكل خاص .

وشجب البيان التصريحات الصادرة عن رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر حول الوضع في الخليج وقال كنا نود ان تتخذ حكومتكم موقفا مشابها ازاء الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وجنوب لبنان

وبعد الانتهاء من تلاوة البيان اعلن الصحفيون الاردنيون والصحفيون العرب المعتمدون في عمان انسحابهم من القاعة التي يعقد فيها هيرد مؤتمره الصحفي احتجاجا على المواقف البريطانية المعادية للامة العربية .

وقد اثار هذا الموقف القومي الاصيل للصحفيين الاردنيين حفيظة وزير خارجية بريطانيا الذي صرح قائلا الاتريدون ان تسمعوا منا (فرد عليه احد الصحفيين الاردنيين بقوله) (خذوا جنودكم وارحلوا عن ارضنا) .

فتحية من صحفيي وشعب العراق للصحفيين الاردنيين على موقفهم القومي الشجاع

خلافات بين اعضاء الحكومة الفرنسية بشأن التعامل مع ازمة الخليج

باريس ـ ٥ ـ واع . كشفت صحيفة ليبراسيون الفرنسية النقاب عن وجود خلافات بين اعضاء الادارة الفرنسية حول اسلوب التعامل مع مسالة الخليج العربي .

واشارت الصحيفة الصادرة في باريس اليوم الى غياب وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شوفنمان عن ندوة عقدها التلفاز الفرنسي امس الاول وحضرها اعضاء الحكومة الفرنسية المعنيون بموضوع الخليج .

واعادت الى الاذهان التصريحات المتناقضة التي ادلى بها مؤخرا رئيس الحكومة ميشيل روكار ووزيرا الدفاع والخارجية حيث برز تباين وجهات نظرهم تجاه احداث الخليج العربي .

وكشفت صحيفة ليبراسيون عن ان بيير بيريغوافوا وزير الاقتصاد والمالية هدد بالاستقالة من الحكومة في حالة عدم حصوله على دعم الرئيس ميتران في مواجهة الانتقادات الشديدة التي يتعرض لها من قبل الحزب الاشتراكي الفرنسي وتتهمه في الرغبة بالاستفادة من الوضع الحالي في منطقة الخليج لتمرير بعض المشاريع الخاصة بالموازنة الفرنسية والتي لقيت رفضا مطلع الصيف الحالي .

واوضحت الصحيفة ان وزير الاقتصاد والمالية الذي اقتنع بانه ضحية لفخ نصبته له رئاسة الحكومة الفرنسية وتعرضه لهجوم حتى من اصدقائه وبينهم وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ قرر يوم السبت الماضي عرض هذه القضية على الرئيس ميتران ليحكم فيها .

وزير العمل السري لانكي يصل الى بغداد

وصل الى بغداد ظهر امس السيد بريما جاندرا وزير العمل والتاهيل المهني في سري لانكا على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وسيجري الوزير السري لانكي خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تتناول سبل تطوير علاقات التعاون بين البلدين الصديقين .

وكان في استقباله في المطار وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والسفير السري لانكي في بغداد .

العطاس

تدويل قضية الخليج عقد الاوضاع والحل العربي هو الافضل

صنعاء ـ ٥ ـ واع : اكد السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء الجمهورية اليمنية ان التدخل العسكري الاجنبي في المنطقة اجهض مجمل العناصر الرئيسة الايجابية التي كانت متوفرة لمعالجة قضية الخليج العربي .

وقال السيد العطاس في تصريح نشرته صحيفة الميثاق الناطقة باسم المؤتمر الشعبي العام في الجمهورية اليمنية ان منعطف تطور الاحداث يثبت تدريجيا ان الاطار العربي هو الافضل لحل الازمة وهو الطريق الوحيد لتجنب الكارثة ونزع فتيل الانفجار .

واشار رئيس الوزراء اليمني الى ان تطورات الاحداث وتسارعها وتنامي التحدي والتصلب في المواقف وتدويل القضية قد وضع المنطقة برمتها على شفا الانفجار الرهيب الذي لايخدم اي طرف ولا اية مصلحة .

وشدد السيد حيدر ابو بكر العطاس على ان تدويل قضية الخليج العربي قد ادى الى تعقيد الوضع وفي المقدمة بسبب الدور الخاص للولايات المتحدة التي وضعت نفسها قبل بدء التوتر كطرف معاد للعراق .

وقال السيد حيدر ابو بكر العطاس ان الجمهورية اليمنية وهي التي خبرت ويلات التجزئة وويلات الحروب والتوتر والتدخلات الخارجية لن تكون ابدا الا مع الحل العربي لاية قضية عربية وانها تعمل من اجل الحل العربي في الخليج العربي وتؤيد كل الجهود الدولية المخلصة التي يهمها الحفاظ على مصالحها في المنطقة وفي اطار وحدة المصالح العربية العليا كون احترام المصلحة العربية القومية يشكل المناخ الانسب لضمان الامن والاستقرار والازدهار للمصالح المتبادلة والمتكافئة بين العرب والعالم .

شخصية هندية :

المؤامرة لن توقف تقدم العراق

نيودلهي ـ ٥ ـ واع : اشاد رئيس لجنة الصداقة الهندية العراقية (ان . انيل) بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين .

وقال انه سوف يلقن الاميركان وحلفاءهم درسا لن ينسوه ان تجراوا بالاعتداء على العراق الابي الصامد .

وندد السيد انيل في كلمة القاها امام اجتماع للجنة عقد في نيودلهي بالاجراءات الاقتصادية التي فرضت ضد العراق وقال انها لن توقف تقدم العراق واصراره على قمع مؤامرة تستهدف الامة العربية .

وذكر رئيس لجنة الصداقة الهندية العراقية ان غزو القوات الاميركية والاجنبية للخليج العربي والجزيرة العربية يستهدف اضعاف قوة العراق وتطوره المتصاعد والهيمنة على منابع النفط العربي .

وجدد في ختام كلمته وقوف الشعب الهندي الى جانب العراق وشعبه بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في تصديه للهجمة الشرسة التي يتعرض لها .

تونس تعارض عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية لنقل مقرها الى القاهرة

تونس ـ ٥ ـ الوكالات : وجهت الحكومة التونسية مذكرة الى الجامعة العربية اعربت فيها عن معارضتها لعقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة في العاشر من ايلول الحالي للاعلان عن نقل مقر الجامعة من تونس الى القاهرة .

وجاء في المذكرة ان تونس ترى ان موضوع نقل المقر يجب ان يناقش خلال الدورة العادية المقررة للمجلس في العاصمة التونسية في هذا الشهر .

ورات المذكرة ان هذا النقل لا يرتدي صفة طارئة ولذلك فهو لايقتضي عقد دورة استثنائية للمجلس .

واضافت ان هذا الموضوع مدرج في جدول اعمال الدورة العادية القادمة وذلك بمقتضى قرار من مجلس الجامعة في دورته الثالثة والتسعين التي عقدت في اذار الماضي .

وتشير المذكرة من ناحية ثانية الى ان لا جديد طرا على توافق اغلبية الدول الاعضاء الذي حصل في اذار الماضي بشان هذا الموضوع يستدعي تغيير الموقف لتبرير عقد دورة طارئة .

ويؤكد نص المذكرة على ان التوصيات الخاصة بالتدابير التنفيذية لقرار مجلس الجامعة لم تشكل بعد ولابد من رفع تقرير بشانها الى المجلس حسب الفقرة السابعة من هذا القرار حتى يبت فيها بصورة نهائية .

ويذكر ان هذه التدابير يفترض ان يتم وضعها من قبل لجنة مؤلفة من خمسة وزراء عرب يترأسها العراق .

وزير الحربية المصري الاسبق :

اميركا تعمل على تطبيق اتفاقية كامب ديفيد على دول المنطقة

القاهرة ـ ٥ ـ واع : اكد الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصري الاسبق ان الهدف النهائي لواشنطن في الشرق الاوسط هو العمل على استقرار صيغة السلام الاميركي في المنطقة .

وحذر من ان الادارة الاميركية تعمل على تعريب اتفاقية كامب ديفيد وتطبيقها على باقي دول المنطقة .

وقال في تحليل نشرته صحيفة الاهالي الاسبوعية القاهرية اليوم ان تعريب كامب ديفيد معناه تطويع العرب للسلام الاميركي ودعوة العرب لتطبيع حياتهم مع الكيان الصهيوني حتى تعيش المنطقة العربية وما فيها من الثروة النفطية التي لا تستغني عنها اميركا ودول غرب اوربا بسلام تحت النفوذ والسيطرة الاميركية والصهيونية .

واضاف الفريق فوزي ان اميركا وعندما تحرك العراق مستكملا اهدافه في الخليج سارعت بتنفيذ مخططها المدبر والمعد من قبل وتم تنفيذ الحشد الاميركي الضخم قبل ان يستمع العرب او يتلقوا اي اشعار رسمي من نظام خائن الحرمين الشريفين يستوجب النجدة بقوات اميركية وفي الوقت نفسه الذي نفى فيه العراق بشدة نية مهاجمة السعودية .

ونبه الى ان الحشد العسكري الاميركي سوف يبقى الدعامة الاميركية الاساسية للمفاوضة مع جميع العرب لفرض السلام الاميركي في الوطن العربي مع الكيان الصهيوني تحت غطاء الحشد العسكري وحينئذ وبعد تفتيت وحدة العرب نهائيا يقع وزر مرحلة الاحتلال الاميركي الجديد في المنطقة على عاتق العرب الذين ايدوا وساعدوا وشاركوا في تمركز القوات الاميركية الضخمة في الجزيرة العربية والخليج منذ البداية .

الاهالي القاهرية

اميركا غير حريصة على استقلال العرب

القاهرة ـ ٥ ـ واع : سخرت صحيفة الاهالي الاسبوعية القاهرية من محاولة بعض الكتاب اقناع الامة العربية بان الولايات المتحدة الاميركية حريصة على استقلال بلد عربي او على شرعية نظامه .

وقالت في مقال كتبه السيد سعد مجرس ان من العار ايضا ان يحاول بعض الكتاب اقناعنا بان القوات الاميركية جاءت الى المنطقة استجابة لدعوة هذا النظام العربي او ذاك .

واضافت ان وكالات الانباء الاميركية والغربية نفسها لم تحاول التستر على ذلك وقالت على الملا ان هذه القوات جاءت نتيجة ضغوط اميركية مباشرة وملحة .. وبالتالي فانه من السذاجة ان يقال لنا ان هذه القوات ستنسحب بناء على طلب من وجهوا لها الدعوة حيث انها جاءت لمهمة اشمل من ذلك وهي اعادة رسم الخريطة السياسية للمنطقة وحجز مكان القوة العظمى الاقليمية في هذه الخريطة الجديدة للكيان الصهيوني .

غورباتشوف سيناقش مع بوش تكثيف جهود الامم المتحدة لحل الموقف في الخليج

شيفاردنادزه : الاولوية للوسائل غير العسكرية

موسكو ـ ٥ ـ واع قال فيتالي اجناتينكو المتحدث باسم الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ان الزعيم السوفيتي اشار امس الى انه سيناقش مع الرئيس الاميركي جورج بوش في اجتماعهما في هلسنكي يوم الاحد القادم مساعي جديدة للامم المتحدة لحل الموقف في الخليج .

وقال اجناتينكو في مؤتمر صحفي عقده في موسكو امس ان استمرار بقاء خبراء عسكريين في العراق وهي المسالة التي قد تثار في القمة لن تبحث الا في ضوء التطورات والاحتمالات .

وقال المتحدث الذي عين في منصبه في الاسبوع الماضي فقط ان غورباتشوف مستعد كي يناقش في هلسنكي سبل تكثيف جهود الامم المتحدة بهدف حل الموقف في الخليج .

ولم يلمح المتحدث الى ان غورباتشوف قد يطرح مقترحات الا انه قال ان موسكو ترحب باي مساع سياسية بما في ذلك الوساطة .

على الصعيد نفسه قال وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه ان الاولوية في حل المشكلة الناشئة في الخليج العربي ينبغي ان لاتعطى الى الوسائل العسكرية .

واضاف شيفاردنادزه في كلمة له اليوم امام مؤتمر السلام والتعاون لمنطقة اسيا والمحيط الهادي المنعقد حاليا في مدينة فلاديفستوك السوفيتية ان الحل غير العسكري للازمة تؤيده الاغلبية الساحقة من الدول .

بيكر :

ستراتيجية اميركا عزل العراق سياسيا واقتصاديا

واشنطن ـ ٥ ـ واع اكد وزير الخارجية الاميركي ثقل الاعباء المالية التي يرتبها على الولايات المتحدة الاميركية التواجد العسكري في منطقة الخليج والجزيرة العربية .

وقال بيكر في تصريح لاذاعة صوت اميركا التقط مساء اليوم في بغداد ان الولايات المتحدة ستنفق قبل نهاية الشهر الحالي اكثر من ستة مليارات دولار جراء انتشار القوات الاميركية .

واكد النيات الخبيثة للولايات المتحدة الاستراتيجية تجاه العراق وقال (ان الاستراتيجية الاميركية تتمثل في تصدر تحالف يعزل العراق سياسيا واقتصاديا وعسكريا)

وابدى بيكر مخاوفه من القدرات العراقية لاسيما في الجانب الاقتصادي وقال (اذا سمح للعراق بالمضي قدما فانه سوف يتحكم بـ ٤٦ بالمئة من بترول العالم) .

في بيانات وبرقيات للرئيس القائد

المنظمات والاتحادات والهيئات والشخصيات تعلن تأييدها للعراق وادانتها للعدوان الاميركي الغربي

دعوة للتعبئة العامة لصيانة الكرامة العربية والدفاع عن الامن القومي وحماية التراب العربي

العواصم ـ ٥ ـ واع : تواصل المنظمات والاتحادات والهيئات المهنية والشعبية والشخصيات الفكرية والسياسية والمواطنون العراقيون والعرب في العديد من العواصم العربية والعالمية اعلان تاييدها المطلق للعراق في التصدي للهجمة العدوانية الجديدة التي تستهدف العراق والامة العربية ومصيرها ومقدساتها .

واكدوا في برقيات وبيانات رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وفي تجمعات وتظاهرات ومهرجانات نظمت لنصرة العراق وقوفهم خلف قيادة السيد الرئيس صدام حسين من اجل اعلاء كلمة الحق ونصرة الايمان واخراج اخر جندي اميركي وصهيوني من الاراضي المقدسة في الحجاز ونجد وشبه الجزيرة العربية .

ففي الرباط دعا المكتبان الوطنيان للشبيبة الاتحادية وحركة الشبيبة الديمقراطية الشباب المغربي وكل الشرفاء الى مواصلة التعبئة من اجل صيانة الكرامة العربية والدفاع عن الامن القومي وحماية التراب العربي من الهجمة الامبريالية الشرسة ورفع الاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق .

واكدا في بيان لهما ان الشباب المغربي وانطلاقا من عمق انتمائه القومي يعلن وقوفه الى جانب ابناء الشعب العراقي العربي الابي في صد الهجمة الصليبية الجديدة واستعداد الشبيبة الاتحادية وحركة الشبيبة الديمقراطية للتطوع في صفوف القوات العراقية للدفاع عن كرامة وشرف الامة العربية .

وفي الجزائر اكدت حركات التحرر العربية المعتمدة في الجزائر تضامنها ومساندتها لقضايا الامة العربية المصيرية وضرورة حشد كل الطاقات العربية للوقوف صفا واحدا بوجه الغزو الاميركي الصهيوني الجديد للاراضي العربية .

واشارت حركات التحرر العربية في بيان اصدرته في الجزائر لمناسبة مرور الف يوم على انطلاق انتفاضة الشعب الفلسطيني .. ان الانتفاضة الجماهيرية تعانق اليوم اكثر من اي يوم مضى الارادة الشعبية للامة العربية التي نفضت عن كاهلها غبار الوهن والتشتت وجسدت روح التلاحم الوحدوي الكفاحي في عدائها للغزو الاميركي الغربي لارض العرب في شبه جزيرة العرب .

وفي طرابلس اعلن الفلاحون الليبيون عن استعدادهم لتقديم جميع اشكال المساندة الغذائية والدوائية للشعب العراقي لافشال اجراءات الضغط الاقتصادي الذي يتعرض له العراق وشعبه الصامد

واكدوا في بيان مشترك خلال محادثات عقدتها الامانة العامة لاتحاد الفلاحين الليبيين مع وفد من الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية والتعاونيين والزراعيين العراقيين تضامنهم ووقوفهم المطلق مع الفلاحين العراقيين وشعب العراق في مواجهة العدوان

وشددوا القسم على انهم سيتقاسمون السراء والضراء مع شعبهم العربي في العراق مستنكرين في الوقت نفسه الاجراءات الاقتصادية ضد العراق ومطالبين الامم المتحدة برفع هذه الاجراءات التي تستهدف تجويع شعب العراق عادين هذا القرار بمثابة خرق فاضح للعلاقات الدولية وتنكر للمبادىء .

وفي بنغلاديش ندد الشيخ عبدالوهاب النعمة خطيب جامع الرحماني في مدينة كراجي بالهجمة الصليبية الجديدة التي تتعرض لها الامة العربية والاسلامية في الوقت الراهن وادان قيام حكام نجد والحجاز باستقدام قوات الكافرين الى الاراضي المقدسة

واستنكر قيام خائن الحرمين الشريفين باستباحة ارض المقدسات ومهبط الوحي للاجنبي المستعمر الكافر واكد في بيان رفعه الى السيد الرئيس القائد صدام حسين نيابة عن الشعب البنغلاديشي الوقوف الراسخ خلف قيادته التاريخية في تصديه الحازم لقوات البغي والعدوان .

وفي لبنان اكد المطران شكر الله حرب احد مطارنة جبل لبنان ان غزو القوات الاميركية والاجنبية لمنطقة الخليج العربي يستهدف فرض الهيمنة على ثروات وموارد الامة العربية .

وتساءل اين كان المجتمع الغربي ومؤسساته من القرارات الدولية التي اصدرتها الامم المتحدة عند احتلال العدو الصهيوني لفلسطين وجنوب لبنان والجولان والتي بقيت حبرا على ورق دون ان تجد من ينفذها .

وطالب المطران شكر الله بسحب القوات الغازية الاميركية والاجنبية من المنطقة وعدم التدخل في الشؤون العربية .

واكدت رابطة الشبيبه الوطنية في الاردن ان غزو الجيوش الاميركية والاجنبية للخليج العربي والجزيرة العربية هو عمل يهدد الوطن العربي باجمعه

وحثت الرابطة في بيان لها على ضرورة اليقظه التامة ووحدة الصف العربي من اجل مواجهة المؤامرة الاميركية الصهيونية والقيام بالتعبئة الوطنية الشاملة للدفاع عن الارض العربية .

وطالبت الجماهير العربية بالتحرك ضد انظمة الخيانة والعمالة في الوطن العربي والضغط عليها لوقف تامرها ضد الانظمة الوطنية العربية

وفي ولاية فيلادلفيا دعت اللجنة الاميركية لخدمة الاصدقاء الى انسحاب القوات العسكرية الاميركية والغربية من نجد والحجاز وشبه الجزيرة العربية .

وطالب (ستيف كار) رئيس اللجنة الامم المتحدة بالعمل على انهاء الاحتلال العسكري الاميركي غير الشرعي للاراضي العربية .

وقال ان على الولايات المتحدة ان توقف فورا تجنيد قواتها العسكرية في المنطقة تجنبا لاندلاع حرب مدمرة والعمل على معالجة الاوضاع التي تشهدها منطقة الخليج العربي بالطرق الدبلوماسية .

النساء الجزائريات يستنكرن التدخل الامبريالي في المنطقة

ارسال قوات عربية تحت امرة القوات الامريكية خيانة للامة

الجزائر ـ ٥ ـ واع اشتنكر الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات بشدة التدخل الامبريالي في منطقة الخليج العربي وتدنيس البقاع المقدسة .

وندد الاتحاد في بيان اصدره في الجزائر اليوم بقرار الجامعة العربية القاضي بارسال قوات عربية الى الجزيرة العربية لتكون تحت امرة القوات الاميركية لضرب العرب وعد هذا القرار خيانة للامة العربية والمسلمين في بقاع الارض .

كما استنكر قرار مجلس الامن الدولي الرامي الى تطبيق الحظر الاقتصادي على الشعب العراقي مؤكدا ان الامة العربية لن تترك العراق يواجه هذا التحدي وحده بل ستكون كل الجماهير العربية في الخندق العراقي للدفاع عن الارض العربية ومقدسات المسلمين فيها .

واوضح ان المراة الجزائرية وهي تشعر بخطورة الوضع في منطقة الخليج العربي تناشد الضمير الانساني الحي من خلال المنظمات النسائية المحبة للسلام والمنظمة الدولية لحقوق الانسان والمنظمة العربية لحقوق الانسان والرابطة الجزائرية لحقوق الانسان ان تعمل جميعا من اجل الوقوف الى جانب الشعب العراقي .

وناشد الاتحاد الجماهير العربية والمسلمين في ارجاء العالم وكل الشعوب المحبة للسلام بتنظيم مسيرات احتجاج تعبيرا عن سخطها واستنكارها لما يتعرض له الشعب العراقي من تهديدات عسكرية .

الغزو الاميركي وفرز الخنادق

ازاء تصاعد الموقف وتازمه في منطقة الخليج العربي حيث الحشود العسكرية الاميركية بعد دعوة خائن الحرمين الشريفين لها وتحت اغطية اخرى عربية ودولية .. امام اصطخاب منطق القوة والالة العسكرية .. وامام الحملات الاعلامية الارهابية والنفسية التي تشن ضد الامة العربية ممثلة بطليعتها العراق امام كل هذا لابد من وقفة وسط تسارع الاحداث وتطورها لتبين طبيعة هذا التواجد الاجنبي في المنطقة العربية والاميركي منه بالذات .

وابتداء نتساءل اذا كانت كل هذه الحشود العسكرية هي للدفاع عن ارض نجد والحجاز فمن الذي هدد هذه الارض بما يسمونه احتلالا او عدوانا خصوصا وان الموقف العراقي السياسي والعسكري واضح ومعلن بان لا اطماع له ولا نيات بهذا الاتجاه مطلقا ..

واذا لم يكن هناك من هدد او يهدد سيادة ارض نجد والحجاز فلابد ان خائن الحرمين كان ضالعا في مخطط تامري على العراق والامة العربية لكي يخشى على نظامه واعوانه في المنطقة .

ان العجالة التي تم بها استقدام هذه القوات الاميركية تؤكد ان هذا المخطط العدواني كان معدا سلفا في حالة فشل مخطط التامر الذي كانت بعض الاطراف ومن بينها اسرة ال صباح وخائن الحرمين يعملون على تنفيذه ضد العراق .

كما ان النية في ادخال هذه القوات كانت قائمة وموجودة بالفعل قبل التطورات الاخيرة في المنطقة وقبل ان يعود الفرع الى الاصل حيث كان مخططا لها ان تنفذ باسلوب اخر وهذا ما كشفته حقائق المؤامرة التي يتعرض لها العراق .. تلك المؤامرة متعددة الاطراف والاهداف والادوات .. وكان اصرار عملاء اميركا في المنطقة واضحا في تنفيذها وبصفحات متلاحقة : اقتصادية وعسكرية في محاولة لوقف نهوض العراق وتقدمه العلمي والتقني ومنع العرب من المزيد من التضامن والعمل المشترك للحفاظ على مصالح الامة وامنها القومي .

ولذلك فان الاحتلال الاميركي سيظل قائما والى اشعار اخر حتى ولو لم تتوفر له هذه الاغطية الدولية والعربية :

- لافشال اي مسعى ثنائي او اقليمي او دولي للتحكم وطنيا بمصدر الطاقة الاول انتاجا واسعارا .
- للتاثير على القرار المستقل في تصريف شؤون الحياة العربية بكل ما تزخر به من ثروات وطاقات كشف عنها العراق في وقفته المشهودة وابداعاته العلمية العملاقة باتجاه ازالة كل عوامل التخلف والاعاقة للركب الحضاري المستقبلي والراهن .
- لتشتيت اي جهد عربي توحيدي دائم لقضايا الامة المصيرية ولحضورها الجديد .
- لجعل يد الكيان الصهيوني طليقة في المنطقة العربية وانعكاس ذلك بشكل مباشر على الانتفاضة الباسلة التي اجتازت يومها الالف ومحاولة اخمادها .

ان الوجود الاميركي في المنطقة قائم والى اجل غير مسمى يساعده في ذلك غطاء المنظمات الدولية الواقعة تحت تاثير واشنطن كقوة كبرى وحيدة انفردت بالساحة الدولية بعد تراجع دور الاتحاد السوفيتي وانحسار تاثيره لتضييق الخناق على عنق العراق الذي صار قادرا على حمل راس عربي بعيون قادرة على الرصد وعقل يستشرف المؤامرات وهي في مهدها .

الوجود الاميركي سيظل قائما تحت مختلف الحجج والذرائع ومنها اختلاق تهديدات مزعومة للانظمة العميلة الواقعة تحت مظلته لتسويغ ضرورة البقاء الى جانبها .. وليؤكد للمعزولين جماهيريا جدوى عونه لهم ليستمروا جميعا في نهب ثروات الامة ومن اجل المزيد من فصول الافقار والتجويع وسلب الارادة .

الوجود الاميركي قائم تؤكده مواقف الادارة الاميركية المتسرعة ازاء جميع المبادرات التي تقدم بها العراق من اجل احلال السلام في المنطقة وتجنيبها شبح الحرب والدمار .

واستنادا الى نيات التدخل السابقة واللاحقة نقول : ان التدخل الاميركي في المنطقة سيستمر وبمختلف الصيغ سواء وقع العدوان على العراق ام لم يقع لانهم جاءوا ليبقوا ..

وبهذا تنكشف صفحة من صفحات التامر على الامة العربية وتنامي ادواته وخدمه للعودة بالامة الى مراحل الاستعمار المباشر الذي ناضلت من اجل ازالته طويلا ..

هكذا يتحقق الفرز بين خندقين لم تنفع كل المحاولات والمواقف السابقة للانظمة العميلة ان تزيله كحقائق ثابتة في توجهاتها وسياساتها المؤذية لمصالح وتطلعات الامة وقضاياها المصيرية .. وهو ما يفرض على الجميع تحمل مسؤوليته عربيا واسلاميا للوقوف بوجه هذه الردة المقيتة والتدخل السافر الذي طال اقدس المقدسات ..

● ستار الماز ذهب ●

من فضائح أسرة قارون

تتكشف يوما بعد اخر حقيقة اسرة ال صباح التي شاء لها اعداء الامة العربية ان تكون راعية لمصالحهم في جنوب العراق .. والتي يتحجج الاميركان بارجاعها الى السلطة في شن عدوانهم على العراق ... الاسرة التي استغلت اموال الفقراء في توسيع ثرواتها وفرض سيطرتها على جميع مرافق الحياة .. والتي صور لها غرورها انها تستطيع ان تفرض سيطرتها على العراق ايضا وتتاجر برزقه .

كشوفات وزارة تجارة قارون الكويت . تفضح اسماء افراد الاسرة المالكة البائدة . والحاصلين على تراخيص فردية لمحال تجارية او الشركاء في شركات الاشخاص . وهي الكشوفات التي كانت وزارة التجارة والصناعة في نظام ال صباح المقبور قد قدمتها الى وزير شؤون الديوان الاميري في النظام .

وسوف ننشر يوميا مجموعة من اسماء افراد هذه الاسرة وممتلكاتهم . التي لم تترك مجالا دون ان تدخل فيه ..

١ ـ حمد صباح احمد جابر صباح (مكتب لحفر الابار الارتوازية) .

٢ ـ علي جراح صباح :

١ ـ مكتبة وهدايا .
٢ ـ مكتب تجاري ومقاولات استيراد وقومسيون ومواد انشائية ومواد غذائية .
٣ ـ ملابس جاهزة وكماليات .
٤ ـ مكتب للنشر والتوزيع .

٣ ـ فادية سعد عبدالله سالم صباح .

١ ـ ملابس جاهزة .
٢ ـ ملابس جاهزة .
٣ ـ مكتب تجارة عامة .

٤ ـ صباح محمد صباح سلمان صباح :

١ ـ استيراد وتصدير ووكيل بالعمولة ونقل وشحن وبيع وشراء سيارات مستعملة .
٢ ـ بقالة .
٣ ـ ملابس جاهزة .

٥ ـ شيخة عبدالله جابر صباح :

١ ـ تجارة عامة ومقاولات .
٢ ـ شي لحم وشواية دجاج وعصير طازج .
٣ ـ بقالة .

● يتبع ●

اجتماعات برلمانية اردنية ـ تركية

انقرة ـ ٥ ـ واع : استقبل (قايا اردم) رئيس مجلس النواب التركي اليوم وفدا برلمانيا اردنيا برئاسة السيد طاهر المصري يقوم حاليا بزيارة الى تركيا .

وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي واتفاق وجهات النظر حول ضرورة ايجاد حل سلمي لها .

من جانب اخر اجتمع الوفد البرلماني الاردني اليوم مع السيدين دنيز بريكال سكرتير عام الحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي وكوكسال تولتان رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الطريق الصحيح حيث تمت اثناء الاجتماعين مناقشة ابعاد الوضع في الخليج

على من تتلو مزاميرك يا جورج بوش ؟ !

في حديث مستفيض مع صحيفة (دي فيلت) الالمانية بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٨ قال جورج بوش انه لا يستطيع النوم قبل ان يقرا بعض الاسفار في (زابور داود) واضاف منذ صغري تعودت على سماع هذه الاناشيد . فقد كانت امي رحمها الرب حريصة جدا على تلاوة هذه الاناشيد ... لقد نشات في عائلة متدينة ومؤمنة بشعب الله المختار .. الشعب اليهودي .

وتقول الصحيفة تعقيبا على ذلك ان اعجاب جورج بوش بكل ماهو يهودي انعكس على سياسته الشرق اوسطية . فهو حريص على امن (اسرائيل) ورخاء (اسرائيل) كما لعب الدور الاساسي في حل مشكلة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى (اسرائيل) .

وجورج بوش هذا يعود هذه الايام يحشد اساطيله وجنوده في وجه العراق الشقيق ليحول دون اي تفاهم عربي اصيل حول المشاكل القائمة وتجاربنا تعلمنا ان الادارات الاميركية . خاصة في ما يتعلق بسياستها الدولية . انما تمارس في العادة صيغا متعددة من تشويه الحقائق والكذب على السواد الاعظم من مواطنيها . وذلك من اجل تمرير ممارستها المناقضة في الجوهر لما تعلنه من مبادىء فكل ناظر الى الازمة الحالية التي افتعلها جورج بوش . والمدعومة بالكم الهائل من الوجود العسكري الامبريالي لايصدق باي حال من الاحوال بانها جاءت لحماية الدول العربية الغنية بالنفط . كما تدعي ابواق الدعاية الاميركية . فلو كانت اميركا حريصة على حماية المصالح العربية لما قامت على مدى سنين طويلة بتقديم الدعم المطلق لـ «اسرائيل» . ولكانت اميركا قد هبت لاطفاء نار الحرب الدائرة في لبنان او اطفاء تلك الحرب التي دارت بين الجارتين المسلمتين ايران والعراق . ولكننا نعلم ان اميركا اسهمت في تاجيج نار الحرب بين ايران والعراق . ولم تكترث لسقوط الملايين من القتلى المسلمين .

فالمؤامرة الاستعمارية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية وبمشاركة حلفائها اسبابها معروفة ولاتخفى على ابناء الامة العربية وحكامها . اما (عرب اميركا) الذين فقدوا كل صلة مع الواقع . فانهم يخطئون في حساباتهم . ومن كان دليله (الديك) انتهى به المطاف الى (القن) .

لقد اعلنت الولايات المتحدة على لسان رئيسها المستر جورج بوش انها حاملة لواء السلام الدولي وانها ملتزمة بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ والقاضي بتطبيق مقاطعة تجارية دولية للعراق . وسؤالنا هنا لماذا تناست اميركا كافة القرارات التي تدين العدوان الصهيوني وفي مقدمتها قرار ٢٤٢ الذي ينتظر التنفيذ منذ عام (١٩٦٧) ولماذا ترفض اميركا ممارسة الضغوط على (اسرائيل) لارغامها على الانسحاب من اراضينا العربية المحتلة ؟ وتماماً كما فعلت في عام ١٩٥٦ حين ارغمت الانكليز والفرنسيين على الانسحاب من قناة السويس .

والواضح الان ان للولايات المتحدة قاموسا خاصا لتفسير القرارات الدولية بما يتلاءم ومصالحها الذاتية ضاربة عرض الحائط كافة القرارات التي تصدر عن مجلس الامن اذا لم توافق اهواءها وبرامجها وخططها .

ان للازمة الحالية في الخليج اهدافا خطيرة كانت اميركا تتحفز لاقتناص الفرصة من اجل وضعها موضع التنفيذ . وما يهمنا الان هو كشف الزيف الاميركي وتعريته امام الراي العام العربي والعالمي على حد سواء . فالولايات المتحدة حريصة في ما يبدو على امن (اسرائيل) خاصة بعد تنامي القدرات العسكرية العراقية . والتي تشكل حاجزا امام مزيد من التوسع (الاسرائيلي) كما ان اميركا راغبة تماما في الاستيلاء الكلي على منابع النفط العربية التي تحتوي على ٧٥٪ من احتياط النفط في العالم وهذا يعطيها مزيدا من القوة لتواصل لعب دور (الشرطي الدولي) على الكرة الارضية . ويبدو ان اميركا متخوفة من (العملاق الاوربي) الذي ينتظر ظهوره في عام ١٩٩٢ . لذا تسعى اميركا الى اجهاض قيامه من خلال التحكم بمنابع النفط لتكون ورقة رابحة بيدها بهدف اذلال هذا العملاق بل وحتى لتسخيره في خدمة اهدافها الامبريالية .

الولايات المتحدة حريصة على وقف المد الوحدوي العربي الذي تجلى في عودة الفرع (الكويت) الى الاصل (العراق) ولذا فهي تسعى الان لتصدير اساليب (الحرب الباردة) الى المعسكر العربي لكي يصبح العرب عربين .

لقد بقينا سنوات ونحن نمني النفس بان تتفهم الولايات المتحدة امانينا وتطلعاتنا الشرعية . لكن اميركا حرصت في كل مناسبة ان تلطم العربي على خده تذكيرا له بواقعه وهذا المواطن العربي اليوم يرد اللطمة الى خد اميركا ليقول لها اني اقبل التحدي .

على الاميركان ان يتعلموا بان السلام عن طريق القوة واستعراض العضلات لاينطبق على الامة العربية وهناك طرق وسبل انجع لكي تحقق اميركا السلام مع الامة العربية . واولها احترام رغبات هذه الامة . فالامة العربية تملك ليس فقط شريان اميركا . ولكنها تملك شريان الحياة للعالم كله . وعندما ينظر جورج بوش الى الوراء فسوف يرى بانه لم يقطع مسافة طويلة في ذلك الاتجاه . وعندما ينظر بوش الى الامام فسوف يجد ان عليه ان يقطع اميالا واميالا ... ويا ليته يعتاد الان على تلاوة القرآن قبل ان ينام .

الدكتور محمد اسعيد
رئيس قسم الدراسات الاستراتيجية
● عمان ●

موقـــف

والكيان الصهيوني يطالب بحصته ايضا !

في محاولة واضحة لتاكيد اسبقية التحالف الاميركي الصهيوني في المنطقة العربية على ما عداه من تحالفات اكد وزير المال الصهيوني اسحق موداعي بان كيانه حليف منذ فترة طويلة للولايات المتحدة ومن حقه المطالبة بالغاء ديون مستحقة عليه على الاقل بمقدار الديون المصرية مشيرا بذلك الى الانباء التي نشرتها الصحف حول عزم واشنطن الغاء جزء من الديون المصرية بعد الموقف الذي اتخذته القاهرة من ازمة الخليج !

والحقيقة ان موضوع ديون مصر والتي تنظر واشنطن بامكانية الغائها لم يتجاوز بعد حدود التصريحات التي لا تلزم اي مسؤول اميركي بشيء لان بحث مثل هذه الموضوعات ـ الحساسة جدا للعقل الاقتصادي الاميركي ـ يتطلب سلسلة من الاجراءات والموافقات الرسمية التي قد تحصل وقد لا تحصل خاصة وان ادارة بوش تمد يد السؤال والاستجداء للعديد من دول العالم الموسرة لتغطية نفقات وجودها العسكري على ارض نجد والحجاز .

ومن الواضح ان تلويح واشنطن بامكانية الغاء ديون مصر خلال هذه المدة اشبه بالقاء العظمة للنظام المصري لضمان استمراره في موقفه المتطابق مع الموقف الاميركي من قضية غزوه للاراضي العربية المقدسة فاذا اتفقنا ان الغاء الديون المصرية هو الثمن المنطقي لمعاداة مبارك للامة العربية بالاصطفاف الى جانب اعدائها فلماذا تلغي اميركا ديونها للكيان الصهيوني اذا كانت تدعي غياب الدور الصهيوني ازاء ما يدور من احداث في منطقة الخليج العربي ؟

ان اطلاق المسؤولين الصهاينة لمثل هذه التصريحات ياتي ليؤكد حرصهم على البقاء كحليف ستراتيجي اساسي لا بديل له في المنطقة رغم علمهم ان ظهور مبارك في صورة الاحداث بشكل اكثر وضوحا من الصهاينة هو من الناحية العملية لصالحهم لا لصالحه لانه لا يمكن لاميركا في الواقع ان تجد حليفا دائميا يحافظ على مصالحها الستراتيجية في المنطقة على حساب المصالح العربية سوى الكيان الصهيوني واذا نجحت لسبب او لاخر في استقطاب احد وجوه العمالة والخيانة من العرب فان تحالفها معه لابد وان يكون مرحليا ومؤقتا اذ سرعان ما تنفذ فيه الجماهير العربية حكمها العادل جزاء خيانته لقضاياها المصيرية كما حدث مع السادات .

ولماذا يطالب الصهاينة بالغاء ديونهم لاميركا اذا كان كيانهم قائما جملة وتفصيلا على المساعدات المالية والعسكرية الاميركية ؟ ربما لانهم يشعرون بان لهم حقا ثابتا في الاموال الاميركية بحكم طول مدة التحالف الاميركي الصهيوني وما حققه للولايات المتحدة من مكاسب اقتصادية وسياسية في المنطقة .

بمعنى اخر ان موداعي يسعى لضمان حصة كيانه في الاموال التي تجمعها ادارة بوش لتغطية نفقات وجودها العسكري في المنطقة وهذا ما يفسر قوله بان كيانه سيطلب ايضا من الولايات المتحدة مساعدات جوهرية لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد القادمين من الاتحاد السوفيتي .. وبذلك وضع وزير المال الصهيوني الامور في نصابها اذ ان الوقائع تؤكد ان الوجود العسكري الاميركي على ارض نجد والحجاز ينسجم تماما في اهدافه مع الوجود الصهيوني في المنطقة العربية .. فلماذا تستاثر الولايات المتحدة بحصيلة المبالغ التي تستجديها من حلفائها الغربيين وعملائها في المنطقة دون تخصيص حصة للحليف الاقدم والدائم الكيان الصهيوني ؟ !

ان دور الكيان الصهيوني في احداث الخليج اوضح من ان تنجح ادارة بوش في اخفائه او التعتيم عليه واذا كان السيناريو الاميركي الجديد في المنطقة يتطلب تحريكه من وراء الكواليس حفاظا على امنه ووجوده فان ذلك لا يعني بالضرورة تنازل الاخير عن (حقه) في قبض اجور الخدمات الستراتيجية السرية والمعلنة التي يقدمها لحلفائه الامبرياليين في المنطقة .

وعلى هذا الاساس لابد من القول ان اية شرارة اميركية تشعل فتيل الحرب في المنطقة لابد وان تطوله كما تطول حلفاءه الامبرياليين وعملاءهم الخونة وفي مقدمتهم خائن الحرمين الشريفين وستكون هذه الشرارة بحق بداية النهاية للوجود الصهيوني الامبريالي في المنطة العربية .

● وداد ناجي ●

«الاتحاد الاشتراكي» المغربية :

اموال العملاء تستخدم لتنفيذ المخطط الصهيوني الاميركي ضد الامة العربية

الرباط ـ ٥ ـ واع : اكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية ان الاحداث الاخيرة التي رافقت الغزو الاميركي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية كشفت عن سياسة جديدة انتهجها البعض لشراء ذمم فقراء العرب .

وقالت في مقال لها ان الكرم الحاتمي الذي ظهر الان لم يجد الزمان بمثله حتى في عصر الازمات الكبرى التي كان يحسب فيها الف حساب لكل ريال او دولار يمكن صرفه .

وحذرت الصحيفة الذين اعماهم بريق الريالات ورائحة الدولارات من فداحة الثمن الذي سيدفعونه مقابل ذلك وقالت ان سخاء اليوم الذي تقوم به هذه الجهة او تلك سخاء لا يتم لسواد العيون فهو بالنسبة للدول العربية الفقيرة سخاء يطرح اكثر من سؤال خصوصا الشعوب التي انهكتها المديونية وجدولة الديون والبرامج التقويمية لصندوق النقد الدولي .

ويذكر ان ادارة بوش وسراق الثروات العربية من الحكام الرجعيين يقدمون اليوم وعودا واغراءات مالية للعديد من الانظمة العميلة لتوريطها في تنفيذ المخطط العدواني الصهيوني الاميركي ضد الامة العربية .

الرئيس الاوغندي :

منظمة الوحدة الافريقية بدأت العمل لانهاء التوتر في منطقة الخليج

باريس ـ ٥ ـ واع قال الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني ان منظمة الوحدة الافريقية بدات العمل على انهاء التوتر في منطقة الخليج لان ذلك سيكون افضل لنا جميعا .

وقال موسيفيني الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية في كلمة امام مؤتمر الامم المتحدة لمناقشة مشاكل الدول الفقيرة في باريس امس نحن نقوم بجهود دبلوماسية مع مختلف الاطراف المعنية لتجنب اي قتال لانه سيضر بنا جميعا .

وقال ايضا ان ردود الفعل الغربية تظهر معيارا مزدوجا يعقد العلاقات الدولية معقبا على ذلك بقوله ان الولايات المتحدة عندما اجتاحت بنما وغيرها من البلدان كان خطا كبيرا لا مبرر له .

جيمس بيكر يهتك ما تبقى من عورة الموقف الاميركي ـ بقية

الى البلدان الاستهلاكية ، الصناعية منها والنامية . الى جانب انعاش المناخ الذي تنبعث منه المؤامرات والمناورات الاميركية ضد نزعات الاستقلال الوطني والقومي ، ليس في المنطقة حسب ، وانما في مختلف بقاع الارض .

فالولايات المتحدة ترى في تزايد اعتمادها على النفط الخارجي والنفط العربي منه بشكل خاص والذي يرتفع بشكل مضطرد سنة بعد اخرى حيث وصلت وارداتها النفطية من الوطن العربي الى ما يزيد على تسعة ملايين برميل سنويا بينما انتاجها يتناقص بفعل جفاف ابار النفط فيها . ترى في ذلك وفي عدم قدرتها للسيطرة على سوق النفط والحصول عليه باسعار بخسة ما يهدد قدرتها في السيادة والهيمنة وفرض النفوذ خاصة بعد ان اخلى الاتحاد السوفيتي مكانه في الساحة الدولية .

ان تزايد اعتماد الولايات المتحدة على مصادر الطاقة الخارجية يشكل احد التعبيرات الاساسية عن تزايد الاتجاه العدواني والامبريالي في السياسة الخارجية الاميركية والتدخل العسكري في الشؤون الداخلية للدول الاخرى والتي يعد عنصرا بارزا في هذه السياسة منذ ان تسنى للامبريالية الاميركية قيادة النظام الراسمالي العالمي .

من هنا فان الغزو الاميركي لمنابع النفط واحتلال القوات الاميركية اراضي العرب ومقدساتهم في الجزيرة العربية والخليج العربي كان سيتم سواء بانتفاضة الكويت واندماجها بالعراق ام بدونه ولنا ان نتذكر في هذا الصدد ما كانت تسربه الخارجية الاميركية ودوائر المخابرات والاستخبارات في واشنطن من اخبار ملفقة حول تهديدات عراقية لحكام نجد والحجاز وغيرهم من شيوخ النفط في الخليج العربي اثر خروج العراق منتصرا بعد حرب دامت ثماني سنوات وتزايد قوته العسكرية التي اصبحت تشكل تهديدا جديا للكيان الصهيوني التوسعي وللسياسات الامبريالية والعدوانية للولايات المتحدة في المنطقة ولطالما سربت الاجهزة الاميركية مثل هذه الاخبار الملطخة والكاذبة لوضع حكام نجد والحجاز ومن والاهم في اجواء نفسية مشحونة تدفعهم لفتح اراضي جزيرة العرب والخليج العربي امام قوات الغزو الاميركي ولتتحول تلك الاراضي الى منطلق للعدوان على العراق الناهض الذي بدأ يحقق رسالته الحضارية بالمشاركة الفعالة في الثورة العلمية والتقنية المعاصرة .

واذا كان العراق ومن ورائه جماهير امته العربية وجماهير المسلمين الغفيرة في كل انحاء الارض والاحرار والشرفاء في العالم اذا كان العراق على يقين لا يتزعزع بقدرته على الحاق الهزيمة المنكرة بجيوش الغزو الاميركي وكل القوات المرتزقة الاخرى التي تصطف معها في خندق العدوان والكفر هزيمة لا تعود معها الولايات المتحدة الدولة رقم واحد في العالم فان حكام نجد والحجاز وكل شيوخ السوء وعبيد السلطان بوش سيلعنون الساعة التي وسوس فيها الشيطان في صدورهم لكي يحولوا اراضي العرب ومقدساتهم الى مرتع لعبث الغزاة ولهوهم ومسلكهم السيء ولن تكون امام اولئك الحكام اية فرصة للندم او التوبة عندما تكنسهم جماهير الامة العربية الغاضبة وتلقي بهم الى مزابل التاريخ .

مخطط عدواني قديم ـ بقية

نقاش استغرق ساعتين تم فيها بحث اوضاع كل الانظمة الخليجية كانت النتيجة ان وجود نظام قوي كنظام العراق سيكون عائقا في وجه اية خطة اميركية لتدويل النفط ، اذا ، لابد من تجريد العراق من قوته وتغيير النظام فيه للمجيء بنظام «اقل ازعاجا للولايات المتحدة» . اهم ماجاء في الحوار بين جورج بوش ووزير الخارجية العربي ـ ان صدام حسين يحيرني ـ وانا على وشك فقدان الصبر فاجابه الوزير العربي :

● اتركوا لنا شيئا من الوقت ياسيادة الرئيس ..

بعد هذا الاجتماع اصدر الرئيس الاميركي اوامره الى كل من البنتاغون ووكالة المخابرات الاميركية بان يعيدوا النظر كليا بالاستراتيجية العسكرية الاميركية تجاه العراق .

كان قرار الرئيس الاميركي قد سبقته حملة تشهير اعلامية بالعراق .. ولم يكن هدف الحملة الا تهيئة المناخ والاجواء للقيام باي عمل عدواني ضده يبدو مبررا في نظر العالم كله . وترافقت هذه الحملة مع محاولات لاقناع حكام الخليج ونجد والحجاز بان العراق القوي في منطقة الخليج يهدد وجودهم ، وعروشهم ، وكياناتهم ، واموالهم .. فمن المعروف ان انتاج النفط في تلك المناطق خلق نوعا من التبعية والارتباط بين الانظمة القائمة في الخليج والولايات المتحدة . وقد شكلت هذه الثروة ـ للاسف الشديد ـ احد اسباب خضوع تلك الانظمة وعبوديتها .

ان اي مراقب للاحداث زار منطقة الخليج بعد نهاية الحرب العراقية ـ الايرانية ، والتحولات الدولية كان يسمع من المسؤولين في هذه الدول سؤالا واحدا هو «ماذا سيفعل العراق القوي بجيشه ؟» وكان هذا السؤال يقترن بتبريرات رعب وخوف من قوة العراق الصاعدة . يتناسى خلالها اولئك المسؤولون حقيقة بديهية هي : ان قوة العراق وتجربته التي اكتسبها خلال حرب قاسية ضرورة ملحة لحفظ التوازن الاستراتيجي فعلا لاقولا بين العرب و(اسرائيل) . لمنعها من التوسع اكثر واكثر على حساب الجسد العربي . ولعل الهجرة اليهودية الكثيفة من الاتحاد السوفيتي كانت احد العوامل التي تهدد الدول العربية المجاورة التي لاتستطيع ان تحقق بالفعل بعيدا عن العراق اي توازن مع (اسرائيل) .

الوحيدون الذين كانوا يدركون فعلا معنى قوة العراق هم (الاسرائيليون) . وكانوا يعرفون ان اية حرب عربية (اسرائيلية) ستحدث بعد خروج العراق من حربه مع ايران ستكون حربا طويلة وفاصلة في تاريخ المنطقة لذلك شجعت (اسرائيل) الولايات المتحدة على تنفيذ خطتها ضد العراق باسرع مايمكن . وهو امر ماتزال حتى اليوم تراه من الاولويات .

وبدات الخطة ..

وبينما كانت موسيقى الاحتفالات بانتهاء الحرب الباردة بين العملاقين تغطي على كل شيء كان سعر برميل النفط الخام بفضل سياسة الكويت النفطية ، والشركات العائمة التي تملكها نجد والحجاز في المحيط الهندي قد وصل الى ٨ دولارات في السوق السوداء . اذ كان المدخل لاضعاف العراق هو ارهاقه ماديا ، ومنعه من تسديد ديونه .

والسؤال الان : لماذا يصور العراق اليوم بانه الدولة المعتدية التي اخترقت القوانين الدولية ؟ بينما يعد الوجود الاميركي العسكري في المنطقة امرا طبيعيا .؟

لقد افشل العراق الخطة الاميركية ولذلك كان الجنون الاميركي ـ الغربي بقدر الخسارة في افشال خطة جاهزة لتغيير وجه المنطقة لم يدرك كل الحكام في الجزيرة والخليج انهم اول ضحاياها .

ابو العباس ـ بقية

وقال السيد ابو العباس انه لاتوجد خطط في الوقت الحالي لشن هجمات فدائية ولكننا سنكون جاهزين في حالة تعرض العراق الى عدوان اميركي ..

ودعا العمال العرب الى رفض استقبال السفن والطائرات الاميركية وتعطيل المصالح الاميركية في المنطقة .

رئيس لجنة ـ بقية

الاسلامية في الخامس عشر من الشهر الماضي وتحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

واضاف بانه سيعود الى العراق بعد ان يجري مباحثات مع المسؤولين الايرانيين حول الموضوع ذاته .

رسالة الرئيس القائد صدام حسين ـ بقية

وشددت اجهزة الاعلام على دعوة سيادته للعرب والمسلمين في كل مكان الى الجهاد المقدس لتخليص الحرمين الشريفين من الاسر والاحتلال بعد ان خان من سمي نفسه خادمها .

وابرزت قول سيادته ان اخوانكم في العراق لن يهدأ لهم بال حتى يرحل مختارا او مطرودا اخر جندي من جنود الاحتلال عن ارض العروبة في نجد والحجاز .

كما شددت اجهزة الاعلام على قول السيد الرئيس صدام حسين سيثبت اطفال العراق المحرومون من الحليب لاولئك الغزاة الطامعين واعوانهم بان الاطفال هم الاقدر وان اولئك الذين خانوا امتهم وشرف الرجولة ومعاني وقيم الانسانية سيندحرون امام صمود الاطفال .. وستثبت لهم نساء العراق بانهن اكثر دقة وتدبيرا من اولئك الذين فقدوا حكمة التدبير والفعل الدقيق .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان السيد الرئيس صدام حسين دعا كل العرب الى الكفاح ضد الوجود الكافر المحتل في الخليج .

ونقلت عن سيادته قوله نهيب بشعب الحجاز الصابر المبتلى وشعب نجد وشعب المنطقة الشرقية المظلوم وشعب مكة والمدينة وحائل والرياض وجدة وشعب الكنانة في مصر وكل ابناء امتنا ان يثوروا ضد الخيانة والخونة وان يثوروا ضد الاحتلال الاجنبي الكافر لارض مقدساتهم واننا معهم والاهم ان الله معهم .

واشارت الى قول سيادته «ايها العرب .. ايها المسلمون في كل مكان .. حق علينا جميعا الجهاد المقدس لنخلص الحرمين الشريفين من الاسر والاحتلال بعد ان خان من سمى نفسه خادمهما» .

كما ابرزت الوكالة قول السيد الرئيس صدام حسين «ان اخوانكم في العراق لن يهدأ لهم بال حتى يرحل مختارا او مطرودا اخر جندي من جنود الاحتلال عن ارض العروبة في نجد والحجاز» .

واشارت الى قول سيادته «اما اساطيل اميركا البحرية والجوية وجيوشها وما انحدر معها الى الهاوية فانها لن تزيدنا نحن ورفاقنا في القيادة وشعبنا في العراق العظيم الا ايمانا بالطريق الذي اخترناه ليرضى عنا الله والامة والانسانية ولن تزيدنا قعقعة اسلحتهم او استخدامها الا اصرارا على الاستجابة لصدق المبادىء وشعاراتها» .

ونقلت عن السيد الرئيس صدام حسين قوله ان القوات الاميركية لاتستطيع ان تحسم معركة في البر مهما كانت وسائلها متطورة» .

واشارت الى قول سيادته ان عدد المتطوعين العراقيين يزيد على خمسة ملايين فضلا عن مليون مقاتل في الجيش العراقي .

ونقلت وكالة رويتر على شبكاتها وبشكل عاجل فقرات من رسالة السيد الرئيس صدام حسين .

وابرزت الوكالة دعوة سيادته الى الجهاد المقدس ضد القوات الاميركية في اراضي الحجاز والجزيرة العربية .

واشارت الى قول السيد الرئيس صدام حسين ان قعقعة اسلحتهم او استخدامها لن تزيدنا الا الى الاصرار على الاستجابة لصدق المبادىء وشعاراتها وتطبيقاتها في العدالة الاجتماعية ورفض الظلم والتجزئة والضعف .

كما نقلت اذاعة لندن في نشرتها باللغة الانكليزية فقرات من رسالة السيد الرئيس صدام حسين وابرزت دعوة سيادته الى الجهاد المقدس لتخليص الحرمين الشريفين من الاسر والاحتلال .

واشارت الاذاعة الى قول السيد الرئيس صدام حسين بان قدر العرب هو انقاذ الانسانية من القوى الظالمة بقيادة الولايات المتحدة الاميركية .

كما نقلت اذاعة موسكو باللغة العربية فقرات من رسالة السيد الرئيس صدام حسين وابرزت دعوة سيادته الى الجهاد ضد القوات الاميركية وتخليص الحرمين الشريفين من الاحتلال الاجنبي .

واشارت الى قول سيادته .. نهيب بشعب الحجاز الصابر المبتلى وشعب نجد وشعب المنطقة الشرقية المظلوم وشعب مكة .. وشعب الكنانة في مصر العزيزة .. ان يثوروا ضد الخيانة والخونة وان يثوروا ضد الاحتلال الاجنبي الكافر لارض مقدساتهم .

وابرزت اذاعة عمان في نشراتها الاخبارية فقرات من رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين مشيرة الى قول سيادته ان القوات الجوية الاميركية مهما كانت متطورة وايا كانت امكانياتها لاتستطيع تقرير حرب برية .

واشارت الى قول السيد الرئيس صدام حسين ان لدى العراق اكثر من خمسة ملايين متطوع اضافة الى مليون جندي في الجيش النظامي وان الولايات المتحدة وحلفاءها سيحتاجون الى ١٢ مليون جندي لقتال العراق .

كما نقلت اذاعة صوت اميركا في نشراتها الاخبارية فقرات من رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشارت الى دعوة سيادته الى الجهاد المقدس لتخليص الحرمين الشريفين من الاسر والاحتلال بعد ان خان من سمى نفسه خادمهما .

كما نقلت دعوة سيادته الى الثورة ضد الخيانة وضد الاحتلال الاجنبي الكافر لارض المقدسات .

وابرزت اذاعة مونت كارلو في نشراتها الاخبارية رسالة السيد الرئيس صدام حسين .

واشارت الى دعوة سيادته بالثورة ضد الخيانة وضد الاحتلال الاجنبي الكافر لاراضي المقدسات .

ونقلت عن سيادته القول ان القوات الاميركية مهما بلغت امكانياتها لاتستطيع ان تقرر مصير حرب برية لان مصير مثل هذه المعركة تقرره فقط القوات البرية .

واشارت اذاعة مونت كارلو الى تاكيد سيادته ان في العراق حاليا اكثر من خمسة ملايين متطوع اضافة الى مليون جندي نظامي .

وفي انقرة تناولت الاجهزة الاعلامية الرسمية التركية الليلة باهتمام كبير رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتناولت محطات الاذاعة والتلفاز في جميع نشراتها الاخبارية مساء اليوم فقرات من الرسالة التي دعا فيها العرب والمسلمين الى الجهاد من اجل تخليص الحرمين الشريفين من الاسر والاحتلال .

وركزت ايضا على تاكيد السيد الرئيس بانه مهما حاولت القوى الاستعمارية من تجويع الاطفال ومنع الحليب والدواء عنهم فان العراق سيستمر في نضاله وفي الطريق الذي اختاره وحتى النهاية .

وتناولت وكالة انباء الاناضول الرسمية التركية ايضا فقرات من رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

في تصريح ـ بقية

الامة العربية كلها تحت المظلة الاميركية الصهيونية كما فعلوا بالنسبة لمصر .

لقد ادى اول اجتماع عقد في القاهرة بعد عودة النظام المصري الى الجامعة الى انقسام بين الدول العربية ولم يكتف عملاء اميركا بذلك بل دعوا الى اجتماع اخر لتكريس هذا الانقسام وبعد ان فشلوا في الحصول على العدد الذي يتيح لهم اتخاذ قرار بنقل مقر الجامعة الى القاهرة دعوا الى اجتماع ثالث .. وها هو الامين العام للجامعة يستقيل اليوم في ظل هذه الظروف ..

وعبر وزير الخارجية عن الاسف لاستقالة الامين العام الاستاذ الشاذلي القليبي الذي خدم القضايا القومية والعمل العربي المشترك باسلوب مثابر ونهج متوازن .

واكد السيد وزير الخارجية ان من الضروري حماية المؤسسة القومية من مؤامرات عملاء اميركا والابقاء على الجامعة العربية مؤسسة قومية حقيقية كما اكد ضرورة الاصرار على بقاء مقر الجامعة في تونس .

بغداد في ٥ / ايلول / ١٩٩٠

غورباتشوف يستقبل ـ بقية

الانباء العراقية في موسكو الليلة انه اجرى كذلك مباحثات مع نائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي الكسندر بيلونوغوف .

وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد وصل الى موسكو في وقت سابق اليوم في زيارة عمل قصيرة للاتحاد السوفيتي .

وكان السيد طارق عزيز قد غادر بغداد صباح اليوم .

في اطار مؤامرة ـ بقية

ـ استكمال جوانب المؤامرة كان قد اعلن ان بوش سيطلب من الكونغرس الغاء الديون المترتبة على مصر والتي تبلغ ١ر٧ مليار دولار لمساعدتها في مواجهة اثار الموقف في الخليج على اقتصادها .

وقال مارلين فيتز ووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان بوش اتخذ القرار بالغاء ديون مصر بسبب المصاعب الناجمة عن الوضع في الخليج لاسيما الحظر التجاري الذي يتوقع ان يكلفها ملياري دولار على الاقل سنويا .

واضاف قوله .. الرئيس بوش على يقين من ان الكونغرس يشعر بنفس التقدير لعلاقة المشاركة التي تربطنا مع مصر ويدرك الاهمية الاساسية لدعمنا لمصر في اطار العلاقة الثنائية .

واضاف .. «كل ما في الامر ان الرئيس بوش يشعر ان الحكومة المصرية تستحق هذا التسامح» .

البرازيل وفرنسا ـ بقية

واضاف رزق انه لا يعتقد ان الموقف في العراق اصبح خطيرا بدرجة تدعو الى ارسال معونة غذائية برازيلية وانه يامل ان تحل الازمة في المنطقة قبل ان تنشأ حاجة الى مثل هذه المعونة .

واشار الى انه لو ارسلت البرازيل الاغذية الى العراق فستكون منحة .

على الصعيد نفسه قال وزير الخارجية الفرنسي مساء امس ان فرنسا ستشارك في ارسال ادوية الى العراق في اطار الامم المتحدة .

وقال ان القرارات التي اتخذها مجلس الامن تنص على ان الادوية والمساعدات الغذائية الطارئة لايشملها الحظر .

وفي نيودلهي ذكر ان الهند ابلغت الامم المتحدة برغبتها في ارسال اغذية وادوية الى العراق حيث يشكل رعاياها اكبر مجموعة من غير العرب بين الاجانب الموجودين في العراق بسبب ازمة الخليج .

السيد عزة ابراهيم ـ بقية

العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والتطورات الاخيرة في منطقة الخليج العربي .

وحضر المقابلة السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ووزير الخارجية وكالة والقائم بالاعمال الليبي في بغداد .

السيد طه ياسين رمضان ـ بقية

الشرعية الدولية على كل القضايا الدولية ورفض صيغة انتقاء القرارات وتطبيقها على البعض وعدم تطبيقها على البعض الاخر .

ويضم الوفد المرافق للسيد النائب الاول لرئيس الوزراء السيدين وكيلي وزارتي الخارجية والزراعة والري .. وعددا من المسؤولين .

وكان في توديعه في المطار عدد من السادة الوزراء والقائم باعمال سفارة جمهورية الصين الشعبية في بغداد .

السيد الرئيس والعاهل الاردني ـ بقيه

العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والمستجدات الراهنة على الساحة العربية .

وحضر المباحثات السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسفير العراقي في عمان .. كما حضرها الوفد المرافق لجلالة الملك الحسين .

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مأدبة عشاء على شرف الضيف جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية والوفد المرافق له .

وحضر المأدبة السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسفير العراقي في عمان .

النيويورك تايمز :

٤٥ مليار دولار تكاليف التدخل الاميركي حتى الان

لندن ـ الثورة الدولية

قالت صحيفة نيويورك تايمز الاميركية ان التكاليف الباهظة للتدخل الاميركي في الخليج قد اجهضت مبرر واشنطن بتامين انسياب النفط باسعار رخيصة .

وقالت الصحيفة في مقال كتبه الن تونيلسن واندروكي هيرد وهما يلحثان اقتصاديان متخصصان ان السعر الحقيقي للنفط المستورد حاليا من المنطقة يجب ان تضاف اليه ٤٥ مليار دولار التي صرفتها الولايات المتحدة على تدخلها لحد الآن . تضاف الى ذلك ٦ مليارات دولار ستقدمها واشنطن كمساعدة (لاسرائيل) ومصر وباكستان .

واشار المقال الى ان اضافة هذه التكاليف الى كلفة النفط الذي استوردته الولايات المتحدة خلال العام المنصرم وقدرها ٣ر١٣٣ مليار دولار فاننا نجد كلفة برميل النفط تقفز من معدلها الذي وصلته العام الماضي وقدره ٥ر١٧ دولار من نفط اوبك الى حوالي ٨٠ دولارا للبرميل الواحد وهو رقم مرشح للزيادة كلما تصاعدت حدة المواجهة في الخليج .

في غضون ذلك قالت صحيفة واشنطن بوست ان الرئيس الاميركي يواجه الان مشكلة بقاء القوات الاميركية في الخليج ، ذلك لان بقاءها اكثر من شهرين يتطلب مصادقة الكونغرس الاميركي الذي دعي لاجراء مناقشات حول الوضع هناك .

شيراك يحذر من اي حل لازمة الخليج تفرضه اميركا فرنسا يجب ان تحتفظ باستقلاليتها في الحكم والتحرك

باريس ـ ٥ ـ واع : حذر جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا الاسبق ورئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية من مغبة اي حل للازمة في منطقة الخليج والجزيرة العربية تفرضه الدول الغربية وبشكل خاص الولايات المتحدة ..

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس عن مجلة باري ماتش والتي تصدر غدا قول شيراك ان اي عمل من قبل الدول الغربية او الولايات المتحدة سيؤدي الى ردة فعل شديدة من قبل العرب ..

ودعا شيراك الحكومة الفرنسية الى ان تسهم بوسائلها في عمل دولي يضمن حقوق الانسان في المنطقة وقال يجب على الولايات المتحدة ان لاتلعب دور«جندرمة العالم» وان على الامم المتحدة ان تاخذ دورها .

وقال رئيس وزراء فرنسا الاسبق ان الحرب لايجب التفكير بها .. واضاف ان من المستحب ان يتمكن الوطن العربي من اقامة علاقات ودية مع اوربا مع رفض اية ضغوط او التدخل في الشؤون العربية من هذا الطرف او ذاك .

وشدد شيراك على ان لفرنسا موقعا ومصالح خاصة في الوطن العربي يجب عليها ان تحتفظ باستقلاليتها في الحكم على الامور والتحرك .

واكد على ضرورة مضاعفة الجهود من اجل ضمان الاستقرار والسلام في هذه المنطقة واعطاء الفلسطينيين حقهم في ارضهم والاستقلالية والسيادة في لبنان وتعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي بين الدول العربية جميعها .

« لوفيغارو » الفرنسية :

هل ينبغي لفرنسا ان تشترك في المنطق الاميركي

باريس ـ مكتب «الثورة»

نشرت صحيفة لوفيغارو الفرنسية الاسبوع الماضي مقالا للصحفي الفرنسي والسياسي جون يوتوريل تحت عنوان « ديلوماسية بدون اختيار » .

وجاء في المقال اذا كان موقف الاجماع هو ما يميز السياسة الفرنسية الحالية تجاه ازمة الخليج فان هنالك رغم كل شيء مجموعة اسئلة جديرة بان تطرح في هذا الاطار بل وان تعرى بالكامل .

لا نعرف ان الولايات المتحدة عبأت نفسها في مثل ما تفعل اليوم .

فان الحلف الاطلسي وفرنسا قد اختاروا التعبئة لماذا ؟ الواقع انه سواء بعبارات التهدئة او التهييج فان سياسة الولايات المتحدة في المنطقة لا تتغير ابدا انها سياسة حماية ـ اسرائيل ـ والاعتماد على الملكيات الخليجية للحفاظ على مصالحها النفطية .

وهنا تحديدا ايضا يوجد موضوع ثان يمكن ان يشد انتباه برلمانيينا اي هل ينبغي ان تصادق فرنسا وتشترك كليا في المنطق الاميركي ؟

انطلاقا من هذا السؤال او ليس الاجدر ان نفتح النقاش حول دبلوماسية فرنسا في الشرق الاوسط .

صحيفة تونسية :

تاتشر تسجل سابقة خطيرة في الدعوة لاشعال الحرب لتدمير العالم

تونس ـ ٥ ـ واع · سخرت صحيفة الصدى التونسية بشدة من محاولات رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر لحدى جنرالات المكياج والعطور في الغرب لاشعال فتيل حرب مدمرة في المنطقة العربية ووصفتها بانها الوحيدة من بين نساء العالم التي اظهرت حمى شديدة باتجاه الدمار والعنف والحقد والتشفي .

وشددت الصدى في مقال افتتاحي اليوم ان تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية تسجل سابقة خطيرة وفريدة من دون كل الداعين الى احلال السلام في المنطقة ومعالجة الموقف بالتفاهم دون اشعال فتيل الحرب التي ستدمر ليس العرب فقط بل كل الذين اشعلوها واعدوا لها ما استطاعوا من حديد ونار وادوات تعذيب وتخريب ودمار .

وقالت الصحيفة ان تاتشر هي الوحيدة التي عبرت عن تشاؤمها منذ ان ساءت الاوضاع في الخليج وظلت تدعو الى الحرب وتحث عليها وتعيد وتكرر ان لاحل للازمة الا بتدمير العراق وانزال اقسى واقصى العقوبات على هذا البلد العربي وقيادته .

وتساءلت الصحيفة عن هذه الحمى المفضوحة لرئيسة الحكومة البريطانية تجاه الحرب وهي تقترب من نهاية فترة حكومتها مؤكدة ان تاتشر محمومة كما يبدو لتحقيق نصر خارج ارض بريطانيا وعلى حساب الاخرين وذلك بعد اهتزاز صورتها فوجدت في اوضاع الخليج فرصة جيدة لاعادة تثبيت تلك الصورة وتلميعها ..

وسخرت الصحيفة من الصورة الهرمة التي تظهر بها تاتشر وهي واحدة من اكثر الرجال والنساء فظاعة وقالت انها جنرال من جنرالات الحرب تتخفى داخل ملابس مدنية وخلف كمية من المكياج والعطور .

مسؤول فلسطيني يؤكد خطورة الحشود الاجنبية في الخليج على الامن العربي

عمان ـ ٥ ـ واع : اكد العميد عبدالرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الحشد العسكري الاجنبي الضخم في الخليج العربي وما رافقه من اجراءات وترتيبات وخطوات وضع المنطقة برمتها على شفا الهاوية وينذر بانفجار مدمر في كل لحظة .

وقال في تصريح لصحيفة الدستور الاردنية نشرته اليوم ان ضخامة البناء العسكري الاجنبي معزز بكل انواع الاسلحة تؤكد ان الولايات المتحدة الاميركية وضعت نفسها فعلا في حالة حرب غير معلنة ضد العراق والامة العربية .

واضاف العميد اليحيى ان الولايات المتحدة بخطواتها في المنطقة تحاول اغلاق الطريق امام الحلول الدبلوماسية حيث وضعت قواعدها العسكرية وقواتها واسلحتها المختلفة في حالة التعبئة القصوى وعلى هذا الاساس اصبح حقا طبيعيا للعراق ان يتخذ الاجراءات المختلفة ومنها العسكرية للدفاع عن نفسه .

واكد ان الاميركيين لم ياتوا الى المنطقة بهذه السرعة وبهذا الحشد العسكري حماية للانظمة الرجعية وانما جاءوا لتحقيق مصالحهم فقط مشيرا الى انهم يرون المنطقة العربية مجرد نفط وثروات واسواق تجارية وممرات ستراتيجية وليس في حساب الاميركيين وحلفائهم اي اعتبار للانسان العربي الا ان تبقى هذه الامة مغلوبة على امرها وليبقى المجال مفتوحا امامهم للسيطرة على ثرواتها وموقعها الاستراتيجي المتميز .

هذا الخبر

سدني ـ رويتر : قال البحار الاسترالي الذي ترك فرقاطته المتجهة الى الخليج بعد ان رأيت بوش في عطلة ويلعب الغولف في حين ورط الوف الشبان ومن بينهم استراليون كان ذلك كافيا بالنسبة لي لان اقرر عدم الاشتراك في القتال .

[illegible]

وكان البحار ويدعى تيري جونز (٢٢ عاما) قد ترك فرقاطته المتوجهة الى الخليج في ٢٢ اب الماضي .

لجنة بريطانية للتضامن مع العراق : ايها المعتدون ، اخرجوا من الخليج

لندن ـ «الثورة» الدولي

دعت لجنة التضامن مع العراق التي شكلت في المملكة المتحدة مؤخرا المواطنين الى دعم العراق ضد العدوان الاميركي ـ الغربي .

وجاء في بيان للجنة صدر تحت عنوان « ارفعوا ايديكم عن العراق » ان الوضع الخطير الحالي في الشرق الاوسط هو نتيجة للعدوان الاميركي الذي يستهدف السيطرة على المنطقة ومنابع النفط .

وقال ان مشاكل المنطقة تحل من قبل ابنائها بصورة مستقلة وبدون تدخل اجنبي .

واوضح البيان ان حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا طالما وقفتا بوجه اية مقاطعة ضد نظام جنوب افريقيا العنصري ، ولكنهما اليوم وبوقاحة يحرفان حتى قرارات المنظمة الدولية يستخدمهما التهديد المسلح لمنع وصول الامدادات الغذائية والطبية والانسانية الى شعب العراق .

واشار البيان الى ان الامبريالية لم تكتف بالماسي والمجاعات التي فرضتها على دول العالم الثالث .

واكد البيان ان مقاومة العدوان الغربي في منطقة الخليج ليست فقط مقاومة للامبريالية بل انه جهاد للدفاع عن السلام العالمي خصوصا وان الولايات المتحدة تمتلك الاسلحة النووية والكيمياوية على حد سواء .

وقال انه مقاومة للتمييز العنصري كذلك ، حيث انحدرت الصحافة البريطانية من جديد في حملات السباب والشتائم ضد العرب والمسلمين الذين يقدسون الاماكن المقدسة التي تتعرض اليوم للتدنيس .

واشار البيان الى انه من واجب العمال واعضاء حركات السلام وجمعيات مناهضة التمييز والعدوان وكل قوى الديمقراطية ان يبادروا لاتخاذ عمل حاسم وسريع لمنع اندلاع الحرب في الخليج دفاعا عن حقوق وشرف المسلمين في بريطانيا .

واهاب البيان بالجميع لمطالبة الحكومة البريطانية بالتراجع عن مشاركة الولايات المتحدة في توجهها نحو شن الحرب ، والاسراع بسحب جميع قواتها الموجودة في الشرق الاوسط .

اتصال هاتفي بين الرئيسين الجزائري والموريتاني

الجزائر ـ ٥ ـ واع : تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الليلة الماضية اتصالا هاتفيا من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع .

وذكرت مصادر رسمية في الجزائر ان الرئيسين تناولا خلال المكالمة تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي ونتائج اجتماعات وزراء دول اتحاد المغرب العربي في دورتهم الطارئة التي عقدت بالجزائر الاحد الماضي ..

انخفاض حاد للدولار والاسهم

طوكيو ـ ٥ ـ رويتر : انخفض سعر الدولار اليوم الى ادنى مستوى له هذا العام نتيجة توقعات بانخفاض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة وذلك بسبب مخاوف من تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي وما يمكن ان يتبعها من ارتفاع باسعار النفط .

كما سجلت الاسهم في طوكيو انخفاضا حادا وفقد مؤشر نيكي ٧٥٠ر٧٧ نقطة اي ما يعادل ٣ر٠١ بالمئة ليصل الى ٨٧ر٢٤١٥٦ نقطة .

وذكر سماسرة ان اوامر البيع انهمرت على السوق بينما كانت حركة الشراء ضئيلة .

الفاعل المجهول ـ بقية

وممارسات المجندات والجنود الاميركان والصهاينة الغزاة .

ولايستطيع المسؤولون الاميركان مواجهة حقيقة ان الجيش ـ (السعودي) الذي يعاني الاذلال والامتهان على ايدي قواتهم الغازية ساخط على وجودهم الى الحد الذي يمكن معه ان تكون لبعض افراد هذا الجيش صلة بهذه العمليات المدبرة ، كما يرى بعض المحللين .. فكيف يعترف الاميركان وعملاؤهم حكام نجد والحجاز بان الشعب والجيش هناك اخذا يتململان بالفعل ويتحركان ضد قوات الاحتلال الاجنبي ؟!

ايا كان هذا الفاعل المجهول .. فان الامر المؤكد ان هذه العمليات التدميرية الثلاث تعني ان الاحتلال الاميركي المدفوع الثمن لارض نجد والحجاز لن يمر بسلام ، وان الشعب في الجزيرة العربية لايمكن ان يسكت طويلا على هؤلاء الغزاة الذين استباحوا ارضه ودنسوا مقدساته ، وانه سيقاومهم ويحطم طائراتهم ويفجر دباباتهم ومعداتهم ويفجر الارض تحت اقدامهم .. وهذا ماسيحدث بالفعل .

اما اذا كان هنك من يقول ان هذه (الحوادث) وقعت قضاء وقدرا كما يقال وهذا مانستبعده تماما .. فاننا نقول ان الله سبحانه وتعالى الذي ارسل طيرا ابابيل ترمي جيش ابرهة بحجارة من سجيل حتى جعله كعصف ماكول قادر ان يرسل طيرا اخر الى جيش بوش لتدمر طائراته ودباباته وعجلاته فضلا عن الافاعي والعقارب التي تهاجم جنوده وتصيب منهم مقتلا .

ان ماحدث ويحدث لقوات بوش يرسخ قناعتنا بان الله والشعب والطبيعة والتاريخ معنا ويعزز ثقتنا الوطيدة بان النصر حق لنا وان الهزيمة من نصيب اعدائنا ..

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم هاشم مصطفى عمار التكريتي شقيق كل من السادة علي وعدنان وابن عم السيد سعدي زكري عمار وخال كل من السادة سعد عبد المجيد الفيصل ورعد وعبد الاله وعبد الصمد وصباح وخال كل من مظهر فاضل رجب ومزهر وظاهر ..

وستقام الفاتحة على روحه ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٩/٦ في جامع بنيه .

[illegible]

عبـدالرحمن مجيـد الربيعي ● تونس ●

عندما اعلن العرب في قمتهم الشهيرة ببغداد طرد نظام السادات من جامعة الدول العربية ونقل مقر الجامعة الى تونس كانت الاسباب الموجبة لذلك مقنعة جدا .

وقد قطعت معظم الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية بنظام السادات ماعدا ، عمان ، ولكن رغم هذا القطع الظاهري فان العلاقات بين نظام كامب ديفيد وبعض امارات الخليج كانت مستمرة وعلى احسن مايرام .

ثم جاء من ابناء مصر الاشراف من قضى على الخائن الذي تسبب في هذه الكارثة القومية وراح يسعى على قدميه وهو رئيس اكبر دولة عربية الى الكيان الصهيوني مقدما فروض الطاعة لكل الوجوه القبيحة التي تمقتها الانسانية كلها لا الشعب العربي فقط ، وجوه بيغن وغولدا مائير وشامير وغيرهم من القتلة الذين تسببوا في الحاق الاذى بالشعب الفلسطيني الشقيق .

لقد سحق السادات بصلف على كل تاريخ مصر وكل كبرياء مصر وكل شهداء مصر وضحى بكل الاقطار العربية من اجل ان يفوز بـ (اسرائيل) .

ان الرصاص الذي اردى الخائن قتيلا في حادثة المنصة الشهيرة وهو يزهو نافخا ريشه وملئا صدره باوسمة لا احد يدري في اية معركة فاز بها كان من الواجب ان يكون درسا لكل الخونة او لكل الذين وضعوا اقدامهم على طريق الخيانة .

ولكن يبدو ان شيئا من هذا لم يحصل وان لا احد يأخذ العبرة من هذه الدروس .

ان صرخة ذلك الثائر العربي المصري الشجاع في وجه السادات قبل ان يطلق عليه الرصاص : (انا عاوزك انت ياابن الكلب) مازالت عالية النبرات واحس بان شعبا فيه مثل هذا الثائر لايمكن ان يرتضي ان تصادر ارادته وانه على استعداد لقتل كل (سادات) اخر .

ومازلت ايضا اذكر ذلك القول في رواية « يوم قتل الزعيم » والتي يقارن فيها بين السادات في طاووسيته وعلى اساس انه يحتفل بنصره يوم السادس من اكتوبر وبين عبدالناصر العظيم بعد هزيمة حزيران التي تآمر فيها عليه اقرب اعوانه بمن فيهم السادات نفسه قال الروائي (لقد كان ذاك في هزيمته اعظم من هذا في نصره) .

وقد اعتمد السادات على فئة من احقر واوسخ ماعرف تاريخ الصحافة العربية والمصرية بالذات من اسماء للتطبيل له واهانة العرب الذين نددوا بزيارته المشؤومة وباتفاقية كامب ديفيد التي كان من ثمارها ان رفرف علم الكيان الصهيوني في قاهرة المعز وعبدالناصر وان تتدفق الافواج من الصهاينة على هيئة سياح وهم جواسيس بالدرجة الاولى يحاولون ان يمدوا الجسور بينهم وبين الشعب العربي المصري ولا غرابة في ما قرأناه من قيام السفير (الاسرائيلي) واعضاء سفارته بزيارات منتظمة للقرى المصرية لاقامة علاقات مع الاسر الفلاحية المصرية او ان يكون مركز الابحاث (الاسرائيلي) في القاهرة قد جاء بعقول موسادية معروفة لتديره وتقدم من خلاله كل المعلومات لا عن مصر فقط بل والوطن العربي كله ، انه مركز تجسس علني ومعترف به من قبل الحكومة المصرية ! !

وبعد اعادة مصر الى الجامعة العربية والعمل على اعادة الجامعة العربية الى القاهرة لم تستطع الحكومات العربية ان تقنع مواطنيها بمبررات هذه العودة اذ ان كل الاسباب التي ادت الى طرد مصر من الجامعة ونقل المقر الى تونس مازالت قائمة والعلاقات (الاسرائيلية) المصرية على خير مايرام وزيارات الوفود متبادلة والسياح (الاسرائيليون) يتدفقون بحيث لم يتركوا لنا نحن الذين احببنا القاهرة واحدا من المرابع التي نرتادها دون ان يحطوا رحالهم فيه ويفسدوه بوجوههم (الشايلوكية) وروائحهم النتنة ونظراتهم المريبة من مقهى الى « مطعم فلفلة » الى « غروبي » الى مقهى « الفيشاوي » وغيرها .

اقول هذا رغم ان بعض الصحفيين من بقايا عهد السادات المقبور مازالوا يكتبون لعل البلهاء يصدقونهم ويقولون ان كامب ديفيد ماتت وشبعت موتا وهذا ماكتبه نصا ابراهيم نافع رئيس جريدة الاهرام اخيرا .

ولكن كامب ديفيد مازالت حية لا بل انها على احسن مايرام بدليل ان اميركا تعتز جدا بدور مصر الحالي في تسهيل التواجد العسكري الاميركي والغربي عامة على ارض ومياه الخليج العربي استعدادا لمعاقبة العراق الذي يشكل اهم قوة عربية صاعدة في وجه اميركا وعملائها ووجه الكيان الصهيوني الابن المدلل لاميركا .

لقد فتحت مصر قناة السويس ليمر الغزاة ومهدت للدخول الاميركي في قمة ابتزازية عقدت في القاهرة وارسل الجنود المصريون ليكونوا مع الاميركان في مواجهة العراق . واستحصلت من اجل ذلك الفتاوى التي تبيح للمسلم ان يستعين بالكافر تماما كما اصدروا للسادات فتاوى تبيح له زيارة فلسطين المحتلة ومصافحة قتلة الشعب العربي بمن فيه المصري ولم نستغرب عندما قرأنا اخيرا ان اميركا قد تنازلت لمصر عن بعض من ديونها وانها وضعتها مع اولى الدول التي تستحق المساعدة رغم ان هذه المساعدة هي من فتات ارباح الاموال الخليجية المودعة في مصارف اميركا والتي فاقت عدة مئات من المليارات .

ان لكل شيء ثمنه والنظام المصري يبحث عن الثمن فحقوق الشعوب والنضال العربي صارا سمسرة ولم يعدا نضالا شريفا .

ثم ها هم يتآمرون على العرب وارادة العرب ويجعلون من عربان اميركا يعملون بكل الوسائل من اجل سرقة مقر الجامعة العربية ونقله الى القاهرة لترفرف الاعلام العربية مع علم الكيان الصهيوني في عرس اميركي واحد .

ان المواطن العربي يطالب الانظمة العربية الشريفة التي تصدت لهذه المؤامرة بان تحارب نقل مقر الجامعة العربية من تونس العربية الكريمة التي احتضنتها بمحبة واخاء كما احتضنت الثورة الفلسطينية قيادة وكوادر واسرا .

انها مطالبة بان تحارب هذه (الفهلوة) القبيحة من جانب النظام المصري والا سنغرق جميعا في المياه الصهيونية رغم يقيننا بانها مياه ضحلة لاتغرق .

ان كامب ديفيد لم تمت وليس هناك سبب واحد يقنع الجماهير العربية بجدوى رجوع الجامعة الى القاهرة ومن يذعن ويذهب لن يغفر له احد خطيئته .



ليلة صاخبة لصباح الذي كان ..

كان صباح احمد صباح ركنا سياسيا من اركان نظام قارون .. كان العميل رقم واحد للامبريالية الاميركية في ذلك النظام .. كان يحب « الدبلوماسية الهادئة » ، لانه كالافاعي .. يعمل دون ضجيج بل يلدغ ليفرغ السم .. والافاعي هادئة المظهر .. وبعيدا عن الرسميات التي كانت تحيط بصباح .. كان يمضي وقته مع فتيات المتعة من كل الجنسيات .. وهنا واحدة من ليالي صباح الذي كان .. ليال فيها الخمر والنساء الساقطات .. ولم يكن غريبا ان يصاب الماجن بالسفلس واية امراض من النوع المنتشر في اوساط المواخير .

هذا صباح الذي كان مع شقيقه قارون .. نهب الثروة ، وتآمر على الشرفاء من العرب .. والمال الحرام يصرف على العيش الحرام .. وعزاء الامة ان ذلك الماجن لم يعد بل انه .. كان .. مثل كل الحكايات القديمة عن اللصوص والبغاة والعملاء .

والصور تقول حكاية عن « ليلة صاخبة » لصباح ذي « الدبلوماسية الهادئة » وصباح فرد



وثيقة طبية تكشف اصابته بمرض السفلس

واحد من اسرة كانت تعيش بنفس الظروف .. ولها نمط واحد من الاخلاق والصفات .

هذه هي حقيقتهم

فريال مروكي

سردت لي احدى جاراتنا انها رأت الرئيس الاميركي بوش في حلمها بصورة شيطان تقدح عيناه شررا ، وانه حاول اقتحام دارها فارتعبت وبدأت تصلي ملتمسة من ربها ان ينقذها ، وبينما هو ينقض عليها تحول فجأة الى فار صغير مفزوع !

فضحكت وقلت لها وهو حقا كذلك مع ان بعض الحكام العرب يرونه اسدا في غابة فها هو حاكم مصر وقد استمعنا اليه في المؤتمر الصحفي الذي عقده مؤخرا اذ كان مذعورا من اميركا ومن اسلحتها المتطورة التي يجب ان لايقدم العرب حتى على التفكير في مجابهتها ـ على حد قوله ـ وخائفا ان ينال (علقة ساخنة) اذا حصلت مواجهة صدامية مع اميركا

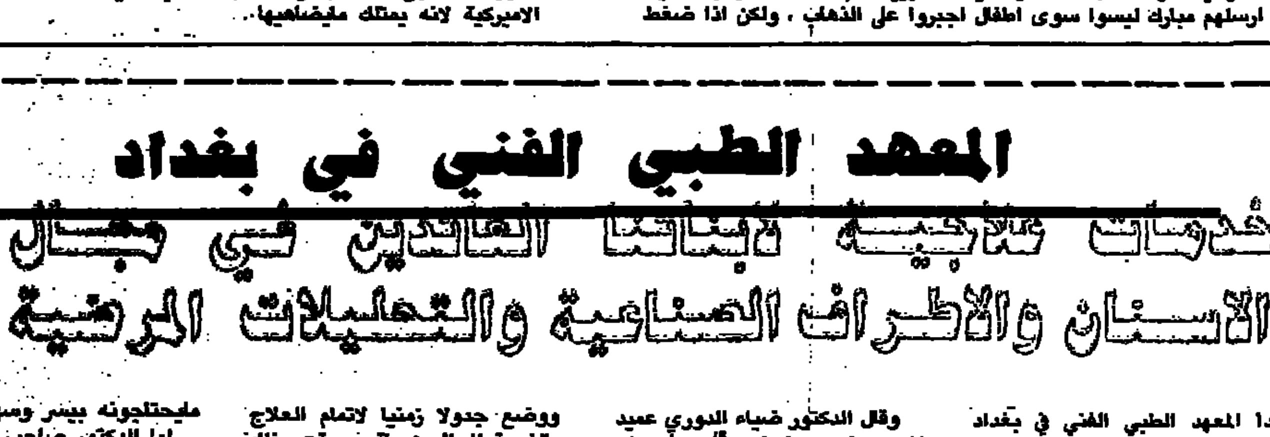
ان المواطن العربي ليشعر بالاحراج وهو يسمع مثل هذه التصريحات من رئيس دولة عربية كان لها ثقلها على الساحة العربية في عهد غير هذا العهد ، بل كنت اتمنى ، انا شخصيا ، ان تبتلعني الارض في تلك اللحظة ، والحزن يأكلني لان مصر العروبة .. مصر الحضارة والتاريخ مصر التي كانت لها في عهد جمال عبد الناصر مواقف قومية يشهد لها التاريخ يحكمها الان نظام يريد ترويض شعب مصر على الاستسلام والخنوع للاجنبي ولكن حاشا ان يحدث ذلك ! فالشعب المصري يرفض سياسة الاذلال ويدين بشدة ارسال قوات مصرية الى جانب القوات الاميركية لتقاتل القوات العراقية . وكما قال احد المواطنين المصريين : (لحد الان الجنود الذين ارسلهم مبارك ليسوا سوى اطفال اجبروا على الذهاب ، ولكن اذا ضغط اكثر على الشعب المصري ووقع الجد فسيحصل لمبارك مالا تحمد عقباه) .

وعندما سئل الرئيس المصري في المؤتمر من قبل احد الصحفيين المصريين : ماذا سيكون موقف القوات المصرية المتواجدة في ارض نجد والحجاز اذا هجمت القوات الاميركية على العراق ؟ ارتبك وطلب من الصحفي تكرار السؤال لانه لم يفهمه على حد زعمه . وانما في الحقيقة كان يريد ان يعطي لنفسه مهلة ليجد جوابا على هذا السؤال المحرج . ومع هذا تملص من الاجابة من خلال الالتفاف على الموضوع قائلا : (ارجو ان لايتصرف العراق تصرفا استفزازيا يدفع القوات الاميركية الى الهجوم) .

وهكذا بينما يجمع الخبراء العسكريون والسياسيون الاجانب ، والاميركان بشكل خاص على القدرات العسكرية والبشرية للعراق وللعرب الشرفاء وامكانية الحاق ضرر جسيم بالقوات الاميركية في حالة المجابهة العسكرية ، يعطي الحكام العرب المتخاذلون الخونة صورة مهزوزة لتلك القدرات .

واذ يكشف هؤلاء الخبراء عجز الجندي الاميركي (المدلل) الذي لايحتمل حرارة الصحراء ولا الحرمان من نمط الحياة الذي اعتاد عليه ، وضعف مبررات خوض حرب مازال الدافع اليها غامضا بالنسبة له ، يحاول اولئك الحكام عبثا ومن خلال تصريحاتهم التقليل من قيمة الجندي العربي .

وعلى كل حال لاذا كانت هذه الافواه مرتعدة من قوة اميركا الى هذه الدرجة فلتختبىء تحت جناح الصقر العراقي الذي لاتهزه الالة العسكرية الاميركية لانه يمتلك مايضاهيها .



المعهد الطبي الفني في بغداد

خدمات علاجية لابنائنا العائدين في مجال الاسنان والاطراف الصناعية والتحليلات المرضية

بدأ المعهد الطبي الفني في بغداد التابع لهيئة المعاهد الفنية بتقديم خدماته العلاجية الى ابنائنا الاسرى العائدين الى احضان الوطن .

وتشمل تلك الخدمات صناعة الاسنان والتحاليل المرضية والعلاج الطبيعي مجانا خلال ساعات الدوام الرسمي وبتخفيض قدره ٥٠ بالمئة في العيادة الطبية الاستشارية المسائية التابعة للمعهد .

وقال الدكتور ضياء الدوري عميد المعهد في حديث لـ « القادسية » ، ان هذه المبادرة التي تبناها المعهد تأتي مكملة للاجراءات التي تتخذها الاجهزة التابعة لوزارة الصحة في مجال تشخيص الامراض السارية والمعدية .

واضاف ان الاسرى العائدين بامكانهم مراجعة المعهد صباحا ومساء بعد استكمال الفحوصات الخاصة للتأكد من سلامتهم من الامراض السارية والمعدية وابراز مايثبت انهاء مراجعتهم للدوائر المختصة في وزارة الصحة وسيجدون ابواب المعهد واقسامه المتخصصة مفتوحة امامهم لتقديم افضل الخدمات لهم باشراف اطباء مختصين في مختلف المجالات الطبية وذلك تقديرا لهذه الشريحة التي اعطت للوطن الشيء الكثير .

واشار الدكتور ضياء الدوري بان المعهد شكل لجنة من اطباء متخصصين في المجالات المختلفة ووضع جدولا زمنيا لاتمام العلاج بالنسبة للعائدين باقصر وقت وذلك تقديرا لهم وشعورا منه بالحالة التي يعيشونها والتي تتطلب من الجميع ابداء كل المساعدة والعون لهم بين اهلهم واخوانهم .

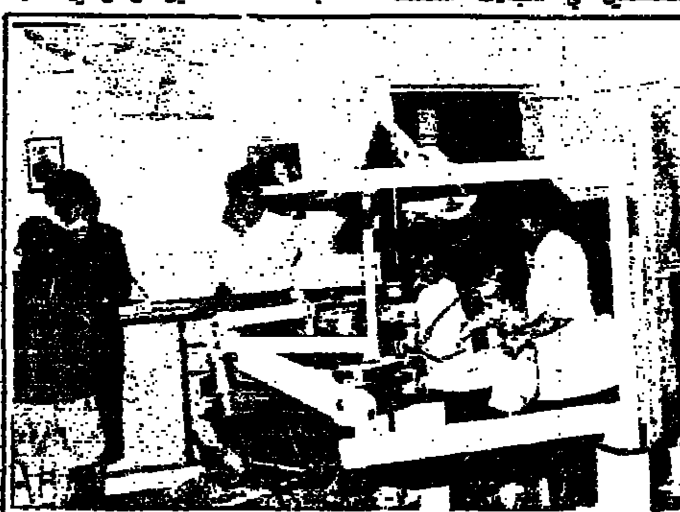
وعن الخدمات التي يقوم المعهد واقسامه بتقديمها للعائدين يقول السيد عميد المعهد بان تلك الخدمات تشمل صناعة الاسنان ومعالجتها بما فيها الثابتة والمتحركة والتي تكلف مبالغ كبيرة في العيادات الخاصة كالجسور والاطراف الصناعية والمساند ومختلف التحليلات المرضية والعلاج الطبيعي اضافة الى الخدمات الطبية السريرية مشيرا الى ان العائدين بدأوا بالتوافد على المعهد وتلقي العلاج المجاني تحت اشراف اطباء كفوئين وبدون مقابل ويشير بان الملاك الطبي والفني في المعهد قد جند كل طاقاته ويشعور عال في المسؤولية لتقديم خدماته الى ابنائنا العائدين وتوفير كل مايحتاجونه بيسر وسهولة .

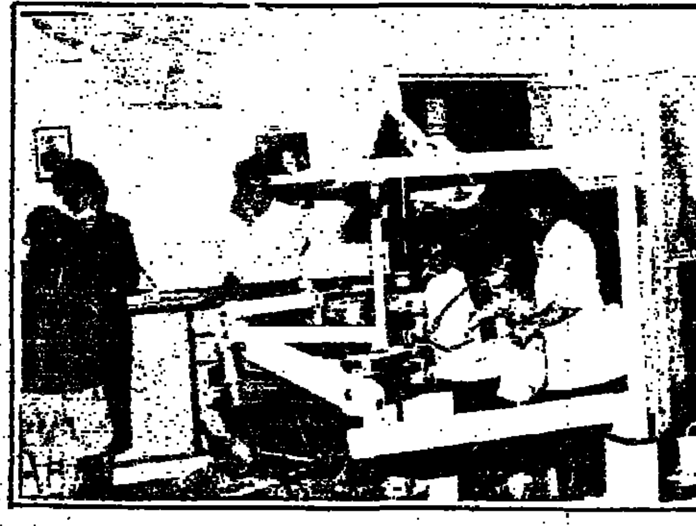
اما الدكتور صاحب عباس محمد رئيس وحدة الطب الباطني والجراحي فاشار الى ان الوحدة المذكورة التي بدأت تستقبل مراجعيها من الاسرى العائدين ماضية في تقديم الخدمات الصحية الضرورية والتي تشمل اشعة الصدر والتحاليل العامة كالادرار والخروج وفحوصات الدم وفحص القلب كما تلجأ الوحدة الى الاحالة الى الاقسام الاخرى كالعلاج الطبيعي او الى معهد النظائر المشعة للتحري عن الغدة الدرقية ووظائفها .

واكد ان العلاج مجاني في هذه الوحدة بمختلف تخصصاتها بما فيها التحليلات المرضية المختلفة سواء كان ذلك خلال اوقات الدوام الرسمي او في العيادة الاستشارية المسائية .

سعد عبداللطيف

تصوير
عبدالمحسن الحياني







الدكتور ضياء الدوري

الدكتور صاحب عباس محمد

مسرح التسعين

تواصل فرقة مسرح التسعين حاليا تقديم المسرحية الشعبية الكوميدية «رايحين بالغلط» ، تأليف عبد علي العتابي واخراج طارق سعيد ، يمثل شخصياتها ، مي جمال ، حياة حيدر ، عدنان الحداد ، عبدالاله كمال ، طارق سعيد واخرون تعرض المسرحية يوميا في الساعة الثامنة مساء على مسرح وسينما دجلة في شارع السعدون .

امسية شعرية

يقيم منتدى الادباء الشباب ـ فرع صلاح الدين امسية شعرية مع مداخلات نقدية يشارك فيها الشعراء د . سعد فاضل الصالحي ، فرج ياسين ، علي الفوار ، عواد احمد صالح ، محفوظ فرج ، حمدي حميد وذلك يوم الاحد المصادف ٩/٩/١٩٩٠ وفي الساعة السادسة مساء وعلى قاعة المنتدى .

حفل موسيقي

تقدم الفرقة السمفونية الوطنية العراقية في الساعة الثامنة من مساء اليوم (الخميس) حفلا موسيقيا بقيادة الفنان ليث عبدالغني وذلك على مسرح الرشيد .

برنامج الحفل يتضمن :

ـ فلس الى البطل . تأليف محمد رؤوف .

ـ رقصات هنغارية ١ ، ٦ ، ٥ تأليف برامز

ـ ليلة موسيقية صغيرة ـ تأليف موزارت

ـ افتتاحية بابل ـ تأليف علي زادة

1 2 3

حالة تاتشر حالة بريطانيا

نزار عباس

يمكن تشخيص حالة تاتشر بانها حالة شعار مصحوب بنباح متواصل .. وهذه الحالة ترتبط بمثل عراقي معروف يقول بان صانع الاسطة ، اسطة ونصف !

ذلك ان تاتشر تجاوزت كل تصريحات وتهديدات سادتها من غلاة الامبرياليين في اميركا نفسها .

والحق ان ذلك لاينبغي ان يثير الدهشة ، فان انكلترا قد اصبحت منذ زمن بعيد دولة بلا قرار ولا اختيار .. وهل يستطيع بلد ما على ارضه مئة قاعدة عسكرية اجنبية ، ان يقرر او يختار !

وللقارىء بعض المعلومات عن مدى سيطرة اميركا على بلاد هذه السيدة التي تنبح كثيرا !

بعد الهجوم الاميركي على ليبيا في عهد ريغان ، وهو هجوم استخدمت فيه طائرات هجومية من نوع ف ـ ١١١ انطلقت من القواعد الاميركية في بريطانيا ..

بعد هذا الهجوم كرست الصحف والمجلات البريطانية مقالات وتحقيقات كثيرة للحديث عن حجم القواعد الاميركية في بريطانيا وعددها وعن مدى سيطرة واشتطن على توجهات السياسة البريطانية في ١٠ داوننج ستريت .

تقول هذه التقارير ان القوة العسكرية الموجودة في بريطانيا بدأت بعدد قليل من الطائرات القاذفة استخدمت بشكل مؤقت في الاراضي البريطانية عام ١٩٤٨ الا ان هذه القوة قد تعاظمت بمرور السنوات الى ان اصبح التواجد العسكري الاميركي منتشرا الان في اكثر من ١٠٠ قاعدة عسكرية بما في ذلك التسهيلات ويبلغ عدد الاميركيين المشرفين على هذه القواعد ٣٢ الف عسكري من دون افراد عوائلهم كما ان هناك اكثر من ١٣٠٠ صاروخ نووي اي اكثر بمرات عدة من اجمالي السلاح النووي الموجود لدى بريطانيا ! واللافت للانتباه خصوصا في صفوف المعارضين لانتشار هذا النوع من الاسلحة في اوربا هو الزيادة الملحوظة في عدد الاميركيين منذ عام ١٩٨٠ والتي ارتفعت بمعدل ٣٠٪ بسبب تقديم الحكومة البريطانية التسهيلات لقواعد اطلاق صواريخ « كروز » ولقواعد طائرات التجسس والاستطلاع .

وجاء في هذه التقارير ان عدد الطائرات الحربية الاميركية الموجودة في بريطانيا هو ٤٠٠ طائرة اي اكثر من طائرات دول بلجيكا والدانيمارك والنرويج والبرتغال الاعضاء في حلف الناتو وتشمل هذه الطائرات طائرات التجسس وطائرات التزويد بالوقود اثناء التحليق اضافة الى مايزيد على ١٦٠ طائرة من نوع ف ١١١ المؤهلة لحمل رؤوس نووية فضلا عن الصواريخ التقليدية علما ان القوة الجوية البريطانية نفسها لاتملك من هذا النوع من الطائرات سوى ٧٤ طائرة !

المهمة المعلنة للقوات الاميركية في بريطانيا هي « حماية اوربا » و « الدفاع عن حلف الناتو » .

ولكن الامر لم يكن كذلك في يوم من الايام ـ اذ شاركت هذه القوات في عمليات خارج اطار هذا الحلف وخارج اطار اوربا ـ

فبالاضافة الى مشاركتها في العدوان على ليبيا كما ذكرنا فان المعلومات المتوفرة تؤكد على انه خلال العدوان « الاسرائيلي » عام ١٩٦٧ وتحت ستار قيامها بتمارين روتينية في اسبانيا تم نقل معدات وافراد اميركيين من القاعدة الجوية الاميركية في منطقة « ابر هيفورد » البريطانية الى ـ « اسرائيل » ـ للمشاركة في الهجوم الجوي « الاسرائيلي » الخاطف والمدمر على مصر والذي ادى الى تدمير القوات الجوية المصرية او شلها خلال الساعات الاولى من بداية الحرب .

كما ان القواعد الاميركية في بريطانيا لعبت دورا بارزا في العملية الفاشلة التي قامت بها القوات الجوية الاميركية في عهد كارتر لانقاذ الرهائن في طهران عام ١٩٨٠ وقد شاركت في هذه العملية طائرات نقل من نوع سي ـ ١٣٠ وطائرات عملاقة للتزود بالوقود من نوع كي سي ١٣٥ اضافة الى طائرات حربية .

هل تم ذلك بمعرفة الحكومة البريطانية ؟

في شهر كانون الثاني ١٩٥٠ صدر بيان مشترك وقعه تشرتشل وترومان نص على ضرورة ان يتقرر استخدام القواعد الاميركية في بريطانيا بشكل مشترك .

ولكن الذي حدث ان الحكومة البريطانية لم تكن تعلم مسبقا ان الطائرات الاميركية كانت تحلق في اجواء بريطانيا وهي محملة بالقنابل النووية ! عام ١٩٥٧ .

كما ان هذه الحكومة لم تكن تعلم مسبقا بالتمرين الرئيسي الذي قامت به القوات النووية الاميركية في بريطانيا عام ١٩٦٠ والسؤال الثاني هو : اذا علمت الحكومة البريطانية فهل تستطيع ان ترفض طلبا لاميركا ؟ !

هذا السؤال وجه الى تاتشر في مجلس العموم فكان الجواب : انها لاتستطيع تخيل رفض طلب اميركي !

حقا ان تاتشر لاتستطيع حتى في الخيال ! ان ترفض طلبا لاميركا ! ولكنها بالتأكيد تستطيع ان تنبح كثيرا !

شريط وثائقي جديد

تجري الاستعدادات في دائرة السينما والمسرح لانتاج الشريط الوثائقي الجديد «النصب في زمن الحرب» الشريط من سيناريو عباس جاور واخراج صبيح عبدالكريم ويتناول ابرز النصب والتماثيل التي تم انجازها في القطر خلال سنوات قادسية صدام والتي خلدت بطولات وتضحيات العراقيين الابطال ، ومن المؤمل ان يبدأ تصوير الشريط خلال تشرين الاول المقبل .

اللاسعودي

كان صباحا عراقيا جميلا ذلك الصباح الذي التقيت به بشاعر من شعراء نجد والحجاز ، في احد اروقة فندق المنصور ميليا ، ايام احد مهرجانات المربد .

كنت جالسا برفقة احد زملائي الشعراء حين تقدم الينا هذا الشاعر الاليف ولانني كنت على معرفة مسبقة به فقد عقدت العزم على ان اقوم بواجب التعارف بينه وبين جليسي الشاعر العراقي ، فقلت لجليسي :

اسمح لي ان اعرفك بالشاعر السعودي (فلان الفلاني) وحين مد جليسي يده لمصافحته ، انتفض الشاعر الضيف انتفاضة غريبة مقاطعا جملتي قائلا : اسمع ياأخي ،

انا لست شاعرا سعوديا فانا اسمي (فلان الفلاني) ولست من آل سعود ، لكي تقول عني انني شاعر سعودي ، فالسعوديون هم ابناء عائلة آل سعود التي تحكم منطقة نجد والحجاز ، اما انا فمن عشيرة اخرى !!

كانت هذه الانتفاضة ، في حينها ، من الذكاء بحيث بادرته اثر ذلك على الفور بقولي : عفوا ، اقصد الشاعر النجدي ، فلم يلبث ان استدركه قائلا : اتمنى ان تقول : الشاعر العراقي ، فانا بينكم انهل من هذا التراث الشعري الكبير الذي تختزنه ارضكم المعطاء .

اتذكر هذه الحادثة الان وانا بشوق عارم لرؤية هذا الصديق الذي كان يتندر في جلساته الخاصة ، سواء في بهو الفندق او في الغرفة التي ينزل فيها ، بممارسات عبيد الامبريالية داخل مملكتهم او في رحلة الصيف الجماعية التي يقومون بها كل عام ،

الى دول اوربية حيث منتجعات اللهو بأشكاله المختلفة ، وحيث يصرفون ملايين الدولارات من جيوبهم المنتفخة او من ارصدتهم الخيالية في المصارف الغربية والتي يسحبون منها دون وازع من ضمير لكي يبذخوا ويبذخوا صرفا وشراء وعقارات وعلاقات

[illegible]

فيصل جاسم